

الجُمهُورِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّوْرِيَّةُ
وزارَةُ التَّرْبَيَّةِ
المُركُّبُ الْوَطَنِيُّ لِتَطْوِيرِ الْمَنَاهِجِ التَّرْبِيَّةِ

الفلسفة والعلوم الإنسانية

كتاب الطالب
الصف الأول الثانوي
الفرع الأدبي

م ٢٠٢٢-٢٠٢١
١٤٤٣ - ١٤٤٢ هـ

طبع أول مرّة للعام الدراسي

٢٠١٨-٢٠١٧ م

حقوق التأليف والنشر محفوظة

لوزارة التربية في الجمهورية العربية السورية

تأليف
فئة من المختصين

حقوق الطباعة والتوزيع محفوظة للمؤسسة العامة للطباعة
حقوق التأليف والنشر محفوظة لمركز الوطني لتطوير المناهج
التربيّة وزارة التربية - الجمهوريّة العربيّة السُّورِيَّة

مقدمة:

شُغلَ الفكر الإنساني من أقدم العصور إلى يومنا هذا، بالتأمل والتساؤل في قصة هذه المكونات، ونشأتها وسر وجودها، كما شغل أكثر من ذلك بالتأمل في حقيقة أغرب كائن فيها، وهو الإنسان: بنائه الجسمى، وقواته العقلية، وأشوافه الوجدانية ونفسه التي تخفق بين جنبه، وأصله، وماله.

ولم يكن هذا الانصراف للإنسان، وفقاً على فئة من الناس دون أخرى، بل كان قاسماً مشتركاً بينهم جميعاً، على اختلاف مستوياتهم العلمية والثقافية، وعلى تفاوتهم في مضمون الحياة الحضارية، إذ كان يكفي للفت النظر إلى معضلة هذا الوجود والتساؤل عن سره، أدنى ما يتمتع به الإنسان السوى من القدرات الفكرية والعقلية. التفكير وظيفة طبيعية للإنسان، ونحن لا نفكر إلا حين نبحث عن معنى الحياة والعالم ، وحين نريد أن نحدد لأنفسنا موضعًا في صميم الكون، فاصدرين من وراء هذا كله أن نعرف على أي وجه ينبغي لنا أن نحيا.

والتفكير هو حديث النفس، فأنت حين تفك في أمر ما، تراجع ما فكرت به وتظل تعده، وتقلبه على أوجهه حتى يستقر رأيك .. وهنا تظهر نتيجة تفكيرك في صورة معرفة انتهت إلى أنها تلبى حاجاتك الأساسية وتحل المشكلة التي تفك فيها في سهولة وبساطة.

والناس في حياتهم اليومية الجارية، يحكمون على أفكار معينة بأنها صادقة وصحيحة كما يحكمون على أفكار أخرى بأنها باطلة أو غير صحيحة، وهم في أحكامهم هذه قد يتغفون جميعاً على رأي واحد، أو قد يختلفون بحيث يكون التفكير الصحيح عند فريق منهم باطلاً عند فريق آخر.

فإذا كان الناس في حياتهم الواقعية يحكمون بالصدق والحق على أفكار ، وبالباطل على أفكار أخرى، فلا بد أن يكون ذلك راجعاً إلى اختلاف أساليب تفكيرهم، وتبالين آرائهم وفلسفاتهم بشأن الموضوعات التي يفكرون حولها. فكيف نفهم طبيعة هذه الاختلافات؟ وما التفكير ، وما الطرائق التي يقيس بها الناس صور التفكير ، ليميزوا الفكر الصحيح من الباطل؟ ومتى يمكن أن نقول إننا نفكر؟ وما أساليب التفكير المختلفة التي نمارسها في حياتنا؟ بهذا جعلنا محور كتابنا الجديد المطور لمادة «الفلسفة والعلوم الإنسانية» والمخصص لطلاب الصف الأول الثانوي العام الفرع الأدبي يتضمن ثلات وحدات في (الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس)، حرصنا في بنائها على تلبية متطلبات المنهاج وتحقيق الغايات المرجوة منه، وتبني المعايير الوطنية التي حرصت وزارة التربية فيها على أساسيات المعرفة، والابتعاد عن الحشو والتكرار ، وأن يكون الطلبة مشاركين نشطين في عملية التعلم. إذ هم محور العملية التعليمية التعليمية.

تناولت وحدة الفلسفة مجموعة من الدروس هي: «نشأة الفلسفة ومعناها – الفلسفة ظاهرة إنسانية – دوافع التفاسف – مهارات التفاسف – وظيفة الفلسفة – الفكر الفلسفي في الشرق (الهند والصين) – الفكر الفلسفي



في الحضارات القديمة (مصري - بابلي - سومري) - الحقيقة الفلسفية (نص فلسي) - أنواع التفكير - التفكير المنطقي - مصادر المعرفة - أنماط فاسدة للمعرفة - الأنماط والأخر - الفضيلة - أنواع الفضائل - القيمة - القيم بين الثبات والتغيير.

فيما اختصت الوحدة الثانية بعدد من دروس علم الاجتماع هي: الجماعات البشرية - مبادئ علم الاجتماع - أولئك المنظرين بعلم الاجتماع - ضرورة الاجتماع البشري عند ابن خلدون (تحليل نص) - فروع علم الاجتماع (١) - فروع علم الاجتماع (٢) - المجتمع ومكوناته - تطور المجتمعات - التغير الاجتماعي - التواصل بين الجماعات الإنسانية.

وأخيراً وحدة علم النفس تناولت مجموعة من الدروس هي:نشأة علم النفس - مدارس علم النفس - فروع علم النفس النظرية - فروع علم النفس التطبيقية - النمو وقوانينه - الطفولة - اللعب - المراهقة - مرحلة الرشد - اعرف مهندسك بنفسك - الآثار المادية والنفسية للحروب.

وقد بني الكتاب على الأنشطة المتنوعة الفردية والجماعية، التي تبعث في دارسه دافعية البحث والتتبع النظري والميداني لاستخلاص الأحجية التي تشكل في النهاية تقويمًا لاستيعاب مضامينها، كما تعمل على تدريب الطلاب على التفكير في المشكلات الفلسفية والظواهر الاجتماعية والقضايا النفسية، والبحث في تفسيراتها في الفلسفة والمنطق والأخلاق وعلم الاجتماع وعلم النفس، فبدأ كل درس بقضية مناقشة، أعقبتها أسئلة تتطلب التفكير والبحث في الصدف، كما تنتهي بتطبيقات لما وصل إليه النقاش في الحياة، فتسهم في ترسيخ معارف المتعلم وتمكنه من توظيفها في الحياة. كما تضمن الكتاب نصان لتعزيز مهارة القراءة والتفسير والاستنتاج، وتعزيز مهارات البحث وتحليل النصوص، كما شمل تقويم الدروس بعض المواضيع الفلسفية التي تتمي مهارة التفكير الناقد.

إننا إذ نضع هذا الكتاب بين أيدي أبنائنا الطلبة ليجدونا الأمل أن يبذلوا جهداً طيباً، للإقادة من محتراه المعرفي، والمهارات التي يهدف إلى إكسابها، مع تأكيد أن الكتاب المدرسي هو أحد مصادر المعرفة، وعلى الطلبة الرجوع إلى مصادر التعلم الموجودة في مكتبة المدرسة أو الشابكة، كما نأمل من زملائنا الموجهين الاختصاصيين والمدرسين الكرام تزويدنا بلاحظاتهم الميدانية التي ستكون موضع اهتمامنا وتقديرنا في المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية لتسهم في تطوير هذا الكتاب باستمرار.

المؤلفون

الفهرس			
الصفحة	عنوان الدرس	رقم الدرس	الوحدة
9	معنى الفلسفة ونشأتها	الأول	الأولى الفلسفة
13	الفلسفة ظاهرة إنسانية	الثاني	
17	د الواقع التقليد	الثالث	
20	مهارات التفاسير	الرابع	
23	وظيفة الفلسفة	الخامس	
26	الفكر الفلسفى في الشرق (الهند والصين)	ال السادس	
29	الفكر الفلسفى في الحضارات القديمة (مصرى - بابلى - سومري)	السابع	
34	الحقيقة الفلسفية (نص فلسفى)	الثامن	
37	أنواع التفكير	التاسع	
43	التفكير المنطقي	العاشر	
47	مصادر المعرفة	الحادي عشر	
50	أنماط فاسدة للمعرفة	الثاني عشر	
55	الإنا والآخر	الثالث عشر	
59	الفضيلة	الرابع عشر	
62	أنواع الفضائل	الخامس عشر	
65	القيمة	ال السادس عشر	
68	القيم بين الثبات والتغيير	السابع عشر	
71	الجماعات البشرية	الأول	الثانية
75	مبادئ علم الاجتماع	الثاني	



الصفحة	عنوان الدرس	رقم الدرس	الوحدة
79	أوائل المنظرين بعلم الاجتماع	الثالث	الثانية علم الاجتماع
84	ضرورة الاجتماع البشري عند ابن خلدون (تحليل نص).	الرابع	
87	فروع علم الاجتماع (1)	الخامس	
91	فروع علم الاجتماع (2)	السادس	
94	المجتمع ومكوناته	السابع	
97	تطور المجتمعات	الثامن	
101	التغير الاجتماعي	التاسع	
104	التواصل بين الجماعات الإنسانية	العاشر	
109	نشأة علم النفس	الأول	
113	مدارس علم النفس	الثاني	
117	فروع علم النفس (النظريّة)	الثالث	الثالثة علم النفس
120	فروع علم النفس (التطبيقية)	الرابع	
123	النمو وقوانينه	الخامس	
126	الطفولة	السادس	
130	اللعبة	السابع	
135	المراهقة	الثامن	
141	مرحلة الرشد	التاسع	
145	اعرف مهنتك بنفسك	العاشر	
149	الآثار المادية و النفسيّة للحروب	الحادي عشر	



الوحدة الأولى

الفلسفة

دروس الوحدة:

- ١- معنى الفلسفة ونشأتها.
- ٢- الفلسفة ظاهرة إنسانية.
- ٣- دوافع التفاسف.
- ٤- مهارات التفاسف.
- ٥- وظيفة الفلسفة.
- ٦- الفكر الفلسي في الشرق (الهند والصين).
- ٧- الفكر الفلسي في الحضارات القديمة (مصري - بابلي - سومري).
- ٨- الحقيقة الفلسفية (نص فلسي).
- ٩- أنواع التفكير.
- ١٠- التفكير المنطقي.
- ١١- مصادر المعرفة.
- ١٢- أنماط فاسدة للمعرفة.
- ١٣- الآنا والأخر.
- ١٤- الفضيلة.
- ١٥- أنواع الفضائل.
- ١٦- القيمة.
- ١٧- القيم بين الثبات والتغيير.



معنى الفلسفة ونشأتها

قضية
للمناقشة

«تأمل في اهتمامات الأفراد من حولك، زملائك وجيرانك وأسرتك، ستجدهم يعيشون في مجتمع واحد، لكن اهتماماتهم ليست واحدة. أحدهم قد يحب كرة القدم ويتابع أخبار الأندية العالمية وترتيبها ومواقع مبارياتها، وآخر يهتم بالقراءة وشراء الروايات والكتب الأدبية، أما الثالث فيهتم بتربية الحيوانات الأليفة. وفتاة تتبع آخر الأفلام الحديثة وتتسارع إلى اقتنائها، بينما تهتم أخرى بالتصوير الفوتوغرافي وتخطط لشراء آلة تصوير جديدة أحدث من تلك التي تملكها».

نشاط:

- ١- ما الأسباب التي تجعل اهتمامات الناس مختلفة؟
- ٢- كيف تفسر اهتمام الجائع بالطعام واهتمام المريض بالصحة؟
- ٣- هل يوجد أشياء أو موضوعات يكاد يتطرق إليها جميع الأفراد؟
- ٤- اتفق مع زملائك على موضوعين يمكن أن يثيرا اهتمام الجميع.

أولاً - ما الفلسفة؟

تحتختلف اهتمامات الأفراد بناءً على عوامل كثيرة، منها اختلاف طبيعة كل فرد عن الآخر، أو اختلاف العمر أو التربية أو النوع الاجتماعي، كما أن الاهتمام ببعض الموضوعات يكون طارئاً ويزيد نتيجة الحاجة إليها، أو الفائدة المرجوة منها. فقد نهتم ببعض الموضوعات في فترة معينة، ثم يزول هذا الاهتمام في فترة أخرى، لتحول محله اهتمامات جديدة

فاللعب مثلًا مهم لجميع الأطفال، أما البالغون فيتحول اهتمامهم نحو العمل. كما نلاحظ أن اهتمام الطلاب بالدراسة يزيد أيام الامتحانات، بينما يقضون ساعات أطول في ممارسة هواياتهم في الصيف وأيام العطل.

ورغم اختلاف الأفراد بالاهتمام بالموضوعات السابقة، ثمة موضوعات عامة **وقضايا كبيرة** يهتم بها الجميع دون استثناء، مثل معرفة الإنسان لنفسه، وتأمل العالم من حوله، والتفكير في الحياة والموت، والمصير بعد الموت، وتساؤله عن معنى وجوده، وكيف ينبغي أن يعيش. تمثل هذه الأسئلة والقضايا الكبرى الموضوع الأساسي للتفكير الفلسفى، ورغم قلة هذه الأسئلة، فإنها شغلت التفكير الإنساني منذ أقدم العصور، وعليه كانت الإجابات عنها كثيرة ومتباعدة بين الأفراد والشعوب والأزمنة.

ثانياً- معنى الفلسفة:

٢- المعنى الاصطلاحي:

١- الأصل اللغوي:

تطلق كلمة الفلسفة على التفكير الذي يسعى لبلوغ المعرفة والحقيقة، وكان اليونانيون أول من حددوا مجال الفلسفة وعرفوها، فالفيلسوف عند اليونان هو الذي يهتم بمعرفة الأمور الكونية والإنسانية الأساسية، ويبحث في طبيعة الموجودات وأسباب وجودها.

لذلك فإن الفلسفة هي تصور عام للإنسان والوجود من حوله، تبحث في المعرفة وطبيعة الموجودات والحقائق الشاملة والكلية، كما تبحث في موقف الإنسان من القيم وعلاقتها بالسلوك والمعرفة، وخاصة الخير والحق والجمال.

يرجع أصل كلمة فلسفة إلى اللغة اليونانية القديمة، وهي مركبة من مقطعين هما: (فيلو Philo) و(صوفيا Sophia) أي حب الحكمة. أما معنى الحكمة فهي المعرفة العقلية العميقه والقائمه على التأمل وإعمال الفكر. وتشير كلمة الحكمة في اللغة العربية إلى الرأي الصائب الذي ترافقه القدرة على إزالة الغموض عن المشكلات الملتبسة والتصرف الأمثل في المواقف المختلفة.



ثالثاً - نشأة الفلسفة:

- طرح الإنسان على نفسه الأسئلة الفلسفية الكبرى منذ بدايات الوعي الإنساني، قبل عشرات الآف السنين حين كان التفكير الخرافي والأسطوري سائداً، لكن الفلسفة لم تولد كحقل معرفي عقلاً محدد ومنظماً إلا مع المرحلة اليونانية حوالي ٥٠٠ ق.م، عندما انكسر الفكر الأساطيري ليحل محله الفكر العقلاً القائم على قواعد التفكير الصحيحة.
-
-
- ماذا أعرف عن الفلسفة اليونانية؟ أشارك زملائي بعض أسماء الفلاسفة اليونان.

التقويم

الدرس الأول

١- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة المغلوطة فيما يأتي:

أ- تتضمن الحكمة رأياً نظرياً وسلوكاً عملياً صحيحين.

ب- تبحث الفلسفة في الحقائق الجزئية.

ت- بدأ الإنسان بطرح الأسئلة الفلسفية الكبرى قبل ولادة الفلسفة.

٢- أجب بما يأتي:

- فسر: يكون اهتمام المريض بالصحة متقدماً على بقية الاهتمامات.



الفلسفة ظاهرة إنسانية

قضية المناقشة

إن الذي يرفض الفلسفة يتحتم عليه أن يتفلسف.

أرسطو

عندما يسأل الإنسان ما هي الفلسفة فإنه يبدأ بعملية التفلسف.

نشاط:

١ - متى يبدأ الإنسان طرح الأسئلة؟

٢ - إذا كانت الفلسفة بدأت من خلال طرح الأسئلة هل أدرك أهميتها؟

أولاً: التفلسف ضرورة إنسانية:

يرى الإنسان ظواهر الكون على اختلاف أنواعها، ويفكر بها ويتأملها ويكون له فيها رأي، وعلى ذلك فإنه لا يوجد - في الغالب - إنسان لا يتفلسف أو على الأقل فإن لكلّ منا في حياته لحظات يكون فيها فيلسوفاً ينظر ويتأمل ويحاول الوصول إلى أعمق الأمور .

الشعر والفلسفة يسهمان في تدفق الخيال المبدع. ينظم أحد الحكماء الأبيات الآتية:

يا طالب الحكمة مهلاً واستمع..... أوصيك لا تتسى التروي تتنقع

أقسامها غيب وما أيضا يرى وكل موجود لها رغمًا تبع

لا تحسب نقدها شيئاً سدى فهمها جلاء حق يرتفع

استنتاج معاني التفلسف كما وردت في الأبيات السابقة؟



الفلسفة ليست نبتاً غير طبيعي في المجتمع وإنما هي ظاهرة إنسانية ملزمة لوجود الإنسان. وفي هذا المعنى يقول الفيلسوف المصري زكريا إبراهيم: «ما دامت الفلسفة ضرورة إنسانية فهياها لأحد أن يستغني عنها أو أن يتخلص منها»

بعض تعريفات الفلسفة:

عرف **سocrates** الفلسفة بأنها البحث العقلي عن حقائق الأشياء الذي يؤدي للخير الأقصى. أما **أفلاطون** فيعرف الفلسفة بأنها البحث عن حقائق الموجودات ونظمها الجميل لمعرفة المبدع الأول.

ويعرفها **الكتبي** بأنها علم الأشياء بحقائقها، وهذه الحقائق كلية ولها شرف على جميع العلوم الإنسانية.

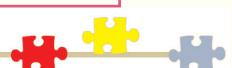
ويعرف **ابن رشد** الفلسفة بأنها النظر في الموجودات من جهة دلالتها على الصانع. أما **توما الأكويني** فيعرف الفلسفة بأنها الحكمة التي تعالج العلل الأولى. أما في العصر الحديث فقد قدم **ديكارت** تعريفاً للفلسفة قال فيه: هي العلم العام لجميع العلوم وهي معرفة العناصر الأساسية في كل علم. أما الفيلسوف الألماني **فيخته** فيقول بأنها فن المعرفة.

فكرة واستنتاج:

صُنّع تعريفك الخاص للفلسفة.

ثانياً - خصائص النظرة الفلسفية:

تتميز النظرة الفلسفية التي تعبّر عن موقف يتخذه الفيلسوف من المشكلات الفلسفية المطروحة بخصائص ومميزات لا تتوفر في التفكير العادي.



وبإمكاننا أن نوجز هذه الخصائص بالآتي:

تتجه نظرة الفيلسوف إلى الواقع الذي يشمل الكون والإنسان من حيث أصلهما ومصيرهما وغايتها. ففي حين أن كل علم يتتناول نوعاً من الكائنات أو جانباً من الكون فإن الفلسفة تحاول معرفة الوجود بأكمله.

العمومية
والشمول:

كل فيلسوف ينطلق من نظرة وافتراضات خاصة به، يرتكز إليها في بناء نظامه الفلسفى الذى لا يتفق بالضرورة مع غيره.

الاستقلالية
والفرد:

تسعى الفلسفة إلى الاهتمام بالإنسان بالدرجة الأولى، وتضع على عاتقها تفسير كل ما يتعلق بالكون الذي يعيش فيه هذا الإنسان، بهدف الوصول للمعنى الحقيقى لحياته.

الاهتمام
بالإنسان:

تقدم الفلسفة إجابة عن الأسئلة الكبرى التي تقلق الإنسان وتساعده على إيجاد إجابات شخصية عنها .

لا غنى
للإنسان عن
الفلسفة:

يمتاز التفكير الفلسفى بأنه تفكير نبدي، لأنه لا يكتفى بالإجابات التي يحصل عليها بل يقوم بنقدها محاولاً إيجاد مواطن القوة والضعف فيها، فالفلسفة تسعى لنقد الأفكار السائدة، للوصول للحقيقة.

اتخاذ
الموقف
النبدي:



أقرأ – أتأول:

يقول الفيلسوف برتراند رسل:

الفلسفة قادرة على اقتراح إمكانات عديدة توسيع آفاق فكرنا وتحرر أفكارنا من سلطان العادة الطاغي.

التقويم

الدرس الثاني

- ١- اكتب كلمة صحيحة أمام العبارة الصحيحة وكلمة مغلوطة أمام العبارة المغلوطة:
 - أ- الفلسفة تحاول تكوين معرفة عن الوجود بأكمله.
 - ب- لا غنى للإنسان عن الفلسفة.
- ٢- يقول الفيلسوف المصري زكريا إبراهيم: «ما دامت الفلسفة ضرورة إنسانية ففيها لاحد أن يستغني عنها أو أن يتخلص منها»، أفسّر ذلك.
- ٣- أجب بما يأتى:
 - أ- تسعى الفلسفة إلى الاهتمام بالإنسان بالدرجة الأولى.
 - ب- التفكير الفلسفى تفكير نقدي أوضح ذلك.
- ٤- أملأ الجدول الآتى:

أعط رأيك	التعريف	الفيلسوف
		فيثاغورس
		سocrates
		أفلاطون
		الكندي
		ديكارت
		فيخته

- ٥- الموضوع: قدم رؤية عن النظرة الفلسفية وخصائصها.

د الواقع الفلسف

قضية
للمناقشة

يقول كانط:

(إننا لا نتعلم التفلسف إلا إذا قمنا باستخدام عقلنا الخاص بأنفسنا).

نشاط:

- ١- ما دور العلم والمعرفة في حياة الإنسان؟
- ٢- هل للفلسفة قيمة برأيك؟
- ٣- أميز بين العلم والمعرفة؟

أولاً - واجب الفيلسوف:

من أهم واجبات الفيلسوف مساعدة الأفراد على الفهم الحقيقي للواقع. من خلال التفكير العقلاني الهادئ بعيداً عن التشاؤم واليأس.

استنتاج:

استنتاج واجبات أخرى للفيلسوف في حياتنا.



ثانياً - لماذا الفلسف؟

هناك جملة من الدوافع التي تحرك رغبة الفلسف لدى الإنسان، ومن أهم هذه الدوافع:

١ - الدهشة:

الدهشة أصل الفلسفة، فنحن نرى بأعيننا النجوم والشمس وأجرام السماء، وهذه المشاهدة تدعونا للدهشة التي تقودنا إلى دراسة العالم كله فتتساً الفلسفة. أما أرسطو فيرى أن التعجب هو الذي يدفع الناس إلى الفلسف، فهم يدهشون من الأشياء الغريبة التي تصادفهم، الأمر الذي يدفعهم إلى المعرفة.

فكرة واستنتاج:

يقول الفيلسوف أرسطو: «حين أندesh فمعنى ذلك أني أشعر بجهلي، فأنا أبحث عن المعرفة ولكن لكي أعرف فحسب لا لكي أرضي حاجة مألفة».

٢ - الشك:

من دوافع الفلسف الشك الذي هو حالة التردد بين نقاصين لا يستطيع الإنسان أن يرجح أحدهما على الآخر بسبب تكافؤ الأدلة.

موقف وتحليل:

تأمل الموقف الفلسفى:

يقول ديكارت:

إننا لكي نبحث عن الحقيقة ينبغي أن نشك في كل ما يصادفنا من أشياء ولو مرة واحدة.

إلى أي مدى أتفق أو أختلف مع الموقف السابق؟ أدعم رأيي بالأمثلة.



٣ - وعي الإنسان بالقضايا الكبرى التي تهم وجوده:

عندما يبدأ الإنسان بالتفكير بما يحيط به، يطرح مجموعة من التساؤلات محاولاً إيجاد الأجوبة لما هو غامض وحلولاً للمشكلات التي تقلق وجوده.

٤- التواصل:

التواصل من أهم الدوافع الأساسية للتفلسف لأن الإنسان كائن اجتماعي ويعزى الفيلسوف الألماني كارل ياسبرز أول من أضاف التواصل بوصفه دافعاً للتفلسف ويرى أن دوافع التفلسف تكتمل لأنها تعتمد على التواصل والتقاهم بين الناس وتجابوهم فيما بينهم.

فكرة واستنتاج:

ابحث في دوافع أخرى للتفلسف من وجهة نظرك.

التقويم

الدرس الثالث

١- اكتب كلمة صحيحة أمام العبارة الصحيحة وكلمة مغلوطة أمام العبارة المغلوطة:

أ- الدهشة أصل التفلسف لدى أفلاطون.

ب- الشك هو حالة تردد بين نقين لا يستطيع الإنسان أن يرجح أحدهما على الآخر بسبب تكافؤ الأدلة.

٢- يقول كارل ياسبرز :

«أصل الفلسفة يقوم يقيناً في الاندھاش وفي الشك وفي تجربة الملابسات النهائية ولكن هذا كلھ ينطوي في نهاية الأمر في إرادة التواصل الحقيقى بين الناس». افسر ذلك وأبين أهمية التواصل.

٣- الموضوع: لماذا التفلسف؟ وما هي الدوافع التي تدفعنا نحوه؟



مهارات الفلسف

قضية
للمناقشة

فَكَرْ بِنَفْسِكَ وَقَفْ عَلَى قَدْمِيكَ، إِنِّي لَا أُعْلَمُكَ فَلْسَفَةَ الْفَلَاسِفَةِ
وَلَكَئِي أَعْلَمُكَ كَيْفَ تَتَفَلَّسِفُ؟ وَكَيْفَ تَعِيشُ الْحَيَاةَ بِعُقْدَ؟

نشاط:

- ١- هل يحتاج التفلسف لمهارات؟
- ٢- كلّ منا بداخله فيلسوف يسعى للتعبير عن ذاته بطريقة ما، هل ينجح الإنسان دائماً بالتعبير عن نفسه؟
- ٣- هل هناك قدوة لك له فلسفة خاصة بالحياة؟

أولاً- النقد:

- ١- **النقد المحكم**: التساؤل حول كل الأفكار والمعتقدات بدافع تحسينها.
- ٢- **النقد الضعيف**: الدفاع عن معتقدات راهنة ما بعرض التبرير وليس بعرض الفهم.

أتأمل - أنقد:

«أحب أفالاطون وأحب الحق، ولكنني أؤثر الحق على أفالاطون».
أرسطو

ثانياً- الحوار:

هو التواصل مع الآخر بطريقة إيجابية بهدف الوصول إلى حقيقة الموضوع الذي يتم الحوار عنه، بعرض تبادل الآراء ويمثل الحوار الفلسفي شكلاً من أشكال الحوار ويتميز بعده خصائص هي:

خصائص الحوار



آليات الحوار الفلسفـيـ:

يسير الحوار الفلسفـيـ وفقـ آليـاتـ منـظـمةـ وـفقـاـ لـلـآـتـيـ:

- ١ـ تحديد موضوع الحوار.
- ٢ـ يتـبـادـلـ أـطـرافـ الـحـوارـ الأـسـئـلـةـ وـإـجـابـاتـهـ كـلـ حـسـبـ وـجـهـةـ نـظـرهـ.
- ٣ـ يـقـدـمـ كـلـ طـرـفـ حـجـجـهـ الـعـقـلـيـ لـلـبـرـهـنـةـ عـمـاـ يـرـاهـ صـحـيـحاـ.
- ٤ـ تقـلـيـصـ أـوـجـهـ الـاـخـتـلـافـ مـنـ خـلـالـ تـقـرـيـبـ وـجـهـاتـ النـظرـ فـيـ حـالـ تـرـجـيـحـ كـفـةـ التـشـابـهـ.
- ٥ـ يـجـبـ أـلـاـ يـفـسـدـ الـاـخـتـلـافـ لـلـوـدـ قـضـيـةـ: لـأـنـ الـحـوارـ الـفـلـسـفـيـ هـوـ الـذـيـ يـكـشـفـ الـحـجـجـ الـمـتـعـارـضـةـ وـالـحـجـجـ الـمـتـكـافـئـةـ.

ثالثـاـ- الانفتـاحـ عـلـىـ الـآـخـرـ:

يـعـدـ مـقـومـاتـ التـقـلـيـفـ فـهـوـ عـكـسـ التـعـصـبـ الـذـيـ لاـ يـلـيقـ بـالـإـنـسـانـ الـعـاقـلـ وـتـقـبـلـهـ الـآـخـرـ كـشـريـكـ،ـ وـمـنـ سـمـاتـهـ:



سمات الانفتاح على الآخر

قبل الآخر

أي

قد أكون ضد رأيك
ولكنني أدافع عن حقك في
قول الرأي (فولتير).

قبل النقد

هو

الاستفادة من آراء الآخرين
وأفكارهم أثناء نقد موضوع ما
من أجل تدعيم مواطن القوة
وإصلاح مواطن الضعف.

المرونة الفكرية

هي

القدرة على تعديل
الأفكار وتغييرها إذا
ثبت عدم صحتها.

رابعاً - التحليل والتركيب:

لا يمكن لأي عقل متأمل إلا أن يقوم بالتحليل والتركيب حيث ي العمل على تجزئة القضية أو المشكلة إلى عناصرها البسيطة التي تكونها ليسهل فهمها والإحاطة بها من جوانبها كافة، ثم يقوم العقل بإعادة تركيب ما قد حلّ له ليتوصل إلى فهم وإدراك جديد للعلاقات والروابط فيكون بذلك كلاً جديداً بعناصر مختلفة، ومفهومه والتحليل والتركيب عمليتان متكمالتان لا تتم إحداهما من دون الأخرى.

أحلل - أركب:

اختر بعض المشكلات والقضايا التي تشغلك في حياتك اليومية، واذكر مبررات اختيارك،
ثم طبق عليها مهاراتي التحليل والتركيب.

التفويم

الدرس الرابع

١- اكتب كلمة صحيحة أمام العبارة الصحيحة وكلمة مغلوطة أمام العبارة المغلوطة.

أ- من خصال الانفتاح قبل الآخر فقط إن كان موافقاً لك بالرأي.

ب- التحليل والتركيب عمليتان لا تتم إحداهما من دون الأخرى.

٢- ميّز بين النقد المحكم والنقد الضعيف.

٣- تكلّم عن الانفتاح على الآخر كواحد من مهارات التفلسف.

٤- الموضوع: يعد الحوار من أهم مهارات التفلسف، عالج هذا الموضوع مبيناً رأيك الشخصي.

وظيفة الفلسفة

قضية للمناقشة

دار نقاش بيني وبين صديقي حول المغزى من إحدى الروايات، وكان هناك بعض الخلاف بالرغم من اتفاقي معه في كثير من الأمور، كان سبب هذا الخلاف عدم الاتفاق حول معنى مجموعة من المصطلحات والمفاهيم.

نشاط:

- ١- ما أهمية تحديد المصطلحات من أجل فهم أي نص؟
- ٢- هل يؤدي تحديد المصطلحات إلى التقارب في وجهات النظر؟

يمتلك الإنسان العقل ولكن امتلاك العقل ليس شرطاً كافياً، وإنما حسن استخدام العقل هو الأهم، والفلسفة هي التي تؤسس لحسن استخدامنا لعقولنا.

أولاً - أهم وظائف الفلسفة:

للفلسفة وظائف متعددة أهمها:

- ١- **وصف الواقع وتفسيره:** تسعى الفلسفة قبل كل شيء إلى وصف الواقع وصفاً دقيقاً من أجل فهمه وتبصيره .

أثمر - أتأول:

يرى هيجل أن فلسفة التاريخ هي دراسة التاريخ من خلال الفكر، لأن التاريخ هو تاريخ الإنسان، وجوهر الإنسان الفكر، فمسار التاريخ هو مسار تطور العقل.



٢- الاختبار: يقع على عاتق الفيلسوف في سعيه نحو المعرفة مهمة اختبار وسائلنا المعرفية حسية كانت أم عقلية، اختباراً من شأنه أن يبيّن ما إذا كانت قادرة على الوصول إلى معارف حقيقة أم لا، ومدى حدود المعرفة الإنسانية بصفة عامة.

٣- إثارة التساؤلات أو طرح المشكلات: تتميز الفلسفة بأنّها تضع كلّ شيء موضع التساؤل فهي فنّ السّؤال، ويمكن تقسيم التساؤلات التي تثيرها الفلسفة إلى ثلاثة أنواع على النحو التالي:

أقسام التساؤلات:

يثير الفيلسوف منذ البداية تساؤلاً؟
ويظهر هذا التساؤل في كلّ مجالات الفلسفة، لأنّها بحث دائم عن
الحقيقة بحدّ ذاتها.

البحث عن
الحقيقة:

إنّ السّؤال عن الحقيقة يؤدي إلى السّؤال عن الماهيّة التي تعني
أصل الأشياء جوهرها.

البحث عن
ماهية الأشياء:

وهنا يسأل الفيلسوف عن معنى العالم وعن معنى حياتنا وعن معنى
التاريخ، وعما إذا كان هناك معنى مطلقاً للعالم من حولنا.

البحث عن
المعنى:

أفكّر - أفسّر:

إنّ السّؤال الفلسفـي هو وسيلة لتجاوز ظاهر الأشياء وال النفاذ إلى جوهرها ومبادئها، وكلّ
إجابة هي بمثابة سؤال جديد.

٤- البحث عن إجابات أو حلول للمشكلات: إذا كان كلّ شيء في الفلسفة يوضع موضع التساؤل
فإنّ الفلسفة لا تقف عند هذا الحدّ أو تقفع بإثارة الشكوك، وإنما تبحث عن إجابات لتلك التساؤلات
التي تطرحها، وذلك بالبحث عن الحقيقة واليقين.

٥- محاولة تغيير الواقع: عندما تفهم الفلسفة الواقع فإنها تمثله نقدياً، بحثاً عن الحقيقة ولعل خير مثال على ذلك ما قدمه أفلاطون في كتابه (الجمهورية) كمحاولة لتغيير الواقع السياسي في أثينا، أو مساهمة الفارابي في كتابه (آراء أهل المدينة الفاضلة).

قصة فيلسوفة

هباتيا الفيلسوفة المصرية عاشت بالعصر الروماني، هي أول امرأة يلمع اسمها كفيلسوفة وعالمة رياضيات، دافعت عن الحقيقة.

التقويم

الدرس الخامس

- ١- اكتب كلمة صحيحة أمام العبارة الصحيحة وكلمة مغلوطة أمام العبارة المغلوطة:

أ - يكفي أن نمتلك العقل لنكون قادرين على الوصول للمعرفة الحقة.

ب- من وظائف الفلسفة محاولة تغيير الواقع.

٢- يسعى الفيلسوف لتغيير الواقع بما يخدم سعادة الإنسان، لماذا؟

٣- للفلسفة مجموعة من الوظائف، عالج هذا الموضوع مبيناً رأيك الشخصي.

الفكر الفلسفـي في الشرق
(الهـند والصـين)

قضـية
للمناقشـة

قصـة الفلـسفة هي قـصة التـأمل البـشـري في الـحـيـاة، ومشـكلـات
الـحـيـاة هي نـبع الفلـسـفة ومحـلـ اختـبارـها.

نشـاط:

- ١- هل الفضـول هو الدـاعـي الوحـيد للـبـحـث عن أـجـوـية حـول الـوـجـود؟
- ٢- لو أن اـحـتـياـجـاتـنا العـمـلـيـة تـمـت تـلـيـتـها، وـجـرـى إـشـبـاع مـضـمـونـها الإنسـانـيـ، هـل هـنـاك ما
يـثـير تـفـكـيرـك؟

أولاً- الفكر الهـنـدي:

طرحـ الـهـنـودـ أـسـئـلةـ ذاتـ مـضـمـونـ فـلـسـفيـ وـعـنـ الـعـالـمـ منـ حـولـهـمـ، وـمـوـضـعـهـمـ فـيـهـ، مـثـلـ،
ماـذـيـ يـجـعـلـ الـرـيحـ تـهـبـ؟ وـمـنـ الذـيـ وـضـعـ الشـمـسـ فـيـ السـمـاءـ؟ وـكـيـفـ تـجـلـبـ الـأـرـضـ الـوـافـرـةـ
صـورـ هـذـهـ الأـشـكـالـ الـتـيـ لـاـ تـعـدـ وـلـاـ تـحـصـىـ مـنـ الـحـيـاةـ؟ وـتـلـكـ أـسـئـلةـ نـمـوذـجـيـةـ نـتـجـتـ عـنـ
الـتـأـمـلـاتـ الـأـوـلـىـ فـيـ الـمـرـحـلـةـ الـعـرـفـيـةـ.

أفسـرـ:

الـأـسـئـلةـ الـتـيـ تـدـورـ حـولـ (ـكـيـفـ) وـ(ـلـمـاـذاـ)ـ هيـ بـدـايـاتـ التـأـمـلـ الـفـلـسـفيـ، وـقـدـ حـاوـلـ الـمـفـكـرـونـ
فـيـ الـبـدـايـةـ إـلـاجـابـةـ عـنـ هـذـهـ أـسـئـلةـ بـرـدـهـاـ إـلـىـ قـدـراتـ أـكـبـرـ مـنـ قـدـراتـ الـإـنـسـانـ.
أـتـحاـورـ مـعـ زـمـلـائـيـ وـأـفـسـرـ القـوـلـ السـابـقـ.

سمات الفلسفة الهندية: اتسمت الفلسفة الهندية

- ١- بالطابع العلمي (أي حين بحث عن أسباب المشكلات الإنسانية وإيجاد الحلول لها).
- ٢- الطابع التأملـي استطاع الإنسان من خلال التأمل الذاتي فهم حياته الداخلية.
- ٣- التجربة التأملـية التي توحـد بين الذات والحقيقة النهائية ليصل الإنسان إلى المنهج الذي يحرـره من كلـ المشكلات.

ثانياً- الفكر الفلسفـي الصينـي:

تؤكد الفلسفة الصينـية أهمية المحافظة على الحياة الإنسانية العظيمة ورعايتها، وهي مرتبطة أوـثـق الارتبـاط بالأخـلـاق.

ينطلق الفكر الصينـي من مبدأـي الفـكر والمـمارـسة، إذ لا ينفصل أحدهـما عن الآخرـ، إذ تـعكس المشكلـات الجوـهرـية لـلفـلسـفة الصينـية في هـذـين السـؤـالـيـنـ: (كيف يمكنـي تـحـقيقـ التـنـاغـمـ معـ الإنسـانـيـةـ)ـ وـ(ـكيفـ يمكنـيـ الإـسـجـامـ معـ الطـبـيـعـةـ)ـ.



إنـ حالةـ السـلامـ والـتـنـاغـمـ الدـاخـليـ بيـنـ الجـسـدـ وـالـرـوـحـ فـيـ الإـنـسـانـ هوـ الطـرـيقـ الأـمـلـ للـلوـصـولـ إـلـىـ الـخـيرـ الأـسـمـيـ.

نظـريـةـ الـيـنـ يـاـ نـغـ: ظـهـرـتـ نـظـريـةـ الـيـنـ يـانـغـ فـيـ جـوـهـرـهاـ ردـاـ عـلـىـ السـؤـالـ الخـاصـ بـأـصـلـ الكـونـ، وـوـفـقاـ لـهـذـهـ النـظـريـةـ فـإـنـ الكـونـ قدـ جاءـ كـنـتـيـجـةـ لـلـنـقـاعـلـاتـ بيـنـ قـوـتـيـ الـيـنـ وـالـيـانـغـ الكـوـنـيـتـيـنـ المـتـعـارـضـيـنـ،ـ وـيـنـظـرـ إـلـىـ وجـودـ الكـونـ باـعـتـارـهـ قـائـمـاـ فـيـ التـوـرـاتـ النـاجـمـةـ عـنـ قـوـةـ الـعـدـمـ الـكـوـنـيـةـ أـوـ الـيـنـ،ـ وـقـوـةـ الـوـجـودـ الـكـوـنـيـةـ أـوـ الـيـانـغـ.

لو تـأـمـلـناـ فـيـ الـوـجـودـ كـلـ،ـ هلـ يـمـكـنـ أـنـ نـسـتـنـجـ أـنـ نـتـجـ عـنـ تـكـامـلـ الـمـنـاقـضـاتـ؟ـ نـاقـشـ وـبـيـنـ رـأـيـكـ،ـ



الدرس السادس

التقويم

أولاً - أجب عن الأسئلة الآتية:

١- حدد معنى مصطلح:

(اللين):

(البيان):

ثانياً - أجب عن الأسئلة الآتية:

١- قارن بين الطابع التأملي والطابع العلمي في الفلسفة الهندية.

.....
.....

٢- تؤكد الفلسفة الهندية أهمية التأمل الذاتي، علل ذلك.

.....
.....

ثالثاً - ضع تصوّراً عن الخير الأسمى في الفكر الصيني.

.....
.....

رابعاً - أجب عن السؤال الآتي:

نشأت في الهند والصين تأملات ترقى لوصفها بالتفكير الفلسفـي، قدم رؤية حول الفلسفة
في الهند والصين.

.....
.....

.....
.....

الفكر الفلسفـي في الحضارات القديمة
(مـصري - بـابلي - سـومري)

قضـية
لـلمناقشـة

وـجـدتـ الفـلـسـفـةـ معـ وـجـودـ العـقـلـ البـشـرـيـ وـهـنـاكـ منـ يـرىـ أنـ
الـفـلـسـفـةـ نـشـأتـ عـنـدـمـاـ فـتـحـ إـلـيـانـ عـيـنـهـ عـلـىـ الـوـجـودـ.ـ وـبـدـأـ يـطـرـحـ
الـأـسـئـلـةـ عـنـ(ـالـحـيـاةـ وـالـمـوـتـ وـالـوـجـودـ).

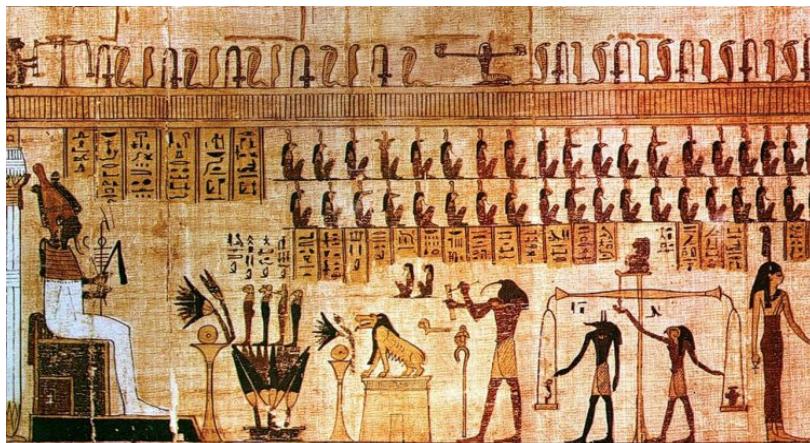
نشـاطـ:

- ـ هـلـ سـمعـتـ عـنـ قـصـصـ لـدـىـ الشـعـوبـ الـقـدـيمـةـ تـتـحدـثـ عـنـ شـيـءـ يـمـكـنـ أـنـ نـسـمـيـهـ فـلـسـفـةـ.
- ـ سـؤـالـ إـلـيـانـ عـنـ مـعـنىـ وـجـودـ؟ـ

تأـمـلـ وـنـاقـشـ:

مـهـدـتـ الـأـسـطـوـرـةـ لـلـفـلـسـفـةـ وـأـحـتوـتـ بـعـضـ الـأـسـاطـيـرـ عـلـىـ أـسـئـلـةـ وـتـقـسـيرـاتـ.ـ أـذـكـرـ أـمـثـلـةـ تـوضـحـ ذـلـكـ

أـولـاـ الـفـلـسـفـةـ:



لـعـبـتـ الـحـضـارـةـ
الـمـصـرـيـةـ الـقـدـيمـةـ
دـوـرـاـ كـبـيـراـ فـيـ التـارـيـخـ
الـرـوـحـيـ لـلـإـلـيـانـ عـلـىـ
مـرـ الـعـصـورـ وـمـنـ أـبـرـزـ
مـجاـلـاتـ تـأـثـيرـهاـ:

١- في العلوم الرياضية والهندسة: أوجتها ضرورة إعادة تخطيط الأرضي بعد كلّ فيضان للنيل ووضع تصميم الهياكل والأهرام. رغم أنّهم لم يضعوا نظريات البناء الهندسي كما فعل إقليدس، لكنّهم استخلصوا نتائجها ومبادئها وحلوها.

حلّ وقدّم رأيك:

- أيّهما أسبق في الوجود العلوم النظرية أم العلوم التي قامت على سد الحاجات؟
قدّم أمثلة تؤكّد إجابتك.

٢- في الطّبيعتات: قالوا إنّ العالم مؤلّف من أربعة عناصر أساسها الماء. وقد أخذ اليونان عن المصريين هذه المعلومات كلّها كما أخذوا غيرها، وجعلوا منها انطلاق تفكيرهم العلمي والفلسفي.

٣- في الروحانيات:
- الإنسان مسؤول تماماً عن أثر أفعاله، لأنّ المصريين على الرغم من إيمانهم بالقدر فإنّهم لم يخلصوا إلى أنّ القدر يمكن أن يعرقل الإرادة الحرة للإنسان.

فكّر - حلّ - استنتج:

من خلال اطلاعك على إسهامات المصريين في الجانب الأخلاقية، ما هي في توجّههم الأخلاقية؟

ثانياً - الحضارة السومرية:



تمثّلت التصورات الفلسفية عند السومريين عن نشأة الكون: بالقول بأنّ الماء هو (جوهر) الكون، إجابة عن السؤال الجوهرى ما هو أصل الكون؟

ثالثاً - وادي الرافدين:



كان لفلسفة
الرافدين نصيب
ملحوظ في تكوين
الفكر العالمي.
وقد دفعت حاجة
الإنسان الراافي
القديم إلى
اكتشاف معارف
هامة عن قوى

الطبيعة، وأسرارها لتسخيرها لمصلحة الإنسان، وأهم هذه المعرف والعلوم: العلوم الرياضية والفلكية والجغرافية والطبيعية والموسيقية والتي استخدمت أساليب البحث والتصنيف والتركيب والاستنتاج، بمعنى أنَّ الإنسان الرافدي امتلك المعرفة النظرية لاكتشاف القواعد العامة في هذه العلوم:

١- في مجال الرياضيات:

عرف الرافدي القديم العدد وخصائصه، وابتكروا عكس العدد الذي انفرد به الرياضيات البابلية.

٢- في مجال علم الفلك:

وصفوا حسابات السنة والأشهر والأيام والدورة السنوية.

٣- أما في مجال الروحانيات:

بحثوا في الكون والحياة، وأصل الوجود والأشياء، والخلق والإنسان، وقصة الحضارة والمجتمع الإنساني ومشكلاته وسلوك الفرد وقيم المجتمع.

حل وقدم رأيك:

من خلال اطلاعك على إنجازات الفكر البابلي الرافدي، هل برأيك قدّمت هذه الحضارة قيماً فكرية للبشرية نجد أثراها في فكرنا المعاصر؟



المصريون - البابليون - السومريون - اليونانيون.

٢- أكمل الجملة الآتية بحيث يستقيم المعنى:

أ- في مجال الرياضيات عرف الرافدي القديم وخصائصه، ابتكروا
العدد الذي انفردت به الرياضيات البابلية.

ثانياً- أجب عن الأسئلة الآتية:

١- الإنسان نفسه مسؤول تماماً عن أثر أفعاله عند المصريين القدماء. علل ذلك.

ثالثاً- ما هو أصل الكون لدى السومريين؟

رابعاً - أجب عن السؤال الآتي: كان لفلسفة الرافدين نصيب ملحوظ في تكوين الفكر العالمي،
ناقش هذا القول في ضوء دراستك لفلسفة وادي الرافدين.



الحقيقة الفلسفية (نص فلوفي)

النص
الفلوفي

متى يحقّ للفرد أن يطلق حكمه على أنه صادق؟ لا شكّ أنّ الجواب المباشر على هذا السؤال هو أنّ الحكم لا يكون صادقاً إلا إذا قام عليه الدليل. وكلّ قضية تقرّ إذا، وبصرف النظر عن مضمونها، تعني أنها مبرهنة في نظر صاحبها. ذلك أنّ البرهان هو الذي يسمح لها أن توضع و تستقيم. إنّ القوّة التي تسندها من الداخل، و تمنحها القدرة على الوجود.

إنّ إدراك حقيقة من الحقائق، هو إدراكتها في منابعها وأسسها المشروعة، فالبرهان بهذا المعنى، ونحن لا نستطيع أن نجد له معنى آخر، ضروري لكلّ قضية مقررة، إلا إذا كانت القضية بدائية في ذاتها، أي تحمل برهانها في نفسها.

صحيح أن **أشكال البرهان** كثيرة، ونحن نستطيع أن نلحّ على الخصائص النوعية التي تميّز البرهان الرياضي من البرهان الطبيعي، والتاريخي أو الفلوفي. ولكن عصب كلّ برهان، مهما يكن شكله، هو ما يحمله في طياته من قوة الإقناع والإفحام. إنّ هذه القوّة هي العنصر المشترك في البراهين جميعها، بل هي الخاصيّة التي تسمح لنا أن نسمّيها البراهين. وأول نتيجة لذلك، لا مجال للتمييز بين البرهان الكامل في علوم الرياضيات مثلاً وبين البرهان الناقص في مجال الحقائق الفلسفية أو ...

فالفيلسوف لا يستطيع أن يعدّ برهانه أقلّ قوّة من برهان العالم، لأنّه يعرف أنّ البرهان إما أن يكون أو لا يكون. وكلّ ما هنالك أنه لا يشترط في صحة البرهان أن يفرض نفسه على العقول جميعاً، بل يكفي أن يفرض نفسه عليه وحده. ولكن هل يشدّ الفيلسوف في الواقع عن غيره من أصحاب الحقائق في هذه المسألة بالذات؟

إنّ نظرة نلقيها على **تكون البراهين** في الميادين المختلفة للمعرفة تبيّن لنا أنّ البرهان لا ينفصل أيضاً عن صاحبه. فمن الواضح أولاً: أنّ حقائق العلم لا تقرر إلا على أنها مبرهنة.

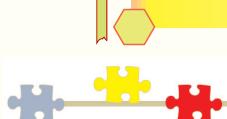
ولكتنا أشرنا إلى أنّ البرهان فيها لا يتعلّق بقدرته على إقناع العقول أي بطابعه الكلي،

وإنما يتعلّق بقدرته على هدم كلّ مقاومة يحاول أن يقاومه بها فرد من الناس. فالحقيقة العلميّة تستمدّ حقيقتها من برهانها الذاتيّ، لا من إيمان الناس بها. ولا ننسى مع ذلك أنّه يكفي أن نترك نطاق العلوم الرياضيّة والطبيعيّة إلى حدّ ما حتّى نصطدم باختلاف الحقائق في العلوم الإنسانيّة.

فالحقيقة التي يقرّرها عالم من علماء النفس أو الاجتماع أو التاريخ وينقضّها عالم آخر، ليست عند صاحبها سوى حقيقة مبرهنة، ولا يطعن في برهانها عند هذا العالم أنّه لم ينجح في أن يقنع بها غيره من العلماء. وما قلناه عن الحقيقة العلميّة نقوله أيضًا عن الحقيقة الإيمانيّة. فالإيمان هنا لا يعني انتقاء البرهان أصلًاً وإلا لما فهمنا مطلقاً لماذا يقرر فرد من الناس هذه الحقيقة دون تلك في مجال المعتقدات.

يقول **الفديس توما الإكويني**: «لا يؤمن الإنسان إلا إذا رأى أنّه يجب عليه أن يؤمن». «ومعنى ذلك أنّ الحقيقة الإيمانيّة تبرهن بصورة غير مباشرة، وإن تعذر برهانها مباشرة. وليس البرهان غير المباشر أضعف من البرهان المباشر، ما دمنا نعترف أنّه برهان». ولا نريد أن نحلّ هنا هذا النمط من البرهان وما يستند إليه من مقدمات تعدّ بدائيّة عند أصحابها، كالمعجزة أو الكمال الذهبي أو الثقة بالآخرين. والمهم أن نلاحظ حضوره بصورة صريحة أو ضمنيّة في ذهن صاحب العقيدة الإيمانيّة. إنّه برهان كامل بالنسبة إليه ما دام يسمح له أن يقرر قضيته تقريراً جازماً. أمّا إذا قيل هنا أيضًا: إنّ الحقيقة الإيمانيّة لا تؤكّد على نحو ما تؤكّده الحقيقة العلميّة، عدنا إلى ما كنا أشرنا إليه من ارتباط معنى القضية ب أصحابها، واعتبار القضية المجردة من كلّ شك أو تحفظ هي التي تعبّر عن موقف أصحابها الفعليّ.

النصّ من كتاب «البرهان في الفلسفة»، للفيلسوف بديع الكسم إصدار وزارة الثقافة السوريّة.



التقويم

الدرس الثامن

١- ماذا يقصد الفيلسوف بقوله:
«إنّ الحقيقة العلميّة تستمدّ حقيقتها من برهانها الذاتي».

٢- يرى الفيلسوف بديع الكسم أنّ البرهان له القوة نفسها إن كان فلسفياً أو علمياً أو عامياً أو ، وضح ذلك.

٣- متى يحقّ للفرد أن يطلق حكمه على أنه صادق؟

٤- الفيلسوف بديع الكسم لا يستطيع أن يعدّ برهانه أقلّ قوّة من برهان العالم. علل ذلك.

٥- ما العنصر المشترك في أشكال البرهان؟

٦- هل ينفصل البرهان عن صاحبه؟ ولماذا؟

٧- كلّ برهان يقرّر على أنه حقيقة مطلقة. لماذا؟

أنواع التفكير

قضية
للمناقشة

«أنا أفكر ، إذن أنا موجود».

نشاط:

١- هل تتفق مع القائل بأن الفكر دليل على وجودك؟

٢- هل التفكير خاص بالإنسان؟

٣- هل هناك أنواع للتفكير؟

٤- سم الفيلسوف الذي يرجع إليه القول أنا أفكر إذا أنا موجود؟

أولاً- معنى التفكير:

التفكير هو الخاصية الأساسية للعقل البشري، من خلالها يستطيع الإنسان حل المشكلات التي تواجهه ويبني وبالتالي حضارته.

ويشكل التفكير أحد أهم مقومات الوعي البشري بالإضافة إلى الخيال....

ويعد التفكير نشاطاً عقلياً تتم استثارته من العالم الخارجي والعالم الداخلي (التأمل، الحدس...) ويسعى لتقسيير تلك المثيرات ومحاولة إيجاد معنى لها من خلال مجموعة من الأنشطة الذهنية.

فكرة واستنتاج:

- يفكر الطالب في حل مسألة رياضية أو كتابة موضوع أدبي أو فلوفي.

- تفكير أنت في الدراسة لتحقيق النجاح.

- يستعمل المهندس المعماري خطة لبناء ما ومن ثم يقوم بتنفيذها مستعيناً بعمليات عقلية متنوعة

١- اذكر أمثلة أخرى تحدث فيها حالات التفكير لدى الإشخاص في الحياة اليومية.

..... - ٢



أحلل:

أمامك تعريفين للتفكير حلّهما، ثم حدد أوجه الاتفاق بينهما:

- التفكير عملية عقلية كباقي العمليات المعرفية التصور والتذكر والتخيل والحكم والتأمل.
- التفكير سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ، عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحد، أو أكثر من الحواس الخمس، بحثاً عن معنى في الموقف والخبرة.

..... -١

..... -٢

ثانياً - أنماط التفكير الإنساني:

يقوم الإنسان في حياته اليومية باستخدام أنماط متعددة ومتعددة من التفكير في مواجهة ما يعترضه من مشكلات يمكن لنا أن نوجز أهمها فيما يأتي:

١- التفكير الخافي: في هذا النمط من التفكير يستند الإنسان إلى أسباب وهمية غير علمية وغير صحيحة في تفسيره للظواهر والمشكلات التي تواجهه في حياته اليومية.

موقف وتحليل:

تأمل المواقف:

في بعض المناطق، تقوم العروس بلصق قطعة من العجين على مدخل بيت الزوجية، فإن التصرف كان فالأحسن، وإن فهو سيء. أذكر أمثلة مشابهة وأبین رأيي.

٢- التفكير العلمي: جاء هذا النمط نتيجة مراحل عديدة من تطور التفكير الإنساني العقلاني والمنظّم، يظهر في سلوك الفرد في تمكّنه من المعالجة الصحيحة لبعض القضايا والمشكلات التي تواجهه في حياته اليومية، بطريقةٍ تربط بين الأسباب والنتائج، وصولاً إلى الحلول المناسبة لل المشكلات التي تواجهه.

٣- نمط التفكير الإبداعي: أرقى أنماط التفكير إذ يقوم على النظر إلى السائد بطريقة جديدة ، فيفصح عن نفسه في شكل إنتاج جديد يمتاز بالتنوع والأصالة والقدرة على إيجاد حلول جديدة للمشكلات، وهو ما يمكن تسميته بالتفكير «خارج الصندوق» وهو تفكير يتخلص التقليدي والأفكار النمطية المعتاد عليها، لكنه لا يعدّها خاطئة يتعامل معها كما يتعامل مع كل المسلمات الأخرى ويتجاوز ذلك إلى التفكير اللامنطبي فهو يتميز **بالمرونة والقابلية للتطبيق**.
ولا يقتصر التفكير الإبداعي على العلماء وال فلاسفة والأدباء بل نجده في أي نشاط إنساني.

مثال:

قيام الطالب بإثبات أن مجموع زوايا المثلث مساوية ١٨٠ درجة بعده طرائق وليس بطريقة واحدة.

٤- التفكير الفلسفى: يسعى لفهم الواقع وتفسيره كلياً بدءاً من عناصره الجزئية وصولاً للحقائق الكلية، وهو مرتبط بالتجربة الفلسفية المباشرة أولاً ثم بتجارب الآخرين، إذ أن كل إنسان يلقى في ذاته ينبوع فلسفته لأنه يحاول الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها العقل الإنساني بعد تأمل وتحليل ونقد وتفكير .



أتأمل - أستنتج:

شاب في مقتبل العمر، تعرض لحادث سير، أسعف إلى المشفى قرر الأطباء بتر قدمه، وعندما عرض القرار على الأهل كان موقفهم التالي:

- قرر بعض أفراد العائلة: إخراجه من المشفى والقيام ببعض الطقوس وقراءة بعض التعويذات عليه حتى يشفى.

- قرر الفريق الطبي من المشفى: قطع قدمه بناء على معلومات طبية وتجارب سابقة اعتمدوا بها في قرارهم.

- هناك طبيب اقترح: إجراء عملية (كانت الأولى من نوعها) القيام بتطعيم القدم مستخدما أدوات قام بتصنيعها بنفسه ليتم ترميمها حتى الشفاء.

- وبعد ذلك الاقتراح قام فريق طبي بالتعاون معه بدراسة تجريبية لهذا المقترن وذلك بجمع المعلومات ووضع الفرضيات ودراستها للوصول للقرار الصحيح.

١- أي من المواقف برأيك صحيح، ولماذا؟

٢- صنف المواقف ضمن الجدول التالي:

مثال	تعريف	الموقف	نوع التفكير
			إبداعي
			علمي
			خرافي

٣- ضع حل آخر برأيك لهذه المشكلة، وتحت أي نوع من أنواع التفكير يمكن أن تصنفه؟

.....

.....

أحلل - أتفلسف:

يقول الفيلسوف عادل العوا:

حيثما يلمع نجم الفلسفة، وتبزغ شمسها، فإنها تتصل بحقيقة تمس صميم أعماق الإنسان؛ وتبلغ قرارة وجوده؛ وهذا الاتصال لا تطاله المعرفة العلمية، ولا تبتغيه هل تتفق مع هذا الرأي؟ دعم رأيك بالحجج والأمثلة.

ثالثاً- أهمية التفكير الفلسفـي في حياتنا اليومـية:

أ- أهمية الفلسفة بالنسبة للفرد:

- ١- تقوم الفلسفة بتربية جملة من المهارات والقدرات كالتفكير في مستوياته العليا (التحليل والتركيب والنقد وإصدار الأحكام واتخاذ المواقف والاستقراء والاستنتاج) وطرح التساؤل الفلسفـي.
- ٢- تعمل على تقوية وتعزيز السلوك العقلاني المنظم.
- ٣- زيادة وعي الفرد لذاته ولمحبيـه.

ب- أهمية الفلسفة بالنسبة للمجتمع:

- ١- تقوم بدور التنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع من خلال تربية وتنقيـف الفرد باستمرار فيـي وجوده الذاتي والاجتماعي معاً.
- ٢- تساعد المجتمع في وضع منظومته التربوية المناسبة.
- ٣- تمكن الفرد من التكيف والمساهمة الفعـالة في تغيير المجتمع، لأن أي تغيير في المجتمع مبني على أساس فلسفـي وذلك بالمبادرة إلى النقد والتجدد والتطوير.

أحلل -أتـأول:

يقول ديكارت:

«إن الذين امتهنوا الفلسفة كانوا من أفضل العقلاـء، وعلى الرغم من ذلك فليس فيها أمر لا جـدال فيه».



١- اكتب كلمة صحيحة أمام العبارة الصحيحة وكلمة مغلوطة أمام العبارة المغلوطة:

أ- يستند نمط التفكير الخرافي إلى أسباب علمية في تفسير الحوادث.

ب- التفكير نشاط عقلي تتم استثارته من العالم الخارجي.

٢- علل ما يلي:

أ- التفكير الفلسفـي تفكير فردي.

ب- تمكن الفلسفة الفرد من التكيف والمساهمة الفعالة في تغيير المجتمع.

٣- ميز بين التفكير الفلسفـي والتـفكير الإبداعـي.

٤- بيـن أهمـيـة الفلـسـفـة بالـنـسـبـة لـلـفـرـدـ.

٥- الموضوع: للتفكير الإنساني أنواعاً متعددة، تختلف أهميتها من نوع لآخر... قدم رؤية متكاملة لأنواع التفكير وأهميتها.

التفكير المنطقي

قضية للمناقشة

كنت تقود سيارتك في ليلة عاصفة وفي طريقك مررت بموقف للحالات، ورأيت ثلاثة أشخاص ينتظرون الحافلة:

- ١ - امرأة عجوز توشك على الموت.
- ٢ - صديق قديم سبق أن أنقذ حياتك.
- ٣ - شخصية مشهورة تعتبرها قدوتك.

كان لديك متسع بسيارتك لراكب واحد فقط.. فأيهما ستقله معك؟

نشاط:

- ١ - ما الطريقة التي استخدمتها للخروج من هذا المأزق؟
- ٢ - هل هناك حل آخر كان من الممكن أن تستخدمه لحل مشكلتك؟ ما هو؟
- ٣ - تحت أي نوع من أنواع التفكير يندرج الحل الذي أوجدته؟
- ٤ - هل اعتمدت على طريقة منطقية في تفكيرك و اختيارك للحل؟ أم أنك استخدمت عواطفك أكثر؟
- ٥ - ما الفرق بين التفكير المنطقي والتفكير الساذج؟

أولاً - مركبات التفكير المنطقي:

ناقش مع مدرسك دلالات هذه العبارات وطابقها مع صيغة القوانين:



العبارات

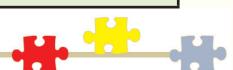
- ١- لا يوجد دخان بدون نار.
- ٢- في الحروب: إما الشهادة أو النصر.
- ٣- الطالب إما أن ينجح وإما أن يرسب ولا وجود لاحتمال ثالث.
- ٤- يزرع الفلاح لكي يحصد.
- ٥- عند انعدام الزوايا في المربع... فإن الشكل حتما سيكون دائرة.
- ٦- يقول طفل: أحاول دائماً أن أفكر بأنني شخص آخر، ولكنني أظل على الرغم من ذلك، أنا ذاتي دائماً

صيغة القانون

- ١- لا يمكن أن تكون ب ولا ب معاً.
- ٢- إما أن تكون ب وإما أن تكون لا ب.
- ٣- هي أ.

تعاون مع زميلك في تفسير هذه المقولات واملأ الجدول التالي بما يناسبه:

مثال	صيغة القانون الرمزية إن وجدت	التعريف	القانون
			الهوية
			عدم التناقض
			الثالث مرفع
			السببية
			الحتمية
			الغائية



اخبر تفكيرك المنطقي:

اختبار الـ ١٠ أسئلة.. (لكل سؤال عليه ١٠ علامات):

- ١- تحطم طائرة على الحدود بين الهند والباكستان، أين سيتم دفن الناجين؟
أ- لن يتم دفهم ب- الهند ج- الباكستان د- على الحدود ه- إجابة أخرى.
- ٢- ما الفرق بين الكلمتين (توتختوت، توتوختوت)؟
ب- إحدى الكلمتين هي عكس الأخرى ج- الكلمتين مكتوبتان بشكل خاطئ
د- لا شيء .. مجرد كلمتين متتشابهتين ه- إجابة أخرى
- ٣- مزارع لديه ثلاثة عشر بقرة، صاعقة برق قتلتها جميعاً إلا خمساً منها.. كم عدد الأبقار التي على قيد الحياة؟
أ- ٥ ب- ٠ ج- ٨ د- إجابة أخرى
- ٤- دخلت إلى غرفة مظلمة ولديك عود ثاقب واحد، وأنت على وشك أن تخمد البرد وجائع تقريباً حتى الموت وهناك موقد غاز، وموقد خشب، وفانوس.. ماذا ستشعل أولاً؟
أ- موقد الغاز ب- موقد الخشب ج- الفانوس د- إجابة أخرى
- ٥- كم مرة يمكنك أن تأخذ ٥ من ٢٥؟
أ- ١ ب- ٢ ج- ٥ د- إجابة أخرى
- ٦- بعض الأشهر فيها واحد وثلاثون يوماً، وبعض الأشهر الأخرى فيها ثلاثون يوماً.
كم عدد الأشهر التي فيها ثمانية وعشرين يوماً؟
أ- ١ ب- ٣ ج- ١٢ د- إجابة أخرى
- ٧- من يصنعه لا يستخدمه، ومن يستريه لا يستخدمه، ومن يستخدمه لا يراه.. ما هو؟
أ- هدية لشخص ما ب- ثياب ج- كفن د- إجابة أخرى
- ٨- أنا طفل أبي، و طفل أمي، لكنني لست ابن الاثنين.. من أنا؟
أ- الظل ب- حيوانهم الأليف ج- ابنتهما د- إجابة أخرى



٩- رجل على وشك أن ينفذ فيه حكم الإعدام، قال القاضي للرجل بأنه بإمكانه اختيار كيفية موته، لكن الرجل خرج من الغرفة دون أي أذى.. فماذا اختار؟

أ- الموت بطريقه كبار السن
ب- الموت بالغرق كن لا يوجد نهر

ج- الموت بالحرق لكن لا يوجد هناك نار
د- إجابة أخرى

١٠- هل من القانوني لرجل في أي دولة عربية أن يتزوج من أخت أرمنته؟

- أ- نعم طالما أنها على قيد الحياة
ب- نعم إذا كان الرجل عربياً
ج- لا لأن الرجل قد مات
د- لا يمكنك الزواج هكذا في دولة عربية
ه- إجابة أخرى

قم بجمع علامتك .. وقدر نفسك إن كنت تفكر بطريقة منطقية.

التقويم

الدرس العاشر

١- اكتب كلمة صحيحة أمام العبارة الصحيحة وكلمة مغلوطة أمام العبارة المغلوطة:

أ- المنطق هو العلم الذي يدرس القواعد العامة للتفكير الصحيح.

ب- قانون السببية يعني أنَّ الحوادث تقع بطريقة عشوائية.

٢- علل ما يلي:

أ- الشيء الواحد لابد أن يتصف بالصفة أو بنقيضها.

.....
ب- يسمح قانون الحتمية بالتنبؤ.

.....
٣- ميز بين السببية والاحتمانية والغائية.

.....
٤- الموضوع:

كون تصور توضح من خلاله القوانين التي يعمل العقل الإنساني وفقاً لها مبين رأيك.

مصادر المعرفة

قضية
للمناقشة

زرت إحدى الروضات الموجودة في المدينة لأقوم ببحث عن مهارات الأطفال في سن معين فوجدت هناك تبايناً كبيراً بين الأطفال معرفياً بالرغم من أن أعمارهم متقاربة جداً.

نشاط:

- ١- ما سر هذا التفاوت بالمهارات؟
- ٢- هل تعتقد بوجود معلومات مشتركة بين الأطفال في عمر ما؟
- ٣- ما دور البيئة في هذا التفاوت؟
- ٤- ما هي مصادر المعلومات لدى الإنسان؟

أولاً- معنى المعرفة:

والمعرفة معنيان: الأول عام والثاني خاص.
أ - المعرفة بالمعنى العام: هي الفعل العقلي الذي يتم به حصول الشيء في الذهن.
ب - المعرفة بالمعنى الخاص: هي الفعل العقلي الذي يتم بواسطته النّفاذ إلى جوهر الموضوع.
والمعرفة أوسع من العلم، والعلم أدق من المعرفة وهو جزء منها.
فالمعرفة تعتمد على التصور والعلم على الفهم، وفي حياتنا العادلة نستخدم كلمة علم ومعرفة كمرادفات وفي الحقيقة: (كل علم معرفة ولكن ليس كل معرفة علم).

ثانياً- عناصر المعرفة:

لكي تكتمل عملية المعرفة لا بد من توافر عنصرين أساسيين: الأول هو وجود ذات عارفة، والثاني هو الموضوع الذي يُعرف الذات من خلال امتلاك الإنسان العقل والموضوع من خلال وجود أشياء العالم الخارجي.



ثالثاً - مصادر المعرفة:

للمعرفة ثلاثة مصادر أساسية: العقل والتجربة والحس.

١ - العقل: هو الأداة الرئيسية للمعرفة عند أنصار المذاهب الفلسفية العقلية، ويوجد في العقل مبادئ عقلية وحقائق كلية ندرك بواسطتها طبيعة الأشياء، ويعدّ أفلاطون وديكارت من أهم أنصار هذا الاتجاه.

أفكـر - أتأول:

يقول ديكارت:

الحواس تخدع من آن لآن، ومن الأفضل أن لا تثق تماماً فيما خدعاك ولو لمرة واحدة.

٢ - التجربة: يذهب أنصار الاتجاه التجريبي إلى أن المعرفة ليست فطرية، بل يكتسبها الإنسان عن طريق التجربة من خلال الاتصال بالعالم الحسي منذ ولادته، ثم تتطور مع تطور تفكيره من الحسي إلى المجرد.

ومن أبرز ممثلي الاتجاه التجريبي (جون لوك).

أفكـر - أفسـر:

يرى جون لوك:

إن العقل في بداية الحياة يكون كالصفحة البيضاء لم ينقش عليه شيئاً، وإن الأفكار التي تحصل تأتيه من الأفكار البسيطة أي من الحواس الظاهرة، أو من التأمل أي من إدراك العقل لأحواله الباطنية.

٣ - الحـسـ: هو نوع من المعرفة المباشرة التي لا تحتاج إلى دليل أو برهان، وله ثلاثة أنواع:

أ - الحـسـ التجـريـيـ: ويقسم إلى:

- حـسـ حـسيـ: هو أول درجات معرفتنا بالـعالـمـ الـخـارـجيـ من أـشكـالـ وـروـائـحـ ... عن طـريقـ الحـواسـ.

- حـسـ نـفـسيـ: مـعـرـفـتـيـ لـمـاـ يـجـريـ دـاخـلـ نـفـسيـ مـنـ عـوـاطـفـ وـمـشـاعـرـ وـأـفـكارـ.

بـ- الحدس العقلي: يعني قدرة الذات على معرفة الموضوع معرفة عقلية مباشرة نعرف المقولات العقلية (مثل قانون الهوية والسببية في المنطق) والمفاهيم الرياضية (مثل النقطة والمستقيم والعدد).

جـ- الحدس المبدع: وهو أعلى درجات الحدس يعتمد عليه الفلاسفة في وضع مذاهبهم وأفكارهم ويعتمد عليه الأدباء والشعراء في إبداعهم.

أفكّر :

عندما تحاول حلّ مسألة رياضية ولا تستطيع ذلك فتركتها وتذهب لتقوم بعمل أو تمارس لعبة ما وفجأة يخطر على بالك حلّ تلك المسألة فهذا ما نقول عنه حدس مبدع.
اسرد لنا قصة حدثت معك تعبر عن حدس ما.

التقويم

الدرس الحادي عشر

١- اكتب كلمة صحيحة أمام العبارة الصحيحة وكلمة مغلوطة أمام العبارة المغلوطة:

أـ- يرى ديكارت أنّ الحقائق لا توجد في العقل بشكل فطري.

بـ- يذهب أنصار الاتجاه التجريبي إلى أنّ المعرفة ليست فطرية.

٢- وازن بين المعرفة والعلم.

٣- هناك العديد من المصادر للمعرفة عالج ذلك من خلال دراستك للتجربة والحدس كمصدرين للمعرفة.



أنماط فاسدة المعرفة

قضية للمناقشة

تنتشر في مجتمعاتنا مجموعة من الأفكار يتداولها الناس فيما بينهم لا يوجد لها أصل علمي مثل: ترك المقصّ مفتوح يحدث مشكلات أو عند عد النجوم تصاب بنبذات جلدية.

نشاط:

- ١- هل تؤمن بمثل هذه الأفكار؟
- ٢- ما هو مصدر هذه الأفكار؟
- ٣- هل يوجد في بيئتك أمثلة مشابهة لذكرها؟
- ٤- كيف يمكن التخلص من هذه الأفكار؟

أولاً- المعرفة السائدة:

ومثالنا على المعرفة السائدة: موضوع بطليموس، التي كانت تقول: إن الأرض مركز الكون، وكل الكواكب والنجوم تدور حولها، وقد تبنّاها الإنسان مئات السنين، فلما جاء كوبيرنيكوس صاغ نظرية مركزية الشمس والأرض تدور في فلكها، وأثبتى عليه غاليليو فثاروا عليه وشكوه لبابا الكنيسة التي كانت تبني فكرة مركزية الأرض التي تخدم تطلعاتهم حتى يخالف تفسيرهم لبعض الآيات في التوراة، فحاكمته الكنيسة وحكم عليه بالاعدام بسبب مخالفته للمعرفة التي سادت قرونًا، وفي عام ١٩٩٢ م قام البابا يوحنا بولس الثاني بتقديم اعتذاره وقدّم براعته رسميًا وأقيم له تمثال.

ثانياً- الشائعات:

تعد الشائعات نوعاً من أنواع المعرف السائدة، (كنموذج متداول لدى البشر) يؤمنون فيها موقعاً بلا أدلة عقلية وهذا النوع من المعرف لا يفكّر به الفرد بل يكرّره كالببغاء ما جاءه من الآخرين.

فَكَرْ وَقَدَمْ مَثَلًا:

قدم مثلاً من الواقع عن معرفة أخذت دون تدقيق وناقشها مع زملائه ومدرّسها.

ثالثاً- المعرفة التي يشاع أنها مقدسة:

بعض المعرف يمرّ عليها الوقت فتصبح بحكم العُرف والتداول مقدسة، وهناك بعض البشر مارسوا تقديساً على الأشخاص والأفكار.

فَكَرْ وَقَدَمْ رأيك:

متى تصبح المعرفة مقدسة؟ وما تأثيرها على حياتنا الفكرية واليومية والعلمية؟

رابعاً- التعميم في التجارب الإنسانية:

يميل البشر إلى تعميم أفكارهم أو تجاربهم. فإذا مرّت معهم تجربة ما وحصلوا منها نتيجة فإنّهم يعمّمون النتيجة على كلّ ما يماثل التجربة أو البشر المحيطين بها. فمثلاً قد يتعرّف شخص ما على آخر من منطقة مختلفة ويكون عصبياً فيحكم بأنّ أهالي المنطقة كلّهم عصبيون.



هذا النوع من المعارف التعميمية على البشر والتجارب معهم خطيرة جداً، لأنها لا ترى الخصوصية في البشر والتجارب، فكل إنسان عالم بذاته، وكل تجربة إنسانية لها نتائجها.

هل طبيعة البشر واحدة؟ وإلى أي مدى يمكن تعميم الأفكار المتشابهة على البشر؟

خامساً- الاختبار الأول:

كثيراً ما تكون علاقتنا بالأشياء والبشر مُفاجئة، فيحكمها اختبارنا الأول بهم. وهذا يعطينا انطباعاً وهمياً وغير صحيح غالباً، كالحب أو الكره من أول نظرة، أو تقدير فكرة نتعامل معها لأول مرة على أنها خاطئة أو نصفها بأنّها مؤامرة على معتقداتنا.

سادساً- الحقائق المُنتهية:

تشيع بين الناس أفكار يعتقدون أنها مُنتهية وكاملة ولا يمكن مراجعتها أو تعديلاها أو إلغاؤها. بعضهم يحاول أن يُضفي عليها سمة أنها حقائق مُنتهية من خلال إلصاق صفة العلمية بها، وهذا نوع آخر من أنواع القدس المُفتولة. فكل العلوم هي علوم مرحلية تتتطور ويُضاف إليها، فقوانين نيوتن في الميكانيكا أصبحت جزءاً بسيطاً من نظرية أينشتاين، ولو اعتُبرت أنها حقائق مُنتهية لما تطورت، وكذلك فإن (فيزياء الكوانتم) قد بدأت تُخالف تصوراتنا عن الحقائق الفيزيائية السابقة.

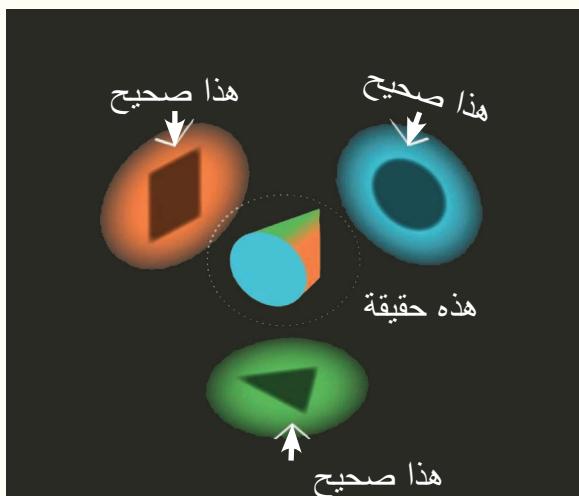
فستر وقدم رأيك:

هل تملك مثلاً عن معارف وحقائق بدت أنها مُنتهية، ثم جاءت معارف جديدة وبدلتها وغيرت في جوهرها؟
ناقش وحاور مع مدرّسك وزملائك.



سابعاً - الصَّحِيحُ الَّذِي يُخَالِفُ الْحَقِيقَى:

تصورنا للحقيقة يعتمد على الجهة التي ننظر منها



الشكل (١)

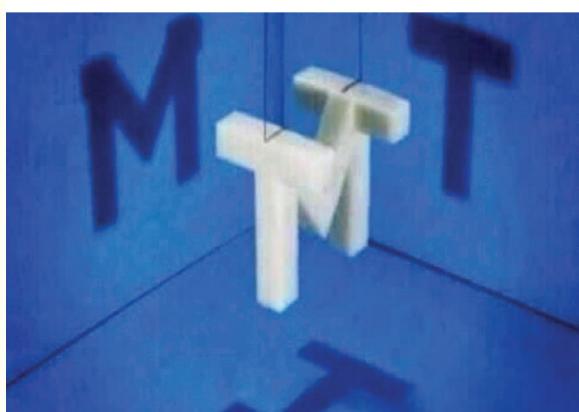
بعض معارفنا صحيحة ولكنّه ليس حقيقياً. فالصَّحِيحُ هو الذي نراه من وجهة نظرنا، أمّا الحقيقى فهو الذي نراه من كل وجهه، ونضيف إليه البحث في عمق وجوده، كما يتضح لك من الشّكل المُرافق.

تأمل:

أتأمل الشّكل المجاور

وأعبر عنه

اختلاف زوايا الرؤية فاختلاف الشكل!



كذلك هي وجهات النظر !!

الشكل (٢)

يجب أن لا نتمسّك بوجهة نظرنا ونعدّها حقيقةً، فالحقيقة تتكامل مع كل صحيحة لدى الآخر. نحن بحاجة لآخرين كي تكتمل حقيقتنا.... ولهذا لا توجد فكرة تستحق أن تبقى لدينا بلا مراجعة واقتضاء مع الآخرين.

١ - حدد معنى المصطلح الآتي: (المعرفة المقدّسة).

.....
.....
.....

٢- أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- ميّز بين الصّحيح والّ حقيقي.

.....
.....
.....

ب- لا يجب أن نتمسّك بوجهة نظرنا ونعتبرها حقيقةً، لماذا؟

.....
.....
.....

ج- تأول القول الآتي: كُلُّ معرفة تسودُ بين البشر، تصبح عقبةً - مع الوقت - في وجه من يريد تطويرها، وفي وجه من يريد تغييرها.

.....
.....
.....

٣- ابحث في الشائعات.

.....
.....
.....

٤- أجب عن السؤال التالي: هناك العديد من الأنماط الفاسدة للمعرفة عالج ذلك من خلال دراستك لبعضها مبيناً رأيك.

.....
.....
.....

الأنـا وـالآخـر

قضـية
لـلـمنـاقـشـة

هـنـاكـ صـدـيقـ لـنـاـ دـائـمـ التـكـلـمـ عـنـ نـفـسـهـ أـنـاـ فـعـلـتـ أـنـاـ قـرـرـتـ
وـعـنـدـمـاـ يـعـارـضـهـ أـحـدـنـاـ فـإـنـهـ يـثـورـ وـيـغـضـبـ مـنـ ذـلـكـ.
سـأـلـتـ صـدـيقـاـ لـوـالـدـيـ يـعـمـلـ طـبـيـباـ نـفـسـيـاـ لـمـاـذـاـ يـتـصـرـفـ صـدـيقـنـاـ
بـهـذـهـ طـرـيـقـةـ؟ـ فـأـجـابـ بـاـخـتـصـارـ إـنـ الـأـنـاـ لـدـيـهـ مـتـضـخـمـةـ.

نشـاطـ:

- ١- ما هي الأنـاـ؟
- ٢- ما عـلـاقـةـ الأنـاـ بـالـآخـرـ؟
- ٣- هل هـنـاكـ وـجـودـ لـلـأـنـاـ مـنـ دونـ الآخـرـ؟

أولاًـ- مـفـهـومـ الأنـاـ:

الـأـنـاـ مـقـولـةـ فـلـسـفيـةـ تـشـيرـ إـلـىـ معـانـيـ عـدـةـ،ـ مـنـ أـهـمـهـاـ الذـاتـ الإـلـسـانـيـةـ،ـ وـبـوـصـفـهـاـ الذـاتـ
الـعـاقـلـةـ المـفـكـرـةـ التـيـ تـؤـكـدـ أـنـ الـوـعـيـ عـمـلـيـةـ عـقـلـيـةـ ذاتـيـةـ وـتـوـجـدـ الأنـاـ فـيـ عـلـاقـةـ مـعـقـدـةـ مـعـ الآخـرـ.



أـنـاقـشـ:

أـنـاقـشـ مـعـ مـدـرـسـيـ تـعـرـيفـاتـ أـخـرىـ لـلـأـنـاـ.

ثانياً- مفهوم الآخر:

الآخر هو المقوله الفلسفية المقابلة للأنا، وهي تشير إلى كلّ ما هو خارج عنّا، ووجود الآخر شرط لازم وضروري لوجود الذات، لذلك فإنّ تعريف الآخر لا يمكن أن يكون معزّل عن الذات.

أقارن واستنتاج:

تأمل الموقف الفلسفى:

يرى موريس ميرلوپونتي أنّ معرفة الأنا (الذات) للآخر ممكنة، فكلّ منهما يمتلك جسداً وكلاهما يتقاسمان العالم ذاته، وهذا يفترض بالضرورة اعتراف الأنا بالآخر واعتراف الآخر بالأنا.

إلى أيّ مدى تتفق أو تختلف مع الموقف السابق، ادعُ رأيك بالأمثلة المختلفة؟

فكرة واستنتاج:

- 1- بعد أن تعرّفت إلى معنى الذات ومعنى الآخر في الفلسفة، إلى أيّ الاتجاهين تميّل: مركبة الذات ونفي وجود الآخر، أم الاعتراف بالآخر بوصفه مقابلًا للذات؟
- 2- ادعُ رأيك بالحجج العقلية والأمثلة الحياتية؟

ثالثاً- الذات والآخر في الحياة اليومية:

تتخذ العلاقة بين الذات والآخر في حياتنا اليومية أشكالاً متعددة، بعضها يأخذ طابعاً إيجابياً والآخر سلبياً وفق الآتي:

طابع العلاقة بين الذات والآخر:

شكل من أشكال علاقة الذات بالآخر، وهي صورة إيجابية، لأنها تتطلب من ضرورة وجود علاقة تفاعل بين الذات والآخر، مبنية على جملة من القيم الأخلاقية كالصدق والمحبة والإيثار والوفاء...الخ.

١ - الصداقة:

هو شكل آخر من أشكال العلاقة الإيجابية مع الآخر، لأنّه ينطلق من فكرة أنّ الذات تشارك الحياة مع الآخر وتفاعل معه. والتعاطف قيمة إنسانية عليها، تسهم في خلق جوّ من الودّ والمحبة والتعاضد بين الناس.

٢ - التعاطف:

من أشد أشكال العلاقة السلبية بين الذات والآخر سلبية، لأنّها تعزّز القيم السلبية في الحياة الإنسانية، وتجعل العلاقة مع الآخر تتحول إلى حالة صراع وقوام هذه العلاقة الكراهة والحد.

٣ - العداوة:

يعاني الكثير من الناس في علاقتهم مع الآخرين من شعور الدونية، والدونية شكل سلبي من أشكال العلاقة مع الآخر، لأنّها تتطلب من شعور الذات بتدني مستواها مقارنة مع الآخر، ويظهر لسببين هما: سوء تعامل الآخر معها، ونقص الثقة لدى الذات.

٤ - الدونية:

أتخيل - أستنتاج:

تصوّر أنّ أحد معارفك تعرض لخسارة كبيرة في حياته، وأنّك متعاطف مع ظرفه. كيف تظهر تعاطفك لهذا الشخص؟



رابعاً- التعايش المشترك بين الذات والآخر:

التعايش المشترك هو الغاية الأساسية لتكوين المجتمعات، ولا يمكن لهذه الغاية أن تتحقق إلا إذا بنيت على أساس من الفهم المشترك بين الذات والآخر ويسهم التعايش المشترك في تعزيز التعاون بين الذوات المختلفة.

لذلك نستطيع القول: إن ما يحقق جدوى الحياة الإنسانية هو التعايش المبني على الوعي المشترك بين الناس، وأساسه المشاركة لا الصراع، والقبول بالآخر واعتبار أن أحداً لا يمتلك الحقيقة وحده.

التقويم

الدرس الثالث عشر

١- أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- اختر الجواب الصحيح في ما يأتي:

- إن معرفة الأنما (الذات) للأخر ممكنة:

(ميرلوبونتي) - (جاكيبي) - (ديكارت) - (هوizer).

ب- أكمل الجمل الآتية بحيث يستقيم المعنى:

- وجود الآخر شرط لوجود الذات.

ج- يسهم في تعزيز التعاون بين الذوات المختلفة لتخطي العقبات التي تعرّض حياة الإنسان.

٢- علل:

أ- تعد العادة شكلاً سلبياً من أشكال العلاقة بين الذات والآخر.

ب- تعريف الآخر لا يمكن أن يكون بمعزل عن الذات.

٣- الموضوع:

يقول موريس ميرلوبونتي: «الأنما والآخر يشكلان عالماً مشتركاً، وإدراكاتهم الفردية تتالف تحت عنوان مشاركة العالم»، ناقش هذا القول في ضوء دراستك لعلاقة الذات بالآخر.

الفضيلة

قضية
المناقشة

الإنسان التام هو الذي لم تفته فضيلة، ولم تشنه رذيلة. وهذا الحدّ قلما ينتهي إليه إنسان.

يحيى بن عدي

نشاط:

- ١- من منكم قام اليوم بأداء فعل مرض ومفرح ما هو؟
- ٢- ما الأفعال الأخلاقية التي تتمتّى القيام بها؟
- ٣- هل يختلف الحكم على الأفعال من مجتمع لآخر، لماذا؟

أولاً- مفهوم الفضيلة:



الفضيلة قيمة إنسانية يطلق عليها اسم القيمة الإيجابية، والفضيلة تتمثل في اتجاه الفعل الذي يحقق تعاون البشر وتآزرهم في تحقيق إنسانيتهم. وللفضيلة معنى قديم وهو معنى الخاصة أو القدرة أو الاستطاعة، أي أن لكل فعل خاصته التي تدلّ عليه كأن نقول من فضيلة العقل التفكير أي خاصته.



ثانياً - الفضيلة والرذيلة:

أفكر:

هناك فرق شاسع بين الفضيلة والرذيلة.
صنف مع زملائك بعض الأفعال التي تنتهي إلى الفضيلة وما يقابلها من رذيلة.

١ - **الفضيلة**: مفهوم من مفاهيم الوعي الأخلاقي يعبر عن خصال الفرد (أو جماعة من الناس، طبقة، مجتمع) الأخلاقية الإيجابية الراسخة ويدل على قيمتها الأخلاقية. يصاحبها وشعور برضاء أخلاقي عميق.

٢ - **الرذيلة**: بالمعنى العام، هي النقص والعيب (كل ما يعده المجتمع منافياً لقيمته) وغالباً ما يرافقها تأنيب الضمير.

ثالثاً - الفضيلة في الفلسفة اليونانية:

يرى سocrates أن الفضائل تتلخص في الحكمة ومعرفة الخير، وقال
بضرورة تعليم الفضائل بمعنى توليد الحقيقة في النفس، لأنّ الفضيلة
علم والرذيلة جهل.

١ - **الفضيلة**
عند سocrates:

للنفس عند أفلاطون ثلاثة أقسام لكل منها فضيلة خاصة.
أ - **الشهوانية**: فضيلتها العفة أو الاعتدال.
ب - **الغضبية**: وفضيلتها الشجاعة أي استخدام الأهواء الكريمة لتحقيق
الفضيلة.
ج - **العقلة**: وفضيلتها الحكمة ووظيفتها التمييز بين أنواع الخير لتحقيق
أسماها.

١ - **الفضيلة**
عند أفلاطون:

هي سبيل السعادة والخير. وهي موقف وسط متساوي البعد بين
طرفين كلاهما رذيلة. وهذا الحد الوسط يحدّه العقل مثل: الشجاعة
فضيلة بين التهور والجبن.

١ - **الفضيلة**
عند أرسطو:

حل وقدم رأيك:

- ١- من مبدأ الفضيلة علم والرذيلة جهل، كيف نتعلم الفضائل؟
- ٢- ما هي الفضائل التي تجد نفسك قد تعلمتها من خلال التربية؟
- ٣- هل توافق أفلاطون في تقسيمه للنفس وعلاقتها بالفضيلة؟ ولماذا؟

تقرير معتدل إفراط

التقويم

الدرس الرابع عشر

١- أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- اختر الجواب الصحيح فيما يأتي:

- الفيلسوف الذي انطلق من مبدأ الفضيلة علم والرذيلة جهل، هو:

أ- سocrates ب- أفلاطون ج- أرسطو د- يحيى بن عدي

ب- أكمل الجمل الآتية بحيث يستقيم المعنى:

- النفس العاقلة عند أفلاطون فضيلتها

- النفس الشهوانية عند أفلاطون فضيلتها

٢- قابل بين الفضيلة والرذيلة.

٣- قال سocrates ضرورة تعليم الفضائل بمعنى توليد الحقيقة في النفس. لماذا؟

٤- وضح معنى الفضيلة.

٥- الموضوع: قارن بين مفهوم الفضيلة عند سocrates ومفهوم الفضيلة عند أرسطو. مبيناً رأيك.



أنواع الفضائل

قضية
للمناقشة

يقول ابن مسكونيه:

«إن غرضنا أن نحصل لأنفسنا خلقاً تصدر به عنا الأفعال كلها
جميلة وتكون مع ذلك سهلة علينا لا كلفة فيها ولا مشقة ويكون ذلك
بصناعة وعلى ترتيب تعليمي...».

نشاط:

- ١- ما هي الأفعال التي تقوم بها في حياتك اليومية وتراها فضائل؟
- ٢- كيف توصلت إليها؟
- ٣- يوجد العديد من الفضائل التي يمكن أن نتحدث عنها أهمها:

أولاً- الشجاعة:

أنواع الشجاعة ثلاثة:

- ١- شجاعة البدن: نجدها عند المحاربين الذين يمتلكون طاقة جسمانية.
- ٢- شجاعة النفس: حين تكون للنفس قوة توجب خضوع الطرف المقابل أي البدن.
- ٣- شجاعة الاعتقاد: هو بذل البدن والنفس والمال من أجل اعتقاد ما، مثل الانتماء للوطن.



أحلٌ - استنتاج:

حلٌ وزملاءك أنواع الشجاعة الثلاثة.
بين أنواع أخرى من الشجاعة يمكن أن تضم إلى هذه الأنواع.

ثانياً - العفة:

هي فضيلة الاعتدال وضبط النفس أي اعدال الميل إلى اللذائذ، وخصوصه لحكم العقل.

أتاؤل وأفسر:

ناقش مع مدرسك وزملائك الأفعال الحياتية التي يجب أن تتسم بالعفة.
الشخص العفيف يتخد الطريق المعترد وهو ضبط الشهوات من دون حرمانها أو الدخول في الملذات من غير المبالغة فيها.

ثالثاً - الاعتماد على النفس:

من أهم الفضائل الاعتماد على النفس، ويمكن الإنسان أن يعودها من صغره، فلو أنّ الوالدين أفهموا أطفالهما وجوب عنايتهم بأنفسهم في نظافة ملابسهم وانتظامهم، وأنهم هم المسؤولون عن ذلك كان هذا بذرة الاعتماد على النفس، ويستطيع الوالدان أن ينميا هذه الفضيلة بالإصغاء إلى ما بيديه الطفل من الأسئلة والإجابة عليها، وإظهارهما احترام آرائه ومناقشتها.

أحاور وأناقش:

ما الأعمال التي تراها جديرة بأن تتكلّف بها وتعتمد في تنفيذها على نفسك؟

رابعاً - الصدق:

الصدق: هو أن يخبر الإنسان بما يعتقد أنه الحق، وليس الإخبار مقصوراً على القول، بل قد يكون بالفعل. والصدق فضيلة لأنّه أهم الأسس التي تبني عليها المجتمعات.

أحاور وأناقش:

بين معنى الصدق من وجهة نظرك.



خامساً - الحلم:

هو القدرة على ضبط النفس في حالة الانفعالات العنيفة (الهيجان) والتصرّف بحكمة.
وأصناف الحلم ثلاثة:

- ١- العفو عند المقدرة والترفع عن السباب.
- ٢- الاستحياء والتفضيل.
- ٣- ضبط النفس وقوتها الإرادية.

التقويم

الدرس الخامس عشر

١- أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- اختر الجواب الصحيح فيما يأتي:

الفضيلة التي تقع بين رذيلتي التهور والجبن، هي:

الشجاعة - الصدق - العفة - الحلم.

ب- حدد معنى المصطلح الآتي: (فضيلة العفة).

٢- أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- صنف أنواع الحلم.

ب- ميّز أنواع الشجاعة الثلاث.

ج- الصدق من أهم الأسس التي تبني عليها المجتمعات. علّ ذلك؟

٣- ضع تصوّراً عن فضيلة الاعتماد على النفس.

٤- الموضوع:

قدم رؤية عن أنواع الفضائل رابطاً إياها بالواقع الاجتماعي.

القيمة

قضية
للمناقشة

القيم تقع بالافق أكثر من مكوثها بين أيدينا إن حياة الإنسان انتقال من قيمة لأخرى.

نشاط:

١- متى يكون الشيء ذو قيمة لديك؟

٢- أيهما تفضل القيم المادية أم الروحية. ولماذا؟

أولاً - علم القيم:

يطلق على البحث الذي يدرس القيم اسم الأكسيلوجيا Axiology من اليونانية Logos بمعنى علم أو مبحث، فيصبح معنى الكلمة نظرية القيم أو علم القيم، وهي مبحث فلسي مستقل يدرس مشكلات القيم بمختلف أنواعها، من اقتصادية وأخلاقية ... الخ.

إذ يمكن أن نطلق لفظ قيمة على كلّ ما نرغب فيه، أو نسعى لبلوغه، أو نحرص على تحقيقه فالصحة قيمة، والثروة قيمة، والنجاح قيمة... وتعتبر القيمة مبحثاً مهماً من مباحث الفكر الإنساني، وهي قديمة قدم الإنسان ذاته، وتمتلك أهمية كبيرة في حياته. لارتباطها بكلّ جوانب الحياة ولها استعمالات عديدة.



أفكّر وأقارن:

صحّ مع مدرسك وزملائك تعرّيفات للقيمة تشعر أنّها تلامس سلوكياتك.

ثانياً - مبحث القيم:

هو مبحث لا يهتم بما هو موجود، أي بما هو كائن بل يبحث فيما ينبغي أن يكون عليه السلوك، ويبحث في طريقة التمييز بين الحق والباطل، ويبحث في مقاييس الفصل بين الجميل والقبيح.

تأمل القيم الآتية:

من القيم:

يدرسها علم الأخلاق وتختص بالقواعد التي ينبغي على الفرد اتباعها لكي تتوافق أفعاله وسلوكه مع مبادئ الخير والأخلاق الطيبة.

قيمة الخير:

يدرسها علم المنطق وتختص بالقواعد التي ينبغي على الفرد اتباعها لكي يكون تفكيره صحيحاً.

قيمة الحق:

ويدرسها علم الجمال ويبحث في القواعد التي يجب توافرها لأيّ عمل نطلق عليه صفة الجمال.

قيمة الجمال:



أفكّر :

بعد أن تعرّفت على القيم الثلاث، قدّم مثالاً يدل على كل قيمة منها.

الفن - المنطق - الجمال - الأخلاق

ب- حدد معنى المصطلح الآتي: (الأكسيولوجيا).

١- أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- اختر الجواب الصحيح فيما يأتي:

- قيمة الخير يدرسها علم:

٢- أجب عن السؤال الآتي:

وزان بين قيمة الجمال وقيمة الحق.

٣- الموضوع:

تتعلق القيم بحياتنا بكل سلوك أو عمل أو اعتقاد يكون له قيمة وأثر إيجابي، ناقش هذا القول في ضوء دراستك لمفهوم القيمة مبيناً رأيك.



القيم بين الثبات والتغيير

قضية
للمناقشة

نتيجة التحولات السريعة التي نعيشها لم يعد هناك قيم ثابتة

أصبح كل شيء متغير.

نشاط:

١- هل تتوافق الرأي السابق؟

٢- إذا لم تكون توافقهم ما هي القيم الثابتة برأيك؟

٣- كيف يمكن أن نوجه أطفالنا نحو فهم حقيقي للقيم؟

اختلف الباحثون حول القيم هل هي صفات عينية للأشياء بمعنى أن لها وجوداً مستقلاً عن العقل الذي يدركها؟

أم هي من وضع العقل واحترازه؟

فهناك من يرى أن هذه القيم عينية أكثر منها معانٍ عقلية.

وقال آخرون أنها نسبية خالصة مردها الفرد، ومن ثم كان اختلافها باختلاف الزمان والمكان والظروف والأحوال.

أولاً- القيمة بين الذاتية والموضوعية:

ذاتية القيم: من ممثلي هذا الاتجاه الفلسفية الوجودية، التي ترى أنه ليس ثمة قيمة تتلزم الفرد بل عليه أن يخلق ما يلزم من قيمة، وعلى الإنسان أن يخلق قيمة كل موقف، فالقيمة هي إبداع وخلق فردي. **هل تؤيد هذا الرأي ولماذا؟**

موضوعية القيم: ومن أنصار أفلاطون الذي ذهب إلى أن القيم ليست تصورات ذهنية موجودة في الذهن بل هي موجودة حقيقةً في عالم المثل المفارق للوجود المادي الذي ما هو إلا ظلال وأشباح له. **هل تؤيد رأي أفلاطون ولماذا؟**

ثانياً - القيمة بين النسبية والإطلاق:

أتأمل وأفكّر وأتساءل:

هل القيمة نسبية تخضع للتغيير في الزمان والمكان؟ أم مطلقة لا تخضع للتغيير؟

نسبة القيم: يؤكد أنصار هذا الاتجاه أن القيم نسبية ومتغيرة ترتبط بالزمان والمكان وبالظروف الخاصة بكل فرد، فما هو صالح لشخص ليس بالضرورة صالحًا للأخر، مثل التاجر والمستهلك. **قدم أمثلة تدل على قيم نسبية وعلل رأيك.**

إطلاقية القيم: يؤكد هذا الاتجاه أن القيم مطلقة وأنها ثابتة لا تتغير، فليس القيم نفسها هي التي تتغير، بل الذي يتغير هو معرفتنا بهذه القيم، وبالتالي فإن هذه المعرفة هي التي تعد نسبية. **هل تؤيد فكرة إطلاقية القيم ولماذا؟**

التقويم

الدرس السابع عشر

- ١- اختر الجواب الصحيح في ما يأتي:
أ- يعتبر أفلاطون من أنصار القيم:
النسبية - الموضوعية - الذاتية - الوصفية.
- ٢- **الموضوع:** أكتب موضوعاً فلسفياً تبين فيه وجهة نظرك حول اختلاف الباحثون بقصد القيم مستعيناً بالاتجاهات التي درستها.



الوحدة الثانية

علم الاجتماع

دروس الوحدة:

- ١- الجماعات البشرية.
- ٢- مبادئ علم الاجتماع.
- ٣- أوائل المنظرين بعلم الاجتماع.
- ٤- ضرورة الاجتماع البشري عند ابن خلدون.
- ٥- فروع علم الاجتماع (١).
- ٦- فروع علم الاجتماع (٢).
- ٧- المجتمع ومكوناته.
- ٨- تطور المجتمعات.
- ٩- التغيير الاجتماعي.
- ١٠- التواصل بين الجماعات الإنسانية.



الجماعات البشرية

قضية للمناقشة

إذا وجدت منعزلاً بسبب ما على جزيرة لا يوجد معك أحد ما هي الفترة الزمنية التي تستطيع البقاء بها هناك؟ وما هو الشيء الذي تفقده؟

ما هي الخاصية التي تميز الإنسان؟

نشاط:

١- هل يستطيع الطفل الحياة دون أسرة؟

٢- تخيل نفسك وحيداً على هذه الأرض، ما الذي ينقصك؟

يعد الإنسان كائناً اجتماعياً بالفطرة، يحب العيش في جماعات مع أقرانه من البشر، لا يستطيع أن يلبّي جميع رغباته واحتياجاته بنفسه، فهو في حاجة إلى الشعور بالأمن والطمأنينة وإثبات ذاته وهذا لا يكون إلا في وسط جماعة يتفاعل أعضاؤها لكي يحقق كلّ منهم رغباته واحتياجاته.

أولاً- تعريف الجماعة:

الجماعة تضمّ مجموعة من الأفراد يكون لديهم هدف واحد يحاولون الوصول إليه من خلال تفاعلهم مع بعضهم البعض وهذا التفاعل يتمّ عن طريق ترابط أدوارهم معاً، وأيّاً كان عدد الجماعة فيجب أن يتمّ كلّ ذلك عن طريق التأثير فيما بينهم ومع الآخرين حتى يتحقق الصالح العام من وراء تكوين هذه الجماعة.

أتحاور:

أتحاور مع زملائي ومدرّسي:

هل هناك تعاريفات أخرى للجماعة؟ وما هي الأفكار المشتركة بين هذه التعريفات؟



ثانياً - خصائص الجماعات البشرية:

ضرورة وجود عدد من الأعضاء لا يقل عن اثنين، ويمكن تصنيف حجم الجماعة إلى جماعات كبيرة وجماعات صغيرة .

١- الحجم:

ضرورة وجود تفاعل واتصال مستمر بين أعضاء الجماعة، وأيضاً اعتماد تأثير متبادل فيما بينهم، وهذا يعني أن مجرد تجمع عدد من الأفراد في مكان واحد لا يشكل بالضرورة جماعة فيما بينهم، بل لابد من وجود تفاعل، فأفراد الأسرة يكونون جماعة فالآب والأم والأبناء تنشأ فيما بينهم علاقات متصلة، وتأثير متبادل، والارتباط المادي والمعنوي متوافر فيما بينهم.

٢- التفاعل:

يقصد بناء الجماعة بناؤها العام من حيث كونها وحدة عضوية محددة تحكمها مجموعة من الضوابط، وأكثر هذه الضوابط استخداماً ومنفعة هي الدور، ويقصد بالأدوار جملة السلوكيات المتوقعة من الناس الذين يشغلون مناصب بعينها في الجماعة.

٣- البناء:

لا تقوم الجماعات إلا بغية هدف، فالناس اعتادوا استخدام الجماعات لإنجاز وتحقيق أهداف محددة ومنشودة.

٤- الأهداف:

ويقصد بالتماسك قوة العلاقات التي تربط بين الأعضاء ومع الجماعة نفسها، وقد وجد علماء الاجتماع أن الجماعات الأكثر تماسكاً هي جماعات أكثر إشباعاً وإرضاءً لأعضائها حيث يتوفّر التواصل والمشاركة على نحو أفضل.

٥- التماستك:

ثالثاً - دواعي انتماء الفرد للجماعة:

هناك بعض الأسباب التي تجعل الفرد ينضم للجماعة، تتمثل فيما يلي:

١- مساعدة الفرد في أداء المهام: فإذا تمت المهام والأعمال بشكل جماعي تصبح أكثر فاعلية.

٢- إشباع حاجات الفرد: فمن الطبيعي أن يكون للفرد حاجات مختلفة يرغب في إشباعها أياً كان نوعها.

٣- الجماعة وسيلة للفرد لتحقيق أهداف خاصة: فمن خلال عضوية الفرد لجماعة ما تجعله يحقق مكانه ما في البيئة المحيطة به ويفتخر بكونه عضواً في هذه الجماعة مما يحقق له أهدافاً أخرى يختص بها بعيداً عن هدف الجماعة.

٤- الدّفاع عن المصالح: حيث يرغب الأفراد في الانضمام للجماعات حتى يشعروا بالأمن، فالجماعة تساعد على حماية أعضائها من أية ضغوط يتعرضون لها.

رابهاً - أنواع الجماعات:



١- جماعة الأسرة:

تعد الأسرة الوحدة الأساسية للمجتمع، وهي أول شكل طبيعي لأصغر مجتمع إنساني، يجمع أفراد تربطه معهم علاقات اجتماعية محددة ومنظمة وتتكون من زوج وزوجة وأبناء.

٢- جماعة الأقارب:

إن الفرد لا يتاثر بأسرته فقط وإنما هناك جماعات أخرى تؤثر فيه مثل جماعة الأقارب، حيث أن العديد من الدراسات والنظريات تؤكد على الرغم من التمدن الذي يحدث في المجتمعات فإن شبكة العلاقات القرابية وأنماط المساعدة بين الأسر، تبقى متواصلة فيتبادل الخدمات والهيئات والمساعدات المالية والاشتراك في أنشطة ترفيهية باعتبار أن زيارة الأقارب هي نشاط رئيسي في معظم الأسر.

٣- جماعة الأصدقاء:

تتطوّي جماعة الأصدقاء من وجهة نظر علماء الاجتماع على علاقات اجتماعية أكثر تعقداً من علاقات القرابة، وغيرها حيث يقوم هذا النوع من الجماعات على الاختيار الحرّ من جانب الأفراد دون أي تدخل من أيّ عامل خارجي، ويؤكد علماء الاجتماع أن جماعات الأصدقاء شأنها شأن الجماعات الأخرى ليست بأقل مغزى أو أهمية تقوم بدور الدّعم المادي والعاطفي المتبادل للأفراد.



٤- جماعة الجيرة: تعد جماعة الجيرة جماعة أولية غير رسمية توجد داخل منطقة أو وحدة



إقليمية صغيرة تمثل جزءاً فرعياً من مجتمع محلي أكبر منها.

٥- الجماعة المهنية (جماعة العمل): تضم جماعة العمل مجموعة من المهن المتعددة والتي تخصص أفراد كلّ فئة فيها في مهنة محددة وتؤدي دوراً واضحاً يفيد المجتمع ويساعد على تقدّمه وتطوره.

أفكـر :

هل تنتمي إلى جماعات أخرى غير ما سبق؟..... ماذا تقدم لك؟.... وكيف تتفاعل مع أفرادها؟

التقويم

الدرس الأول

أجب عن الأسئلة التالية:

١- علل ما يلي:

أ- ضرورة وجود اتصال وتفاعل بين أعضاء الجماعة.

ب- الجماعات الأكثر تماساً هي الأكثر إشباعاً وإرضاءً لأعضائها.

ت- كلما زاد أعضاء الجماعة أصبحت أكثر تعقيداً.

٢- أجب عن الأسئلة التالية:

أ- ما المقصود بالأدوار في الجماعة؟

ب- قارن بين جماعة الأصدقاء وجماعة الأقارب؟

٣- الموضوع:

الإنسان كائن مدني بالطبع لا يستطيع أن يعيش منعزلاً...ناقش هذه الفكرة بتوسيع دواعي

انتماء الفرد للجماعة؟

مبادئ علم الاجتماع

قضية للمناقشة

من خلال مشاهدتي لمجتمعاتنا والمجتمعات الأخرى، وجدت اختلافاً واضحأً في التفكير والعادات والتقاليد وطرائق العيش والتعامل مع الآخرين.

نشاط:

١- إلى ماذا ترجع هذه الاختلافات؟

٢- ما هو العلم الذي يبحث في مثل هذه الفروق؟

٣- ناقش زملائك كيف تكونت العادات والتقاليد؟

أولاً- التعريف بعلم الاجتماع:



علم الاجتماع: هو الدراسة العلمية للمجتمعات الإنسانية بما تتطوّي عليه من بنى اجتماعية أساسية، وتقاعلات بينها، ومظاهر تغيرها واستقرارها، بهدف الكشف عن القوانين الكامنة وراءها.

أتأمل واتساعل:

دعونا نتأمل فيما سبق ونتساعل:

يولي علم الاجتماع اهتمامه بقضايا التغير بشكل أساسي، فكيف وصل العالم المعاصر إلى ما وصل إليه من حال؟

ولماذا تتغير أشكال الحياة وظروفها بين جيل وجيل؟
وإلى أية جهة تتجه المجتمعات الإنسانية مستقبلاً؟؟؟

ناقش:

أناقش مع مدرسي تعريفات أخرى لعلم الاجتماع.

ثانياً - الموضوعات الأساسية لعلم الاجتماع:

يتناول علم الاجتماع الحياة الاجتماعية والجماعات والمجتمعات الإنسانية، إنه علم شديد التعقيد لأن موضوعه الأساسي هو سلوك الأفراد بوصفهم كائنات اجتماعية، من هنا فإن نطاق الدراسة الاجتماعية يتسم بالاتساع ، ويترافق بين التحليل ، واستقصاء العمليات الاجتماعية. ويمكن تحديد موضوعات علم الاجتماع بالآتي:

- ١- العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الناس، من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي، من أجل معرفة مظاهر التماثل والاختلاف.
- ٢- المجتمع وظواهره وبناؤه ووظيفته.
- ٣- مكونات الأبنية الاجتماعية المختلفة، مثل الجماعات العامة.
- ٤- المقارنة بين الظواهر والحقائق الاجتماعية المختلفة.

أقارن - أستنتاج:

بعد أن تعرّفت علم الاجتماع وموضوعاته الأساسية ثُرى، كيف وصل عالمنا المعاصر إلى هذه الحال؟ ولماذا تغيرت وختلفت ظروف حياتنا عمّا كانت عليه في عهد آبائنا وأجدادنا؟ وما الوجهة التي سيتخذها التغيير في المستقبل؟

ثالثاً- الخصائص الأساسية لعلم الاجتماع:

فهو يقوم على الملاحظة الوصفية والتجربة الميدانية، والاستعانة بآلية المعايشة بغية بناء الحقائق الاجتماعية وإعمال الفكر في الظواهر الاجتماعية.

**1- علم الاجتماع
يعتمد التجربة:**

بمعنى أن النظريات الاجتماعية الجديدة تستند إلى نظريات أخرى سابقة عليها.

**2- علم الاجتماع
علم تراكمي:**

بمعنى أن عالم الاجتماع لا يسأل عما إذا كانت الأفعال الاجتماعية خيراً أم شرّاً، ولا يصدر أحكاماً أخلاقية، ولكن يعمل إلى تقسيمها علمياً ومعرفة أسبابها.

**3- علم الاجتماع
ليس علماً أخلاقياً:**

رابعاً- أهداف علم الاجتماع:

- ١- بناء معرفة موضوعية حول المجتمع والتوصّل إلى مجموعة من القواعد التي تحكمه.
- ٢- وصف المجتمع وتشخيصه فهماً وتفسيراً وتأويلاً بغية الحفاظ عليه أو إصلاحه أو تغييره.
- ٣- إدراك الفوارق بين الثقافات والمجتمعات لمعرفة أسلوب التعامل مع الآخرين، وتقادي المشكلات.
- ٤- دراسة الواقع والحقائق والعمليات الاجتماعية دراسة علمية بغية الاستفادة منها على صعيد وضع السياسة العامة للدولة والمجتمع.
- ٥- تقويم نتائج المبادرات السياسية المتبعة في إصلاح المجتمع وتغييره أو الحفاظ عليه، بالإضافة إلى حلّ المشكلات الإنسانية التي يعاني منها الأفراد والجماعات.
- ٦- بناء الإنسان داخل المجتمع بناء تكوينياً سليماً، والسمو به في مراتب الفضيلة والسعادة والكمال.



أتخيل وأستنتاج:

ماذا يحدث إذا تحققت الأهداف التي يسعى إليها علم الاجتماع في المجتمع، ادعم رأيك بالحجج؟

التقويم

الدرس الثاني

١- أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- أكمل الجمل الآتية بحيث يستقيم المعنى:

- علم الاجتماع علم تراكمي بمعنى.

- علم الاجتماع يعتمد التجربة.

ب- علل:

أ- علم الاجتماع من العلوم شديدة التعقيد.

ب- علم الاجتماع علم تطبيقي.



٣- الموضوع:

قدم رؤية متكاملة حول نشأة علم الاجتماع والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

أوائل المنظّرين في علم الاجتماع

قضية
للمناقشة

تختلف تصرفات وطريقة عيش الشعوب عن بعضها بمجموعة كبيرة من السمات والمفاهيم التي تتضمّنها.

نشاط:

- ١- من أول من قام بالبحث عن هذه القوانين والمبادئ؟
- ٢- هل يقدر عالم واحد على اكتشاف جميع هذه القوانين؟
- ٣- ما أهمية معرفة القوانين الاجتماعية لفسر ظواهر برأيك؟

من المعروف أنَّ كافة العلوم الاجتماعية، قد نشأت في أحضان الفلسفة، ومن خلال التطور الطُّويل الذي أصاب المجالين المادي والروحي شرعت تفك ارتباطها، بصورة أو بأخرى، بقدر أو بآخر، مع الفلسفة لتشقّ لنفسها طريقاً خاصاً بها، سواء بالتوافق مع الفلسفة، أو بموازاتها، أو بالتعارض معها متحوّلة بذلك إلى مجال «العلم» المستقل بحد ذاته، وقد ساهم في تطور هذه العلوم واستقلالها مجموعة كبيرة من المفكّرين.

أولاً- ابن خلدون (١٤٠٦م - ١٣٣٢م):

يعدّ ابن خلدون أول من حدد بوضوح وطبق بعض المبادئ الرئيسة التي ينبغي أن يقوم عليها علم الاجتماع، ومنها أنَّ:



المبادئ التي يقوم عليها علم الاجتماع:

بالرغم من عدم ثباتها كالظواهر الطبيعية لكن فيها مبادئ ثابتة تمكن من اكتشاف قوانينها وأسبابها.

١- الظواهر الاجتماعية:

تعمل فعلها في الجماعات ولا تتأثر بصورة كبيرة بالأفراد والأحداث المنعزلة.

٢- تلك القوانين:

لا يمكن أن يتحقق إلا بعد جمع عدد ضخم من الحقائق، وملاحظة ما يقترن بها أو يليها من وقائع.

٣- اكتشاف تلك القوانين:

أحد مصادرن أو من كليهما: مدونات الواقع الماضي وملاحظة الأحداث الراهنة.

٤- يمكن جمع هذه الحقائق من:

الواحدة تصدق على المجتمعات المتماثلة، على الرغم من تباعد هذه المجتمعات في المكان والزمان.

٥- منظومة القوانين الاجتماعية:

ليست ساكنة بطبعتها، بل عرضة للتغيير والتطور.

٦- المجتمعات:

أتأمل وأتساءل:

دعونا نتأمل فيما سبق ونتساءل: يخضع المجتمع كما يؤكّد ابن خلدون لقوانين عامة.

١- فما هي هذه القوانين التي يرجع إليها ابن خلدون نشأة الحياة الاجتماعية؟

٢- وهل يتشابه في ذلك مع الظواهر الفردية؟

٣- أناقش مع مدرسي صفات أخرى للقوانين الاجتماعية كما يراها ابن خلدون.

أهم المفاهيم الاجتماعية لدى ابن خلدون:

ابن خلدون وضع العديد من الوسائل المنهجية للدراسة والعوامل التي يمكن علماء الاجتماع المعاصرين استخدامه كأدوات للبحث ومن أهمها:

التقليد والمحاكاة: أشار ابن خلدون في مقدمته إلى أن الشعوب المغلوبة تميل إلى الاقتداء بالغالب، من قبيل الانصياع الأعمى أو للتدليل على كراهيتها النفسية للاعتراف بأن هزيمتها كانت نتيجة لانخفاض روحها المعنوية، أو بسبب اعتقادها بأن سر نجاح الفريق الغالب إنما يكمن في منظومة معينة من العادات أو المؤسسات الموجودة لديه.

أتأمل وأتساءل:

لماذا تقلد الشعوب بعضها بعضاً كما يرى ابن خلدون؟ وإلى أي مدى ينجح هذا التقليد؟

العصبية: يمثل مفهوم العصبية أو التضامن الاجتماعي المحور الرئيس في علم الاجتماع العام وعلم الاجتماع السياسي لدى ابن خلدون، فهو يرى أن الاجتماع الإنساني ضروري، لأن قدرة الواحد من البشر قاصرة عن تحصيل حاجته من الغذاء أو الدفاع عن نفسه ضد الحيوانات المفترسة، يتقصى ابن خلدون أصول «العصبية» ويرجعها إلى رابطة الدم التي تجمع المجتمعات الصغيرة، غير أنه يحرص على الإشارة إلى أن رابطة الدم لا معنى لها إذا لم يرافقها القرب الجغرافي والحياة المشتركة، وتبلغ «العصبية» أعلى درجاتها في المجتمعات القبلية بسبب نمط حياة البدو الرحل وحاجاتهم المستمرة للعون المتبادل، كما أن نك العيش وشظف الأحوال في الصحراء التي يعيشون فيها تدفعهم إلى الحفاظ على صلة الرحم بينهم.

أفكِرْ:

يقول ابن خلدون: «العصبية نزعة طبيعية في البشر مذ كانوا».

ويقول أيضاً: «إن الملك إذا ذهب عن بعض الشعوب من أمة فلابد من عوده إلى شعب آخر منها مادامت لهم العصبية».

بعد أن تعرفت إلى آراء ابن خلدون في علم الاجتماع وموضوعاته الأساسية ثُرِيَّ، كيف تنشأ المجتمعات؟ ولماذا تغيرت واختلفت المجتمعات المعاصرة عن سابقتها؟ وما دور العصبية في نشأة الدول وانهيارها؟



ثانياً - أوغست كونت (١٧٩٨ - ١٨٥٧م):

ليس بوسّع شخص بمفرده بطبيعة الحال أن يؤسّس لمجال دراسيّ. وقد أُسّهم عدد من الباحثين في باكير التّفكير الاجتماعي غير أنّ الأولوية تعطى في العادة للكاتب الفرنسي أوغست كونت في ابتكار مصطلح علم الاجتماع، وقد أطلق عليه في البداية «الفيزياء الاجتماعية». وكان كونت يرى أنّ المجتمع، مثله مثل العالم الطّبيعي، يمتّل في أنشطته لقوانين ثابتة لا تتغيّر.

قانون المراحل الثلاث عند كونت:

وضع كونت قانون الأنماط الثلاث من المعرفة البشرية (اللاهوتية، والميتافيزيقية، والوضعية)، هذه الأنماط تعكس ثلاثة أشكال من المجتمعات البشرية هي البدائية، والحضارية القديمة، والحديثة. وفي **المراحل اللاهوتية**: كان الفكر الإنساني مسيراً بالأفكار الدينية وبالاعتقاد بأنّ المجتمع ما هو إلا تعبير عن إرادة الله.

المراحل الميتافيزيقية: التي تصدرت الفكر البشري في فترة عصر النهضة الأوروبيّة، بدأ الناس ينظرون إلى المجتمع في إطاره الطّبيعي، لا باعتباره ناجماً عن قوى فوق الطّبيعة.

المراحل الوضعية: التي دشنّتها الاكتشافات والإنجازات التي حقّقها كوبرنيكوس وغاليليو ونيوتون وتفسير الظواهر بأسبابها، فقد طبّقت الأساليب العلمية لدراسة العالم الاجتماعي

أولاً- أجب عن الأسئلة الآتية:

١- أكمل الجمل الآتية بحيث يستقيم المعنى:

- أ - اهتمت المرحلة الوضعية بتشجيع
 ب - العامل الوحيد الذي يعد سبباً للتغير عند ابن خلدون
 ثانياً - علل ما يلي :

..... أ - المجتمعات ليست ساكنة بطبيعتها عند ابن خلدون.

ثانياً - علل ما يلي:

أ- المجتمعات ليست ساكنة بطبعتها عند ابن خلدون.

ب - تبلغ العصبية أعلى درجاتها في المجتمعات القبلية.

رابعاً - الموضوع:

قدم رؤية عن قوانين الأحوال الثالث لدى أوغست كونت.

الاجتماع البشري عند ابن خلدون
(تحليل نص)

النص
الفلسفـي

«إن الاجتماع الإنساني ضروريٌّ. ويعبرُ الحكماء عن هذا بقولهم: الإنسان مدنـي بالطبع. أي لا بد له من الاجتماع الذي هو المدينة في اصطلاحهم. وهو معنى العمران. وبيانه أن الله سبحانه خلق الإنسان وركبـه على صورة لا يصح حياتها وبقاوها إلا بالغذاء. وهذا إلى التماـسه بفطـرته. وبـما ركـب فيه من القدرة على تحـصيلـه.

إلا أن قـدرةـ الواحدـ منـ البشرـ قـاصرـةـ عنـ تحـصـيلـ حاجـتـهـ منـ ذـلـكـ الغـذاـءـ غـيرـ مـوـفـقـةـ لـهـ بـمـادـةـ حـيـاتـهـ مـنـهـ وـلـوـ فـرـضـنـاـ مـنـهـ أـقـلـ مـاـ يـمـكـنـ فـرـصـةـ وـهـ قـوـتـ يـوـمـ مـنـ

الـحـنـطـةـ مـثـلـاـ فـلـاـ يـحـصـلـ إـلـاـ بـعـلـاجـ كـثـيرـ مـنـ الطـحـنـ وـالـعـجـنـ وـالـطـبـخـ وـكـلـ وـاحـدـ مـنـ

هـذـهـ الـأـعـمـالـ الـثـلـاثـةـ يـحـتـاجـ إـلـىـ مـوـاعـيـنـ وـآـلـاتـ لـاـ تـنـمـ إـلـاـ بـصـنـاعـاتـ مـتـعـدـدـةـ مـنـ حـدـادـ

وـنـجـارـ وـفـاخـورـيـ وـهـبـ أـنـهـ يـأـكـلـهـ حـبـاـ مـنـ غـيرـ عـلـاجـ فـهـوـ أـيـضاـ يـحـتـاجـ فـيـ تـحـصـيلـهـ

أـيـضاـ حـبـاـ إـلـىـ أـعـمـالـ أـخـرـىـ أـكـثـرـ مـنـ هـذـهـ مـنـ الزـرـاعـةـ وـالـحـاصـادـ وـالـدـرـاسـ الذـيـ يـخـرـجـ

الـحـبـ مـنـ غـلـافـ السـتـبـلـ وـيـحـتـاجـ كـلـ وـاحـدـ مـنـ هـذـهـ آـلـاتـ مـتـعـدـدـةـ وـصـنـائـعـ كـثـيرـ أـكـثـرـ

مـنـ الـأـوـلـىـ بـكـثـيرـ وـيـسـتـحـيلـ أـنـ تـقـيـ بـذـلـكـ كـلـهـ أـوـ بـبعـضـهـ قـدـرـ الـوـاحـدـ فـلـاـ بـدـ مـنـ اـجـتمـاعـ

الـقـدـرـ الـكـثـيرـ مـنـ أـبـنـاءـ جـنـسـهـ لـيـحـصـلـ القـوـتـ لـهـ وـلـهـ فـيـحـصـلـ بـالـتـعـاوـنـ قـدـرـ الـكـفـاـيـةـ مـنـ

الـحـاجـةـ لـأـكـثـرـ مـنـهـ بـأـضـعـافـ.

وكـذـلـكـ يـحـتـاجـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـ أـيـضاـ فـيـ الدـفـاعـ عـنـ نـفـسـهـ إـلـىـ الـاسـتـعـانـةـ بـأـبـنـاءـ جـنـسـهـ

لـأـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ لـمـ رـكـبـ الطـبـاعـ فـيـ الـحـيـوانـاتـ كـلـهـاـ وـقـسـمـ الـقـدـرـ بـيـنـهـاـ جـعـلـ حـظـوظـ

كـثـيرـ مـنـ الـحـيـوانـاتـ الـعـجـمـ مـنـ الـقـدـرـ أـكـمـلـ مـنـ حـظـ الـإـنـسـانـ فـقـدـرـ الـفـرسـ مـثـلـاـ أـعـظـمـ

بـكـثـيرـ مـنـ قـدـرـ الـإـنـسـانـ

ولما كان العدوان طبيعياً في الحيوان جعل لكل واحد منها عضواً يختص بمدافعته ما يصل إليه من عادية غيره وجعل للإنسان عوضاً من ذلك كله الفكر واليد فاليد مهيأة لصنائع بخدمة الفكر والصنائع تحصل له الآلات التي توب له عن الجوارح المعدة فيسائر الحيوانات للدفاع مثل الرماح التي تتوه عن القرون الناطحة والسيوف النائبة عن المخالب الجارحة والتراس النائبة عن البشرات الحاسية إلى غير ذلك وغيره مما ذكره حالينوس في كتاب منافع الأعضاء فالواحد من البشر لا تقاوم قدرته قدرة واحد من الحيوانات العجم سيما المفترسة فهو عاجز عن مدافعتها وحده بالجملة ولا تقي قدرته أيضاً باستعمال الآلات المعدة لها فلا بد في ذلك كله من التعاون عليه بأبناء جنسه وما لم يكن هذا التعاون فلا يحصل له قوت ولا غذاء ولا تتم حياته لما ركبه الله تعالى عليه من الحاجة إلى الغذاء في حياته ولا يحصل له أيضاً دفاع عن نفسه لفقدان السلاح فيكون فريسة للحيوانات ويعاجله الهاك عن مدى حياته ويبطل نوع البشر.

إذا كان التعاون حصل له القوت للغذاء والسلاح للمدافعة وتمت حكمة الله في بقائه وحفظ نوعه فإذاً هذا الاجتماع ضروري للنوع الإنساني وإن لم يكمل وجودهم وما أراده الله من اعتبار العالم بهم واستخلافه إياهم وهذا هو معنى العمran الذي جعلناه موضوعاً لهذا العلم وفي هذا الكلام نوع إثبات للموضوع في فنه الذي هو موضوع له وهذا وإن لم يكن واجباً على صاحب الفن لما تقرر في الصناعة المنطقية أنه ليس على صاحب علم إثبات الموضوع في ذلك العلم فليس أيضاً من المنواعات عندهم فيكون إثباته من التبرعات والله الموفق بفضلـه».



الدرس الرابع

التقويم

أجب عن الأسئلة التالية:

١- من هو ابن خلدون؟ وما هي العوامل التي أثرت في فكره؟

.....
.....

٢- كيف وصل ابن خلدون إلى علم العمران البشري؟

.....
.....

٣- يقول ابن خلدون: «اليد فاليد مهياً للصناعات بخدمة الفكر»... ووضح ذلك.

.....
.....

٤- ما هي أهداف علم العمران عند ابن خلدون؟

.....
.....

٥- علل ضرورة الاجتماع البشري عند ابن خلدون.

.....
.....

٦- قدم معانٍ واضحة للمصطلحات التالية: علم العمران البشري – التعاون.

.....
.....

٧- كيف ترى أهمية التعاون بين أفراد المجتمع الواحد؟

.....
.....



فروع علم الاجتماع (١)

قضية
للمناقشة

سألني والدي عن الدروس التي أخذناها في المدرسة اليوم فقلت له علم الاجتماع، قال لي والدي: لا قيمة لأي علم إلا من خلال التطبيقات العملية له في الواقع.

نشاط:

- كيف نوظّف علم الاجتماع في حياتنا اليومية؟
- ما علاقة علم الاجتماع بباقي فروع المعرفة الأخرى؟
- هل علم الاجتماع موظّف بشكل صحيح في مجتمعاتنا؟

تطور علم الاجتماع في القرن العشرين تطوراً كبيراً، وتوسّعت آفاقه وتدخل في كل مجالات الحياة المعاصرة، وتفرّعـت الدراسة فيه إلى فروع عديدة متخصصة، ومن أهم هذه الفروع:

أولاً- علم الاجتماع البدوي:

يدرس هذا الفرع من فروع علم الاجتماع النظم الاجتماعية السائدة في المجتمعات البدوية أو المجتمعات التي تعيش على الرعي والانتقال وراء الكلأ، بالإضافة إلى دراسة القبائل البدوية والعمل على توطينها في حياة اجتماعية مستقرة.

ويعد ابن خلدون أول باحث في علم الاجتماع البدوي إذ يتحدث في مقدمته عن «ال عمران البدوي» فيصف حياة البدو بما فيها من خشونة العيش، والاقتصار على الضروريات في معيشتهم.



أتأمل - أستنتاج:

يقول ابن خلدون: «إن البدو هم المقتصرن على الضروري في أحوالهم، العاجزون عمّا فوقه وأن أهل البدو وإن كانوا مقبلين على الدنيا إلا أنه في المقدار الضروري لا في الترف ولا في شيء من أسباب الشهوات واللذات ودعاعيها.....».

استنتاج من هذا القول صفات أخرى لحياة البدو.

ثانياً: علم الاجتماع الريفي:

يبحث في خصائص المجتمعات الريفية من حيث نمط المعيشة أو نظام الإنتاج السائد بوصفه أكثر بدائية، ويدرس الربط العائلي (رباط الدم أو الزواج الداخلي). ومرد الأهمية التي يحظى بها علم الاجتماع الريفي في الوطن العربي، إلا أن قسماً كبيراً من سكانه ريفيون.

ثالثاً- علم الاجتماع الحضري:

وهو يهتم بدراسة حياة المدينة وطبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة فيها ويدرس الحياة المدنية، كونها ظاهرة اجتماعية، سواء أكان من حيث تكونها أم نموها أو تركيبها أو من حيث جملة الوظائف التي تؤديها، لأن ثمة عوامل كثيرة تسهم بها.

أقراں أستنتاج:

ما الفرق بين الحياة في الريف والحياة في المدينة.
وكيف يعكس ذلك على العلاقات الاجتماعية؟

رابعاً- علم الاجتماع العائلي:

يتناول علم اجتماع العائلة بالدراسة والتحليل والتحليل خصائص الأسرة، والوظائف التي تؤديها والعوامل التي تتأثر بها وتؤثر فيها. ويبحث في النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تساعد على استمرار تركيب العائلة وتطورها.

وبهتم علم اجتماع العائلة اهتماماً كبيراً بالعادات والتقاليد والقوانين المتعلقة ببناء العائلة وكيانها، وكذلك بنظم الزواج، في كلّ من المدينة والريف، وعلاقتها بالمعتقدات الدينية، وبالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيولوجية.

اختار - استنتاج:

اختر إحدى المشكلات العائلية مبيناً أثراها في أفراد الأسرة ودور علم الاجتماع العائلي في إيجاد الحلول المناسبة.

خامساً - علم اجتماع البيئة:



يدرس علم اجتماع البيئة أثر المتغيرات البيئية (الطبيعية - الاجتماعية) على الحياة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي، ومشكلات تلوث البيئة والتي تشكل خطراً جسيماً يهدّد حياة البشرية، وظهور هذا العلم الحيوي جاء لدراسة ظاهرة ارتفاع معدلات التلوث البيئي (عالمياً).

دراسة اجتماعية بيئية، وتنمية الوعي البيئي في المجتمعات الإنسانية وتحقيق الأمن البيئي.

أتأمل - أحلى:

كيف نسهم في حماية بيئتنا من التلوث؟
وما دورنا في الحفاظ عليها؟



١- وضّح معنى المصطلحات الآتية:

علم الاجتماع البيئي:

البدو:

٢- علّ ما يأتي:

أ- يعدّ ابن خلدون الباحث الأول في علم الاجتماع.

ب- أهمية علم الاجتماع الريفي في الوطن العربي.

ج- ضرورة علم الاجتماع البيئي.

٣- الموضوع:

تأثير أساليب العيش في سلوك الأفراد الاجتماعي.. ناقش هذا القول في ضوء دراستك لفروع علم الاجتماع.

فروع علم الاجتماع (٢)

قضية
للمناقشة

سألني صديقي أنه سمع في التلفاز عن السلطة الرابعة لكنه لم يعرف خلال دراسته إلا ثلاثة سلطات شرعية وتنفيذية وقضائية فأجبته مبتسماً هذه السلطة هي مجال عمل والدي وأنا أرغب بالمستقبل أن أدرس شيئاً له علاقة بذلك.

نشاط:

- ١- برأيك ما الأسباب التي تجعله يصل إلى هذه المرحلة من الثقافة، ولم يعرف ما هي السلطة الرابعة؟
- ٢- هل هناك دور للإعلام في نشر التوعية؟
- ٣- إلى أي مدى أخذ الإعلام دوره في مجتمعنا؟

سادساً - علم الاجتماع التربوي:



يهتم هذا الميدان من علم الاجتماع ببحث الوسائل التربوية التي تؤدي إلى نموّ أفضل للشخصية، لأنّ الأساس في هذا الميدان هو أنّ التربية عملية تتشاءم اجتماعية. لذا فإنّ علم الاجتماع التربوي يبحث في وسائل تطبيع الأفراد بحضارة مجتمعهم. لعلاقة التربية وتأثيرها في الظواهر الاجتماعية الأخرى من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي. ويحتلّ علم الاجتماع التربوي مكانة خاصة في اللحظات التي يعيش بها المجتمع قفزات تطورية.



سابعاً - علم الاجتماع الإعلامي:



يدرس العلاقة الموجودة بين وسائل الاتصال الجماهيرية والمجتمع.

يعدّ من أحدث مجالات علم الاجتماع ويتعاون مع عدّة فروع ليصل لتحقيق أهدافه. ومن أهم المفاهيم العلمية في علم اجتماع الإعلام:

١ - مفهوم الإعلام: يشير إلى منهج وعملية تهدف إلى التثقيف، والإحاطة بالمعلومات الصادقة التي

تناسب إلى عقول الأفراد ووتجانهم فترفع من مستوىهم الفكري، وتدفعهم إلى العمل من أجل المصلحة العامة، وتخلق مناخاً صحيحاً يمكن الأفراد من الانسجام والتكيّف.

٢ - مفهوم الاتصال: يشير إلى عملية انتقال المعلومات والأفكار، والاتجاهات، والعواطف من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى من خلال الرموز. والاتصال الفعال هو الذي يصل من خلاله المعنى المراد. وتمثل اللغة المحور الأساسي للاتصال.

٣ - الدعاية: هي مجموعة من الأساليب الفنية والطرق المستخدمة في التأثير على اتجاهات وأراء وأفكار الأفراد.

٤ - الإعلان: يهدف إلى التأثير في الجماهير واجتذابها نحو سلعة أو خدمة معينة بهدف الترويج.

٥ - الرأي العام: يمكن تعريف الرأي العام بأنه مجموع الآراء السائدة في المجتمع، وتكون صادرة عن اتفاق متبادل بين غالبية أفراد المجتمع.

ثامناً - علم الاجتماع الجنائي:

يبحث في أسباب الجريمة والانحراف، كما يدرس نسبة توائر الجريمة وتعدد أساليبها وأشكالها، ويأتي اهتمام علم الاجتماع الجنائي بالجريمة من كونها ظاهرة اجتماعية لازمت المجتمعات منذ حدوثها، وارتبطت بالنظم الاجتماعية المختلفة، وتركت أبعاداً في عمق المجتمع.

أستنتاج - أتأول:

يقول ألبير كامو: «لسنا ننشد عالماً لا يقتل فيه أحد، بل عالماً لا يمكن فيه تبرير القتل».

التقويم

الدرس السادس

١- وضّح معنى المصطلحات الآتية:

الدّعاية:

الرأي العام:

٢- علل ما يأتي:

أ- يحتل علم الاجتماع التربوي مكانة خاصة في البلدان التي تعيش نقلة حضارية.

ب- اهتمام علم الاجتماع الجنائي بالجريمة .

٣- قارن بين الإعلان والدّعاية.

٤- الموضوع:

قدم وجهة نظر متكاملة للعلاقة بين وسائل الإعلام والمجتمع كما يسعى إليها علم الاجتماع الإعلامي.



المجتمع ومكوناته

قضية للمناقشة

هناك من يرى بأنه لا يشكل العيش في قطعة أرض واحدة لفترة طويلة من الزمن الأساس في بناء المجتمع.

نشاط:

- ١- ما هو تصورك عن المجتمع؟
- ٢- ما هي أسس بنائه برأيك؟
- ٣- إلى أي مدى تساهم المعرفة والتنمية المستدامة بتقدم مجتمعك؟

أولاً- تعريف المجتمع:

المجتمع هو: مجموعات كبيرة من الأفراد تتواصل مع بعضها وفق بنى اجتماعية مستقرة نسبياً تنظم آليات التفاعل بينها، وفق معايير اجتماعية وأخلاقية توجه أنماط السلوك الفردي والجماعي نحو وحدتها.

ثانياً- مكونات المجتمع:

يتقى معظم الباحثين الاجتماعيين على تنوع العناصر التي يتكون منها المجتمع ومن أهمها:

- ١- الأفراد:** هم المادة الأساسية في كلّ تشكّل اجتماعي، وإنّ السعي لتلبية حاجاتهم يشكّل الهدف الأساسي لتنظيمهم الاجتماعي.
- ٢- المعايير والقيم الاجتماعية:** هي الموجّهة للسلوك الفردي والجماعي، وتسهم في تحقيق وحدة المجتمع، وغالباً ما يؤدّي تناقضها إلى انقسام المجتمع وبعثرة مكوناته، وانتفاءه بوصفه مجتمعاً.

أفكر - أستنتاج:

يقول لافونتين: «ساعدوا بعضكم بعضاً، فواحدكم ليس وحيداً في الطريق، بل هو جزء من قافلة تمشي نحو الهدف».

ما الرسالة التي أراد لافونتين إيصالها للأفراد؟

٣- السلطة الاجتماعية: وتشكل القوة التي تستقطب الأفراد، وتدفعهم إلى التكيف معها، وتمثل بالنسبة إليهم مصدر ودتهم.

٤- البيئة الحاضنة للمجتمع: وهي الوسط الذي يتفاعل المجتمع من خلاله مع المجتمعات الأخرى.

أستنتاج:

استنتاج بالتعاون مع مدرسك مكونات أخرى للمجتمع.

ثالثاً- خصائص المجتمع:

للمجتمع الإنساني مجموعة من الخصائص التي تميزه عن التجمعات غير الإنسانية، ومنها:

خصائص المجتمع:

يراد به قدرة المجتمع على التوافق مع البيئة الحاضنة له على المستويين الداخلي والخارجي من خلال التغلب على التحديات التي تواجهه.

١- التكيف:

ويعني أن المجتمع يعيد إنتاج نفسه بنفسه على مدار حقبة زمنية طويلة، فالفرد داخل المجتمع يعيد تكوين ذاته ومجتمعه مع تغير الظروف بشكل مستمر.

٢- التجدد الذاتي:

تتطوّي على الشّعور بالهوية الذاتية التي تميز المجتمع عن غيره من المجتمعات، بما تحمله من خصوصيات ثقافية واجتماعية وتأريخية تشكّل مصدر اعزاز الأفراد بانتسابهم إليها.

٣- الاستقلالية:

يساعد الأفراد والجماعات ومكونات المجتمع المختلفة على التفاعل الإيجابي مع بعضها، بالرغم من الفروق والاختلافات.

٤- التعايش:



الدرس السابع

التقويم

أجب عن الأسئلة التالية:

١- عَرَفْ مَا يُلِي:

المجتمع:.....

التكيف:.....

المعايير والقيم الاجتماعية:.....

٢- عَلَّ مَا يَأْتِي:

أ- أهمية السلطة في المجتمع؟

ب- الأفراد هم الأساس الذي يبني عليه المجتمع.

ج- ضرورة التعايش في المجتمع؟

٣- فَسّرْ القول الآتي:

«إن الحياة في غابة أفضل من الحياة في مجتمع دون قانون».

٤- الموضوع: كيف تتعكس مكونات كل مجتمع واحتلافها على خصائصه التي تميزه عن

غيره من المجتمعات

تطور المجتمعات

قضية للمناقشة

هناك اختلافات واضحة وجلية في شكل الحياة التي نعيشها اليوم والحياة التي عاشها أجدادنا على مر الأزمنة.

نشاط:

1- هل لديك تصور توضح من خلاله مراحل تطور البشرية؟

2- نقاش مع زملائك التغيرات الحياتية بين المجتمعات القديمة والحديثة.

مررت المجتمعات الإنسانية في أثناء تطورها في عدة مراحل:

أولاً - مجتمعات الصيد والانتقاط:

تعيش مجتمعات الصيد والانتقاط على صيد الحيوانات وجمع الفواكه والخضروات. وتعيش ضمن وحدات قريبة متربطة.

واقتصاد هذه المجتمعات اقتصاد معيشي ليس لديه الوفرة في الغذاء، وليس لديهم منازل ثابتة.



ثانياً - مجتمعات الرعي:

أدت الظروف البيئية القاسية وندرة المياه وقلة العشب والمرعى إلى ظهور نمط للحياة قائماً على التنقل والترحال وراء الماء والكلأ، وهو النمط البدوي، وكان الرعي هو المهنة الرئيسية للسكان، ظهرت في المجتمعات الرعوية الملكية الجماعية للأرض والحيوان.



أتأمل - أفكّر:

هل صحيح ما يقال: إن حياة البدو حياة قاسية؟
وما هي الأسباب التي تجعل الأشخاص أكثر قرباً من بعضهم البعض؟
أم أن ذلك مجرد افتراضات غير مدعمة؟

ثالثاً - مجتمعات الزراعة:



شجع وجود الفائض أعداداً كبيرة من الناس على الاستقرار، حيث تكثر الزراعة وترك حياة الرعي القاسية، ومن هنا ظهر العديد من المدن حول ضفاف الأنهر واجتذب إليها الكثير من البدو وأصحاب البساتين. وزيادة دخل الفلاح من الزراعة يجعل وقت فراغ أكبر فأخذ يستغله في تطوير الأدوات التكنولوجية المستخدمة في الزراعة.

أتأمل - أفكّر:

ما الفرق بين حياة البدو وحياة الزراعة؟ وكيف ينعكس ذلك على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد؟

رابعاً - المجتمعات الصناعية:

تتميز هذه المجتمعات باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في جميع جوانب حياة الإنسان، في المنزل والعمل، وفي أثناء الراحة، وفي الاتصال بالآخرين، وجزء كبير من الدخل الوطني يوجّه في هذه المجتمعات للبحث العلمي والاختراع، وتميل هذه المجتمعات للتغيير والتجدد،



وتتجدر الإشارة هنا إلى أن الوسائل التكنولوجية الحديثة شجّعت على تدعيم التواصل بين الشعوب، وسهّلت نقل البضائع من مجتمع إلى آخر.

أهم خصائص المجتمعات الصناعية:

ظهر التخصص الدقيق في العمل فلم يعد العامل في المصنع يقوم بكل الأعمال.

١-التخصص وتقسيم العمل:

أصبح الإنسان وهو في مكانه يتصل بجميع أنحاء العالم. وهذا ما أدى إلى ظهور العولمة الاقتصادية.

٢ - سرعة نقل البضائع والمعلومات:

من خصائص هذه المجتمعات حرية انتقال رأس المال. فلم يعد أصحاب رؤوس الأموال يحتفظون بأموالهم في مكان واحد أو مجال محدد.

٣-حرية تنقّل رأس المال بين الدول:

تغير نوعية العمل من قطاع الصناعات إلى قطاع الخدمات: مع التقدم التكنولوجي الهائل، لم يعد العمل الصناعي هو العمل الأول الذي يتوجه إليه الناس، بل أصبح العمل في مجال الخدمات يستحوذ على أكبر عدد ممكن من الناس.

٤ - تغير نوعية العمل :

أفكـر - أستنتج:

اختر إحدى الصناعات القريبة منك مبيناً الوسائل التكنولوجية المستخدمة فيها ودورها في التنمية الاقتصادية.



خامساً - مجتمعات المعرفة:

تعتمد المجتمعات ما بعد الصناعية على المعرفة كمصدر أساسى للدخل، ظهرت هذه المرحلة في منتصف الثمانينيات من القرن العشرين. حيث ظهر نوع من المجتمعات يعمل جزء كبير من أفرادها في مجالات تخصص المعرفة. فهم يعتمدون على معرفتهم كمصدر أساسى للدخل من مثل: المعلمين، والمحاميين وأساتذة الجامعة، والخبراء، والمحاسبين، والأطباء والمستشارين وغيرهم من الأفراد الذى يعتمدون على معارفه كمصدر أساسى للدخل.

التقويم

الدرس الثامن

- ١- أجب بكلمة صح أو خطأ:

 - أ- تعيش مجتمعات الصيد والانقاض على زراعة الحبوب والخضر.
 - ب- ظهرت في مجتمعات الرعي الملكية الجماعية للأرض والحيوان.
 - ج- تعتمد المجتمعات ما بعد الصناعية على المعرفة كمصدر أساسي للدخل.
 - ـ قارن بين مجتمع الزراعة والصناعة.

- ### ٣- عدد أنواع المجتمعات واشرح اثنين منها.

- ٤ - الموضوع:

تميّز المجتمعات الصناعية عن بقية مراحل تطور المجتمعات بعدة خصائص. ناقش هذا القول من خلال دراستك للمجتمعات الصناعية وخصائصها؟

التغيير الاجتماعي

قضية للمناقشة

نسمع باستمرار من آبائنا وأجدادنا أنّ الحياة كانت أفضل، وكان هناك تعاون أكثر بين الناس على جميع الأصعدة

نشاط:

١- ما رأيك بالموضوع السابق؟

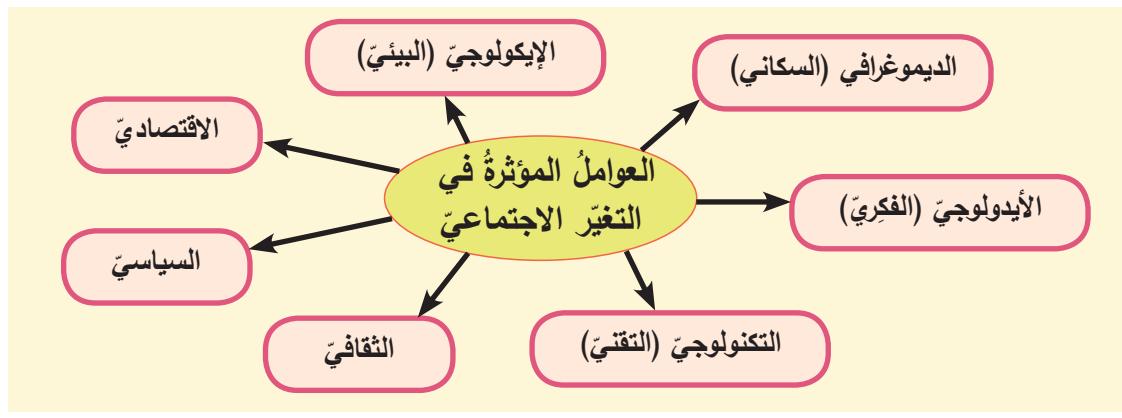
٢- هل انتفى التعاون بين الناس؟

٣- إلى أي شيء نستطيع إرجاع الاختلاف الحاصل بين مراحلتين زمنيتين؟

أولاً - معنى التغيير الاجتماعي:

يشير إلى أنواع التطور التي تحدث تأثيراً في النظام الاجتماعي، أي التي تؤثّر في بناء المجتمع ووظائفه، والتغيير ضرورة حياتية للمجتمعات البشرية لأنّه وسيلة بقائها ونموها. ويعدّ التغيير الاجتماعي جزءاً من التغيير الحضاري الشامل في المجتمعات البشرية كافة.

ثانياً - عوامل التغيير الاجتماعي:



١ - العامل البيئي: ويمكن إجمال العوامل البيئية التي تؤثر في التغيير الاجتماعي بالآتي:

أ- المناخ: مثل (الرطوبة والرياح والحرارة والأمطار).

ب- الموقع الجغرافي: مثل (القرى والمدن من البحر أو الصحراء أو خط الاستواء).

ج- المصادر الطبيعية: مثل (البترول والمعادن والغازات والمياه)، الكوارث وما يصاحبها من أمراض وتغيرات طبيعية.

٢ - العامل البيولوجي: أي جميع الاستعدادات التي تعين المرء على الحياة ويعمل تحت تأثير الظروف البيئية والاجتماعية والثقافية سواء أكانت عادات أم معتقدات ولغة وأساليب العمل.



٣ - العامل السكاني: ويقصد به الارتباط بين عدد السكان ومستوى المعيشة مما يولد انعكاسات على النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والارتباط بين حجم السكان والعملة والبطالة ومستوى الأجر والمعيشة.

٤ - العامل التكنولوجي: تعدّ الاختراعات والابتكارات والاكتشافات العلمية والتقدّم في وسائل الاتصال والنقل كلّها ذات أثر في التغيير الاجتماعي.

٥ - العامل الأيديولوجي (الفكري): إنّ تعدد المذاهب الفكرية في المجتمع يؤثر في أساليب حياة أفراده وفي عملية التغيير الاجتماعي فيه.

٦ - العامل الاقتصادي: ويقصد به جميع النواحي المادية التي تحيط بالمجتمع والدور الذي يلعبه في التنظيم السياسي والقانوني والفلسفية والأخلاقية.

٧ - العامل الثقافي: كلّما حدث تغيير ثقافي في داخل المجتمع سواء أكان هذا التغيير مادياً أم معنوياً أدى إلى إحداث تغيرات اجتماعية في العادات والتقاليد والأعراف.

ثالثاً- أشكال التغيير الاجتماعي:

إنّ عملية التغيير ضرورية لأيّ مجتمع قائم، وتخالف المجتمعات في أشكال تغييرها، ويمكن أن نقسم التغيير أو التطور إلى أشكال هي:

أشكال التغيير الاجتماعي:

الذي يحدث بشكل بطيء جداً كما هو الحال في المجتمعات البدائية. إذ لا يوجد مجتمع ثابت ثباتاً مطلقاً.

١- التكيف:

هي تغيير المرحلة نتيجة تراكمات جزئية ويكون تغييراً كمياً لا يؤثر في الكيفية التي يعيشها المجتمع.

٢- المتدرج:

هو الذي يحدث بسرعة كبيرة والذي يمكن أن نلاحظه من دون جهد، وهذا التغيير يختزل بعض مراحل التغيير مثلاً يحدث في المجتمعات.

٣- السريع:

أفكِر:

هل هناك أشكالاً أخرى للتغيير الاجتماعي؟

التقويم

الدرس التاسع

١- حدد معنى مصطلح: التغيير الاجتماعي - العامل الاقتصادي.

٢- علل ما يأتي:

أ- التقدم في وسائل الاتصال له أثر كبير في التغيير الاجتماعي.

ب- التغيير ضرورة حيائنية للمجتمعات البشرية.

ج- إن تعدد المذاهب الفكرية في المجتمع يؤثر في أساليب حياة أفراده.

٣- أجب بكلمة صح أو خطأ:

أ- يقصد بالعامل السكاني الارتباط بين عدد السكان ومستوى المعيشة.

ب- تلعب الهجرة دوراً في إحداث التغيير الاجتماعي.

ج- يقصد بالعامل الاقتصادي جميع النواحي المادية التي تحيط بالمجتمع.

٤- الموضوع:

يعد التغيير الاجتماعي جزءاً من التغيير الحضاري الشامل في المجتمعات البشرية كافة. ناقش ذلك مبيناً عوامل التغيير الاجتماعي.



التواصل بين الجماعات الإنسانية

قضية للمناقشة

كانت الفكرة السائدة سابقاً أن اللغة هي الوسيلة الوحيدة للتواصل بين الأفراد لكن اليوم لم تعد هي الوسيلة الوحيدة.

نشاط:

١- ما رأيك بالقول السابق؟

٢- ما هو التواصل؟

٣- ما أهمية التواصل بين الناس؟

أولاً - تعريف التواصل:



عملية إنسانية يتم على أساسها وصول كيانين أو نظامين إلى حالة من التفاهم مع بعضهما البعض من خلال عملية تبادل المعلومات، والبيانات، أو الأفكار والمشاعر، والقناعات، بحيث يكون أحد الأطراف هو المرسل، والطرف الآخر هو المستقبل، وتكون عملية التواصل إما من خلال النطق والحديث، أو الكتابة، أو الرسم، أو الحركات والإيماءات وغيرها.

أفكر أستنتج:

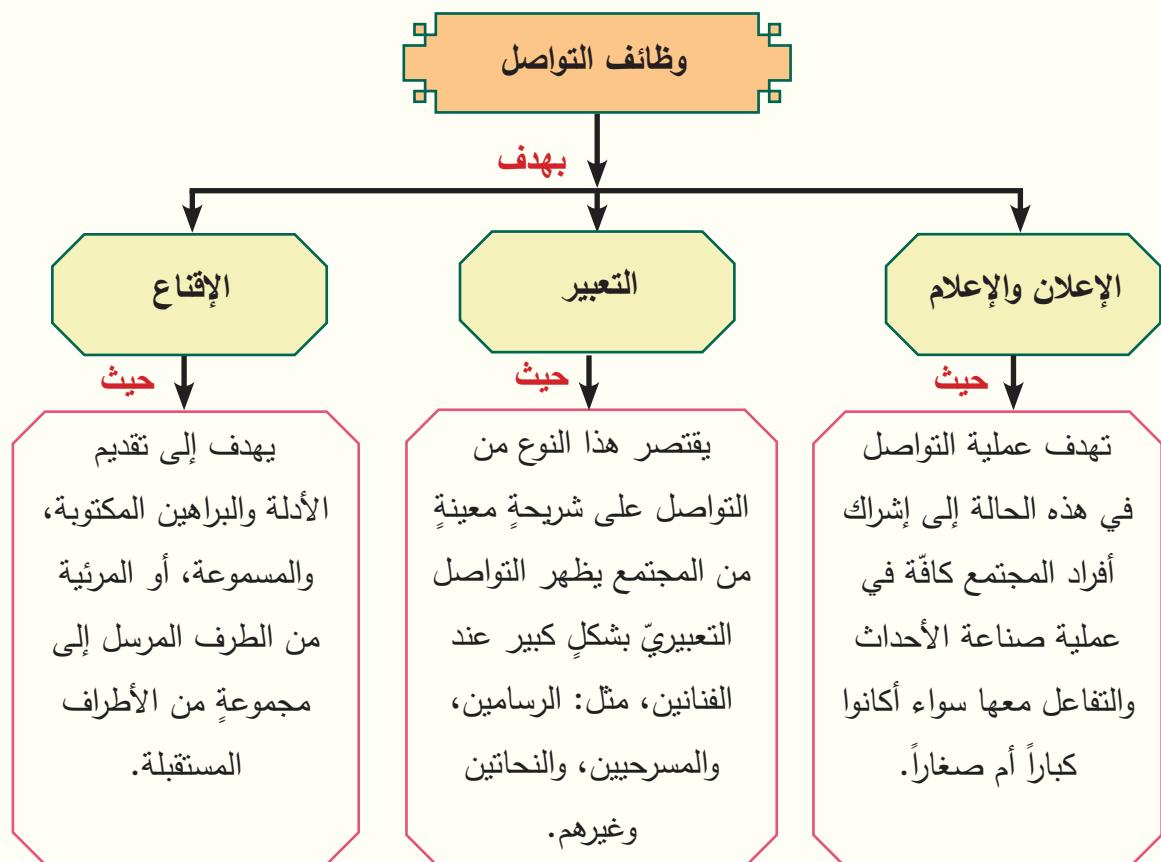
ساهمت عملية التطور التقاني في توسيع دائرة التواصل وتطوير أدواته.....

هل يمكن القول بأن التطور في عمليات التواصل أصبح خارجاً عن السيطرة؟

ثانياً - وظائف التواصل:



تختلف وظائف التواصل بين مجتمعٍ وآخر بناءً على العديد من العوامل، مثل: الوضع الاقتصادي، والمستوى الفكري والنفسي، والأحوال السياسية والاجتماعية وغيرها، وقد قسم المختصون وظائف التواصل وفق الآتي:



ثالثاً - وظائف التواصل:

- ١- الاستعداد لتطوير الذات وقبول الآخر باستمرار.
- ٢- المرونة في التعامل مع الآخرين بشكل ديناميكي يساعد على استيعاب التغييرات.
- ٣- التعود على قبول النقد الذي يساعد الإنسان على تحسين نفسه باستمرار.

- ٤- عدم إظهار اللامبالاة تجاه الآخرين في أثناء الحوار.
- ٥- التقييف الذاتي المستمر يساعد الإنسان على فهم الآخرين بوضوح أكثر، ويكسب الفرد القدرة على التعبير عن نفسه.

رابعاً- التواصل الاجتماعي تاريخياً:



تنوعت أدوات التواصل ووسائله، كالمداولات التي تتم في مجالس العشائر، حيث يتم تداول القضايا التي تهم أفراد العشيرة ومشكلاتها، أو أي من المشكلات التي تؤثر في مجرى الحياة الاجتماعية لأبنائها.

١- مجتمع البدو:

تشكل الزيارات الأسرية مجالاً واسعاً لعملية التواصل، وتبادل الأخبار والمعلومات، وكذلك جماعات الأقران التي ترافق الفرد في كل مراحل حياته، وتؤثر في المعلومات التي يتلقاها، والاتجاهات التي يكتسبها.

٢- في مجتمع الريف:

يأخذ أشكالاً مختلفة نسبياً، حيث يتبادل جميع أبناء المدينة المنافع، والعمل في مجالات التجارة والحرف والصناعات بحسب مستوى تطور المجتمع الذي يعيشون فيه.

٣- في مجتمع المدينة:

يلاحظ أن الدور الذي تؤديه نظم التواصل أشد وأقوى مما كان عليه في الماضي، ويعود ذلك إلى اعتبارات كثيرة، من أهمها، التطور الملحوظ في وسائل التواصل نفسها واستخدام التقنيات المتطرفة وشمولها واتساع نطاقها إلى الدرجة التي باتت فيها وسائل التواصل الجماهيري تعم كل أفراد المجتمع تقريباً.

٤- في المجتمعات الحديثة:

أتأمل - أحلى:

يقول نيكولا تسلا: «إنّ ما نريد ونحتاج له الآن هو التواصل الأقرب الفهم الأفضل بين الأفراد والجماعات في الأرض بكمالها، وإنقاص الأنما والتفاخر والاستكبار الذي يميل دوماً إلى دفع العالم إلى الهمجية البدائية والحروب».

١- هل تتفق معه في رأيه هذا؟

٢- هل ساهم العلم و(التكنولوجيا) في تطور التواصل بين الأفراد في رأيك؟

التقويم

الدرس العاشر

١- علل ما يلي:

أ- تشكّل الزيارات الأسرية مجالاً واسعاً لعملية الاتصال في المجتمعات الريفية.

ب- ما الدور الذي تؤديه نظم التواصل في المجتمعات الحديثة، وهل هو أشدّ وأقوى مما كان عليه في الماضي.

ج- تختلف وظائف التواصل بين مجتمعٍ وآخر.

٢- كيف يمكن أن تؤدي نظم الاتصال في المجتمعات الحديثة دوراً إيجابياً وسلبياً في الوقت نفسه؟

٣- قارن بين أشكال التواصل الاجتماعي في المجتمعات البدو ومجتمعات المدن.

٤- الموضوع:

تساهم وسائل الاتصال بشكل فعال في تنظيم المجتمع وتحسين قدراته وتنظيم موارده وتمكينه من عمليات التطور من جديد. نقاش ذلك في ضوء تطور وسائل الاتصال تاريخياً.

مشروع بحث وحدة علم الاجتماع:

تناول مشكلة تعاطي الشباب للمنبهات العقلية التي تنتشر بين الكثير من الشباب السوري في ضوء دراستك لعلم الاجتماع الجنائي، وحاول اكتشاف العوامل المؤدية إليها.



الوحدة
الثالثة

علم النفس

دروس الوحدة:



- ١- نشأة علم النفس.
- ٢- مدارس علم النفس.
- ٣- فروع علم النفس (النظرية).
- ٤- فروع علم نفس (التطبيقية).
- ٥- النمو وقوانينه.
- ٦- الطفولة.
- ٧- اللعب.
- ٨- المراهقة.
- ٩- مرحلة الرشد.
- ١٠- اعرف مهنتك بنفسك.
- ١١- الآثار النفسية للحروب.



نشأة علم النفس

قضية للمناقشة

منذ القدم شغل الإنسان بالحالات الداخلية التي يمرّ بها من فرح وحزن وألم وغضب.

فبحث عن مصدر هذه الحالات هل هي داخلية أم خارجية؟ وهل كانت هذه هي البدايات الأولى للبحوث النفسية؟

نشاط:

- ١- هل يأتي عليك وقت تشعر أنك لا تحبّ أن تفعل شيئاً؟
- ٢- هل بحثت عن سبب ذلك؟
- ٣- هل باستطاعتك فعل ذلك بنفسك، ولماذا؟

أولاً - نشأة علم النفس:

علم النفس هو أحد العلوم الحديثة نسبياً، حيث لم يظهر كعلم محدّد المواضيع والاهتمامات إلا في القرن التاسع عشر حيث تمّت البداية الحقيقة للدراسة العلمية للسلوكيات الإنسانية.

أفكراً - أستنتاج:

برأيك: لماذا تأخر علم النفس في الظهور كعلم حقيقي؟
هل هناك علوم أخرى تأخرت أيضاً؟



لم يظهر علم النفس بمظاهره العلمي الحديث بصورة مفاجئة، بل إن تاريخه قديم، ويمكن النظر إلى تاريخ علم النفس عبر مرحلتين أساسيتين:

١- المرحلة الأولى: وهي المرحلة التي كان فيها علم النفس جزءاً من الفلسفة وخاصة الفلسفة اليونانية، وتعُد عبارة سocrates: (**اعرف نفسك بنفسك**) محوراً للعديد من الدراسات النفسية الحديثة، ومصدراً أساسياً لمنهج الاستبطان في علم النفس.

أما **أفلاطون** فقد فصل بين الجسد والنفس، مقسمًا فوى النفس إلى ثلاثة هي: العاقلة والشهوانية والغضبية.

وبالمقابل خالف **أرسطو** معلمه أفلاطون في الفصل بين الجسد والنفس، وأكد أن الروح (النفس) هي مجموعة الوظائف الحيوية: (الإحساس - الإدراك - التغذية).

ويذهب الطبيب اليوناني **أبقراط** إلى اعتبار أن الاضطرابات النفسية سببها خلل في سوائل الجسم، وزرع الأفراد على أربعة أنماط نفسية وفقاً لغلبة السائل لديهم.

ولدى العرب المسلمين ميز **أبو حامد الغزالى** بين ثلاثة أنواع سلوكية وهي السلوك الكلي والسلوك الجزئي والسلوك اللازمي. وتعُد نظرية ابن سينا في النفس من أهم النظريات في هذا المجال.

أفك:

علم النفس:

كغيره من فروع العلم الأخرى كان منضوياً تحت عباءة الفلسفة وشاهدنا مقاربات فلسفية عديدة قام بها فلاسفة لمواضيع علم النفس.
تحاور مع زملائك وقدم أمثلة أخرى على ذلك؟

٢- المرحلة الثانية: بدأت هذه المرحلة عندما أخذ علم النفس يستقل تدريجياً عن الفلسفة ويرتبط بعلم وظائف الأعضاء (الفيزيولوجيا) محاولاً توظيف المنهج التجريبي في الدراسات النفسية مع عالم النفس فونت الذي أسس أول مخبر لعلم النفس التجريبي في ليبزج بألمانيا عام ١٨٧٩م، بهدف إجراء التجارب النفسية الفيزيولوجية لدراسة السلوك البشري.

وتركزت بحوث فونت التجريبية على محاور ثلاثة:

• عمليات الإدراك الحسي.

• دراسة العلاقة بين المثيرات الحسية والاستجابات.

• الفاصل الزمني بين ظهور المثير وحدوث الاستجابة.

وفي نهاية القرن التاسع عشر برع الدور الكبير لوليم جيمس في استقلال علم النفس عن الفيزيولوجيا من خلال دراسته للعلاقة بين الخبرة والسلوك، ودورها في بناء آلية التكيف لدى الإنسان، ومع استقلال علم النفس عن باقي العلوم أصبح موضوعه السلوك الظاهري ومنهجه الملاحظة والتجربة.

ثانياً- تعريف علم النفس وأهدافه:

تعددت تعاريفات علم النفس وتتنوعت ومن أشهر هذه التعريفات: أنّ علم النفس هو الدراسة العلمية للسلوك الإنساني وما وراءه من دوافع وعمليات عقلية للوصول إلى القوانين الناظمة لهذا السلوك، من خلال تفسيره والتتبؤ بأشكاله وتوجيهه والتخطيط له.

ويتفق معظم الباحثين على **تعريف علم النفس** بأنه:

هو الدراسة العلمية المنظمة للسلوك بشكل عام والسلوك الإنساني بشكل خاص والعمليات العقلية، وله ثلاثة أهداف رئيسة هي: الفهم والتتبؤ والضبط.

ويمكن استخلاص **أهداف علم النفس** من التعريف السابق وفق ما يأتي:

١- فهم السلوك الإنساني من خلال الإحاطة بجوانبه كافة، وتفسيره من ربطه بأسباب حدوثه.

٢- التتبؤ بما سيكون عليه السلوك وهو توقع مسبق بأن فرداً ما يسلك بطريقة محددة سلوكاً ما في ظلّ توافر ظروف معينة.

٣- ضبط السلوك وتوجيهه ويعني تحديد الظروف التي تحدث ظاهرة معينة، والتحكم فيها بشكل يحقق الوصول لهدف معين مما يسهم في تقليل هدر الطاقة البشرية، وتحسين عملية التعلم لبناء جيل ممتنع بصحة نفسية.



أفكار:

السلوك: هو كل أوجه النشاط التي يقوم بها الكائن الحي... وضح معنى السلوك بشكل عام، والسلوك الإنساني بشكل خاص؟

التقويم

الدرس الأول

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

أ - أَسِّسَ أَوْلَ مُخْبَرَ لِعْلَمِ النُّفُسِ التَّجَرِيبِيِّ فِي لِيِّبِزِجِ أَلْمَانِيَا:

جيمس - واطسون - فونت - الغزالى.

ب- اعتبر أنَّ الاضطرابات النفسيَّة سببها خلل في سوائل الجسم:

واطسون سقراط - الغالي - أبقراط.

جـ- أكد أن الروح (النفس) هي مجموعة الوظائف الحيوية: (الإحساس - الإدراك -

التغذية):

أرساطو - سقراط - الغزالى - جيمس.

٢- فسّر قول سocrates: «اعرف نفسك بنفسك».

٣- من خلال دراستك استخلص أهم أهداف علم النفس.

٤ - الموضوع:

كيف نشأ علم النفس قديماً في أحضان الفلسفة؟ وكيف أصبح في القرن التاسع عشر علماً حقيقةً؟

مدارس علم النفس

قضية
للمناقشة

بعد أن تعرفت على أهمية علم النفس في حياة الإنسان.

نشاط:

- ١- هل أتبع كل العلماء نفس الطريقة والأسلوب في دراساتهم للنفس البشرية؟
- ٢- من خلال وجودك بالمجتمع ما هي أراء الناس حول من يذهب للطبيب النفسي؟
- ٣- لو تعرضت لأزمة نفسية هل تفعل شيء مختلف عن أبناء مجتمعك؟

بدأت الدراسات النفسية تأخذ منحى مختلفاً بدءاً من القرن التاسع عشر، عندما بدأت الدراسات المنتظمة لعمليات الإحساس والإدراك، وكانت نتائج هذه الدراسات مدخلاً لإمكانية دراسة العمليات العقلية عموماً.

أفكر أستنتج:

هل ساهمت التغيرات والإنجازات العلمية التي كانت في القرن التاسع عشر في نشأة علم النفس وتطوره إلى علم تجريبي؟

أسس فونت في القرن التاسع عشر المدرسة البنوية، التي جعلت وصف التجارب الإنسانية موضوعاً لعلم النفس من خلال تجزئة التجربة إلى العناصر المكونة لبنياتها، في حين يرى بعض الباحثين أن التطور العلمي لعلم النفس بدأ مع العالم الألماني فيخنر في كتابه علم الفيزياء النفسية.

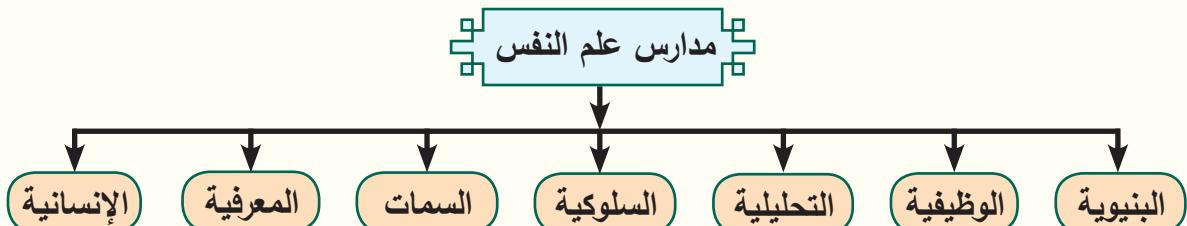


إضاعة

- المدرسة البنوية: أكدت على أن العقل يتكون من عناصر ثلاثة رئيسة هي الأحاسيس والمشاعر والصور.

أما وليم جيمس فقد ساهم بشكل كبير في تطوير علم النفس من خلال دراساته المعمقة للعلاقة بين الخبرة والسلوك، وأسس مدرسة نفسية هي الوظيفية، التي حاولت الإجابة على السؤال: كيف يساعد السلوك والعمليات العقلية الناس في التكيف مع متطلبات حياتهم؟

أولاً - مدارس علم النفس:



هناك مدارس عديدة منها:

المدرسة التحليلية: مؤسس هذه النظرية فرويد وأكدت هذه المدرسة على دور الغرائز في الحياة وأهمية الخبرات المبكرة في تشكيل شخصية الفرد ولاسيما في السنوات الخمس الأولى وعلى أهمية اللاشعور.

إضاعة

- الاختبارات الإسقاطية: اختبارات تقدم مثيرات غامضة مبهمة يسقط عليها المجيب دوافعه اللاشعورية أثناء الإجابة.

المدرسة السلوكية: ركزت على دراسة السلوك القابل للملحوظة، وعرفت علم النفس بأنه الدراسة العلمية للسلوك. وأسس هذه المدرسة واطسون، ومن أبرز أعلامها بافلوف وسكنر وثورنديك. وركزت على عملية الاشراط بين المثير والاستجابة والتعزيز اللازم لتقوية الاشراط.

- التعزيز: حادث أو شيء له أثر في زيادة احتمالية الاستجابة أو زيادة قوتها وهو نوعان:
- إيجابي وسلبي ... هل يستخدم معلمك المعززات في الصف؟ اذكر بعضها؟

أتحاور أستنتاج:

تحاور مع زملائك وقدم أمثلة من واقع حياتك عن الإشارة بين المثير والاستجابة.

المدرسة المعرفية: وأبرز ممثليها جان بياجيه، جاء هذا الاتجاه رداً على المدرسة السلوكية التي أهملت الجوانب المعرفية في السلوك وقررت بأن السلوك أعقد من تقسيمه بمجرد المثير والاستجابة، وتؤكد هذه المدرسة على دراسة العمليات الذهنية الداخلية، وكيف يفكر الإنسان.

مدرسة علم النفس الإنساني: وركز هذا الاتجاه على تحقيق الذات لدى الأفراد، وأن الإنسان خير بطبيعته وحر في اختيار مصيره وقدرته على مواجهة الضغوط التي يواجهها، وقدرته على فهم ذاته وفهم الآخرين، ومن أهم نظرياتها نظرية الذات (روجرز) وال حاجات (ماسلو)، حيث أكد ماسلو على أهمية الحاجات في حياة الإنسان ووضع هرماً لل حاجات الإنسانية.



أفكِر أستنتاج:

في الصورة المجاورة هرم
ال حاجات عند ماسلو.

وضح معنى تقدير الذات؟
ولماذا يوجد في أعلى الهرم؟



التقويم

الدرس الثاني

١- أجب عن الأسئلة التالية:

أ- عرف ما يلي:

علم النفس:

السلوك:

ب- قارن بين المدرسة السلوكية والمدرسة الإنسانية في علم النفس.

.....

.....

ج- قدم شرحاً مبسطاً لطرق التعرف على مكونات اللاشعور عند فرويد.

.....

.....

٢- الموضوع:

أدى الاختلاف حول دراسة سلوك الإنسان إلى تعدد وجهات النظر وبالتالي تعدد مدارس علم النفس..... ناقش أبرز وأهم مدارس علم النفس.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

فروع علم النفس (النظريّة)

قضية
للمناقشة

إن إنسان كل عصر يفسر الكون والحياة في ضوء ما هو متراكم من المعلومات في عصره وما ورثه ممن سبقوه.

نشاط:

- ١- ما دور الخبرات السابقة في حل مشكلتنا؟
- ٢- كيف تعرف أن لديك مشكلة نفسية؟
- ٣- هل فرع واحد لعلم النفس يتناول كل مشاكله؟

أولاً- الفروع النظرية لعلم النفس:

تطور علم النفس في القرن العشرين تطوراً كبيراً، حتى سمي أحياناً بالعصر السيكولوجي، ولقد توسيع أفقه وتدخل في كل مجالات الحياة المعاصرة، وتفرعت الدراسة فيه إلى فروع عديدة متخصصة وقد قسمت فروع علم النفس وفقاً لذلك إلى فروع تطبيقية وأخرى نظرية:

فروع علم النفس

الفروع التطبيقية

تستفيد من القوانين في التحكم بالسلوك الإنساني وتغييره وتوجيهه التوجيه السليم.

الفروع النظرية

تدرس الظواهر النفسية بهدف التوصل إلى القوانين العامة التي تحكم بهذه الظواهر.



ثانياً - أهداف فروع علم النفس النظرية:

تركز فروع علم النفس النظرية على تحقيق هدفين أساسين هما: فهم السلوك الإنساني وتفسيره، والتنبؤ بأشكال هذا السلوك.

أستنتج:

أستنتج بعد التشاور مع زملائك موضوع كل فرع من فروع علم النفس من خلال الصيغ الموجدة أمامك:

يدرس الصور المختلفة للتفاعل الاجتماعي أي التأثير المتبادل بين الأفراد والجماعات.

علم النفس العام

يدرس الحالات والعمليات النفسية وخصائص شخصية الإنسان عبر مراحله المتعاقبة.

علم النفس الفارق

علم النفس الفيزيولوجي

يعد مدخلاً لجميع فروع علم النفس لأنّه يهتم بدراسة سلوك الإنسان في صورته السوية بوجه عام.

علم النفس النمو

علم النفس الاجتماعي

يدرس الأساس الفيزيولوجي لسلوك الإنسان، كما يركز على العلاقة بين الجهاز العصبي والغيرات الفيزيولوجية.

يهتم بدراسة الفروق النفسية بين الأفراد أو بين الجماعات أو بين السلالات.

أعطي مثال لموضوع يهتم به كل فرع من الفروع السابقة.

أتأمل - أحلل:



هذه اللوحة تسمى ليلة النجوم للفنان التشكيلي فان كوخ، رسمها عام ١٨٨٩ م بفترة علاجه في مستشفى نفسي.

كيف كانت حالة هذا الفنان أثناء رسمه هذه اللوحة من وجهة نظرك؟

التقويم

الدرس الثالث

١- علل ما يلي:

- أ- يعد علم النفس العام مدخلاً لجميع فروع علم النفس.
- ب- سمي القرن العشرين أحياناً بالعصر السيكولوجي.
- ج- عدد واشرح بعض الفروع النظرية لعلم النفس.

٢- الموضوع:

على الرغم من التخصص في علم النفس إلا أن هناك تعاون تام بين جميع الفروع لبحث المشكلات النفسية... ناقش تعاون الفروع النظرية فيما بينها لحل المشكلات.



فروع علم النفس (التطبيقية)

قضية
للمناقشة

جديه أي علم تقاس من خلال القدرة على الاستفادة من أفكاره وتطبيقاتها على أرض الواقع والوصول إلى مخرجات أفضل.

نشاط:

- ١- ما أهمية تطبيق مبادئ علم النفس في حياتنا اليومية؟
- ٢- في مجال المشكلات المهنية والدراسية والانحرافات السلوكية؟
- ٣- كيف توظف علم النفس؟

أولاً- طرق البحث في علم النفس:

لا بد أن تكون هناك طرق علمية وأساليب للدراسة، إذ لا علم بلا منهج، ومن أهم الطرق التي يستخدمها علم النفس:

١- الملاحظة: وسيلة أساسية لجمع المعلومات، ففي بعض الأحيان يجب دراسة السلوك في الطبيعة لذلك تتجه إلى الملاحظة في الواقع دون أي محاولة للتغيير أو ضبط لمحيط الدراسة.

أتأمل - أبحث:

اذكر بعض المجالات التي يمكن استخدام الملاحظة فيها؟

٢- دراسة الحالة: تعد دراسة الحالة مصدرا هاما للمعلومات حول الفرد وسلوكه خلال مراحل حياته وتغطي أسئلتها كل جوانب حياة الفرد النفسية والاجتماعية والصحية والدراسية، وتستخدم بشكل كبير في الجانب العيادي لعلم النفس.

أتأمل - أفكّر:

عد إلى بعض المصادر والمراجع وتعرف على بعض استمرارات دراسة الحالة.

٣- الدراسات التجريبية: إن أراد الباحث معرفة أثر طريقة التدريس على التحصيل، فالطريقة الأفضل للإجابة هو المنهج التجاريبي، وتسعى الدراسات التجريبية لتأكيد علاقة السبب والنتيجة عن طريق التعديل في المتغير المستقل لمعرفة النتائج على المتغير التابع.

ثانياً- فروع علم النفس التطبيقية:

أوّل الصلة بين ميدان علم النفس وما يناسبه من موضوعات في القسم الثاني من الجدول	
يهتم بدراسة الظواهر السلوكية والاجتماعية والحضارية وفق منهج التحليل النفسي ونظريته وللذين أقامهما فرويد مما يزيد على مائة عام.	١- علم النفس التربوي
يركز على دراسة مدى تأثير مختلف الظروف الطبيعية والبيئية التي تحيط بالإنسان على صحته النفسية.	٢- علم النفس الجنائي
يهم بدراسة الأسباب السيكولوجية وراء جرائم الكبار وانحراف الأحداث ومدى جدوى العقوبة وعدالتها في الفعل الجنائي المرتكب سواء أكانت الجريمة من الراشدين أم من الأطفال.	٣- التحليل النفسي
بتطبيق مبادئ علم النفس ونظرياته ومناهج البحث الخاصة به في مجال التربية والتدريس والتعليم والتدريب وما يظهر فيه من مشكلات وظواهر في حاجه إلى دراسة أو علاج أو حلول.	٤- علم النفس البيئي



أتأمل - أبحث:

اذكر بعض المجالات التي يمكن استخدام الملاحظة فيها؟

وهناك أيضاً فروع تطبيقية متعددة في علم النفس منها علم النفس الصيدلي والإكلينيكي والسياسي والعسكري والمعرفي والصناعي وغيرها.....
ابحث في واحدة منها في مكتبك المدرسي.

أختار - أستنتج:

اختر مشكلة نفسية أثرت على مجتمعك مبيناً دور فروع علم النفس التطبيقية في دراستها
وإيجاد حلول لها.

التقويم

الدرس الرابع

أجب عن الأسئلة التالية:

١- علل ما يلي:

أ- ضرورة المناهج والطرق العلمية علم النفس.

ب- أهمية دراسة الحالة في البحوث النفسية.

٢- ما المقصود بالدراسات التجريبية؟ وهل يمكن أن تخضع الإنسان للتجريب في علم النفس؟

٣- وازن بين فروع علم النفس النظرية والتطبيقية من خلال دراستك للدرسرين السابقين.

٤- الموضوع:

تنوع فروع علم النفس التطبيقية وتعاون مع بعضها لبحث المشكلات النفسية قدم وجهة نظر متكاملة حول فروع علم النفس التطبيقية وتكماليها.

النمو وقوانينه

قضية
للمناقشة



نشاط:

- ١- عن ماذا تعبّر هذه الصورة برأيك؟
- ٢- ما هي العوامل التي تساعد على النمو؟
- ٣- هل هناك مدة محددة يتوقف عندها النمو؟

أولاً- تعريف النمو:

هو كافة التغييرات المتتابعة المتداخلة المنظمة من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والسلوكية التي تطرأ على الفرد، وفي تعريف آخر هو التغييرات المستمرة في الوظائف التكيفية المرتبطة بالزمن.

ونظراً لأهمية النمو وتعدد تأثيراته أفرد علم النفس فرعاً خاصاً به هو علم نفس النمو: الذي يهتم بدراسة التغييرات التي تطرأ على سلوك الفرد منذ تشكيله في رحم أمه وحتى وفاته. وتتبع أهمية علم نفس النمو من أن دراسة النمو الإنساني تساعدنا على تحديد ماذا تتوقع من الفرد ومتى تتوقعه.



أختار - أستنتاج:

ما هي أهمية علم نفس النمو؟ وما هي أهدافه؟
وإلى أي مدى يمكن الاستفادة من أبحاثه ودراساته؟

ثانياً - قوانين النمو:

يحدث النمو وفق مبادئ أساسية تحكمه وتساعد في معرفة اتجاهاته وقد أشارت الدراسات إلى وجود عدة قوانين ومبادئ عامة تلقي الضوء على بعضها:
ومن أهم هذه القوانين:

١- النمو يعتمد على نضج الأجهزة العضوية: حتى يتمكن الفرد أثناء مرحلة نموه من تعلم المهارات اللازمة لحياته فلابد من نضج الأجهزة العضوية لديه ولاسيما الجهاز العصبي، فمثلاً النطق يعتمد على نمو الدماغ والأجهزة العضوية الخاصة بالكلام.

أفكِر:

قدم أمثلة أخرى حول هذا المبدأ.

٢- النمو عملية مستمرة: فهو عملية كافية متصلة دائمة منذ بدء الحمل وحتى نهاية الحياة ولو طرأ توقف في بعض جوانبه في مرحلة ما (الطول مثلاً) ولكن التطور النوعي يبقى مستمراً طوال حياة الفرد.

أفكِر:

قارن بين النمو والتطور.

٣- الفروق الفردية: على الرغم من أن تتبع النمو في مظاهره المتعددة واحد لدى كل الأفراد إلا أنهم يختلفون فيما بينهم بسرعة النمو وكيف وكما.

٤- النمو يسير في مراحل: لكل مرحلة نمائية خصائصها وسماتها الواضحة علماً بأن المراحل النمائية تتدخل فيما بينها.

٥- سرعة النمو متفاوتة في المراحل النمائية: تتفاوت سرعة النمو بين المراحل النمائية المتتابعة، فمثلاً تعد مرحلة الجنين من أسرع المراحل، ثم تبطئ بعد الولادة ولكن تبقى سرعتها كبيرة في مرحلتي الرضاعة والطفولة المبكرة ثم تتباطأ وتتيرتها في المراحل اللاحقة.



- النمو عبارة عن تغير دائم ويشمل مجالات عديدة ويحكم مجموعة من المبادئ التي تقسر تطوره، وهناك فترات حرجية في النمو يجب استثمارها بالشكل الأفضل والأمثل، وهناك مطالب نمائية لكل مرحلة.

التقويم

الدرس الخامس

١- أجب عن الأسئلة التالية

أ- عرف ما يلي: النمو - البيئة - الوراثة - علم نفس النمو.

٢- علل ما يلي:

أ- السنوات المبكرة من حياة الطفل تعتبر فترة حرجية لنمو اللغة.

ب- النمو محصلة لعاملين الوراثة والبيئة.

ج- النمو عملية مستمرة.

٣- وضح أهمية علم نفس النمو ودراساته.

٤- الموضوع: النمو تغير دائم يشمل مجالات عدة في حياة الفرد وتحكمه قوانين مختلفة....
ناقش قوانين النمو.

أثري معلوماتك:

العمر	المرحلة	العمر	المرحلة
٩ سنة أو البلوغ	الطفولة المتأخرة	بداية الحمل - الولادة	الجنين
البلوغ ١٨- سنة	المراهقة	الولادة - سنتين	الرضاعة
٦٥-١٨	الرشد	سنتين ٦- سنوات	الطفولة المبكرة
٦٥ - الوفاة	الشيخوخة	٩-٦ سنوات	الطفولة المتوسطة



الطفولة

قضية
للمناقشة

في هذا الدرس سوف نقصّ رواية ممتعة تتألف من عدة مراحل
نروي من خلالها تفاصيل رحلة حياتنا.

نشاط:

- ١- من يعدد لنا المراحل التي يمرّ بها الإنسان عبر حياته؟
- ٢- أي المراحل تكون الزيادات بالحجم والوزن أكبرها؟
- ٣- ما الجانب الذي تتميّز به المدرسة؟

أولاً- تعريف الطفولة:

تعدّ مرحلة الطفولة لدى الإنسان من أطول المراحل بين الكائنات الحية ويمكن تقسيمها إلى:

الرقم	المرحلة	العمر	نشاط
١	الرضاعة	الميلاد - سنتان	أعطِ تسمية أخرى للمرحلة
٢	الطفولة المبكرة	٥-٣ سنوات	أعطِ تسمية أخرى للمرحلة
٣	الطفولة المتوسطة	٩-٦ سنوات	أعطِ تسمية أخرى للمرحلة
٤	الطفولة المتأخرة	١٠-١٢ سنة	أعطِ تسمية أخرى للمرحلة

وتعرف الطفولة بأنّها المرحلة النمائية التي تبدأ بولادة الإنسان وتنتهي بالبلوغ أو عمر ١٢ سنة، أمّا الطّفل فهو كلّ إنسان لم يتجاوز الـ ١٢ سنة، أو لم يصل إلى البلوغ..

ثانياً - جوانب النمو في الطفولة:

١ - النمو المعرفي: تعد نظرية بياجيه في النمو المعرفي من أكثر النظريات قبولاً لدى الباحثين لعدة أسباب:

- استطاعت إزالة الغموض عن تفكير الطّفل وطريقة تصوّره للعالم الذي يعيش فيه.
- تأكّيده اختلاف أنماط التفكير لدى الفرد وفق المراحل النمائية.
- تأكّيده وصول الفرد إلى التفكير المجرد في المراهقة.

ويمرّ الطّفل خلال رحلته النمائية بثلاث مراحل نمائية معرفية وفقاً لبياجيه هي:

المرحلة الحسية الحركية: من الميلاد حتى السنين.

مرحلة ما قبل العمليات: من آخر السنين إلى ست السنوات.

مرحلة العمليات العينية: تمتّد من نهاية ست السنوات إلى نهاية الحادية عشرة أو الأربع عشرة سنة.

٢ - النمو الانفعالي: يعدّ دارون من أوائل العلماء الذين درسوا التعبير الانفعالي عند الأطفال واعتقد بأنّ الانفعال لديهم خاصية أولية، **أما واطسون ومورغان** فأشارا إلى وجود ثلاثة انفعالات أساسية لدى الطّفل هي الخوف والغضب والحب وتشتّقّ منهم لاحقاً بقية الانفعالات.

٣ - النمو الاجتماعي: تعد نظرية إريكسون من أفضل النظريات التي شرحت النمو النفسي الاجتماعي، إذ يرى بأنّ الإنسان يمرّ خلال حياته بثماني مراحل نمائية، تبدأ بولادته وتنتهي بوفاته وكلّ مرحلة تحتوي على أزمة نفسية اجتماعية خاصة بها، **وخلال مرحلة الطفولة يمر الطّفل بأربعة مراحل:**

المرحلة الأولى تسمى الثقة مقابل عدم الثقة (الميلاد - نهاية السنة الأولى)، فعندما يقوم الأشخاص المهمّين في حياة الطّفل ولاسيما الأم بتلبية حاجاته الأساسية، فسوف يتطور الرّضيع الشعور بالثقة.

أمّا المرحلة الثانية وتسمى الاستقلال مقابل الخجل والشك (٣-٢) والطّفل بهذه المرحلة يتعلّم



المشي وتتمو لديه المهارات الحركية، ويبدأ التدريب على ضبط الخراج، فإن استطاع تحقيق تحقق ذلك فسوف يطور شعوراً بالاستقلال.

والمرحلة الثالثة تسمى المبادأة مقابل الشّعور بالذّنب (٥-٣)، ويتعلم الطّفل فيها اللّعب ويوسّع من مهاراته، وفيها يتوجّب على الطّفل تعلّم ضبط مشاعر التّنافس عنده بصورة مناسبة وينمّي لديه الشّعور بالمسؤولية الأخلاقية.

والمرحلة الرابعة وهي المرحلة الأخيرة في مرحلة الطفولة **وتسمى الاجتهد** مقابل الشّعور بالقصير (٦-١٢)، وهي مرحلة لدخول الطّفل المدرسة حيث يبدأ فيها الأطفال التعلم والشعور بالكفاءة في العلاقات مع الآخرين من زملائهم.

أفكّر:

علل لماذا تختلف كفاءة الأطفال في مرحلة الاجتهد؟

٤- **النمو اللغوي**: يكتمل بناء اللغة تقريباً في مرحلة الطفولة، ويمرّ نموها عبر المراحل الآتية:



أ- **صرخة**: الميلاد والبكاء.

ب- **السجع**: ويظهر في الشهر الثاني من عمر الرضيع، وتعدّ من أشكال التعبير قبل اللغوي، ويرتبط بشعور الطفل بالبهجة.

ج- **المناغاة**: وتظهر في بدايات الشهر الخامس من عمر الرضيع، وهي تكرار لبعض الحروف، والأطفال يصدرون نفس الحروف بغضّ النظر عن اللغة التي يتكلّم بها الأهل.

د- **الكلمة الواحدة**: وتكون في بداية السنة الأولى مع مراعاة الفروق الفردية، وتسمى الكلمة الجملة.





أجب عن الأسئلة الآتية:

١ - ضع عبارة صح أمام العبارة الصحيحة

ومغلوطة أمام العبارة المغلوطة:

أ- السّجع من مراحل النمو اللغوي
عند الطفل، ويظهر في بدايات الشهر
الخامس.

ب- أشار واطسون ومورغان إلا وجود
ثلاثة انفعالات أساسية هي الخوف
والغضب والحب.

٢- عرّف ما يلي:

الطفلة:

المناغاة:

مرحلة المبادأة:

٣- علّل لماذا تعد نظرية بياجيه في النمو المعرفي من أكثر النظريات قبولاً لدى الباحثين؟

.....
.....
.....
.....
.....

٤- قارن بين نمو الطفل في مرحلة الثقة ومرحلة الاستقلال.

.....
.....
.....
.....
.....

٥- الموضوع: قدم شرحاً وافياً لمختلف جوانب النمو في مرحلة الطفولة.

.....
.....
.....
.....
.....

128

اللعبة

قضية
للمناقشة

أثناء تواجدي في إحدى الحدائق العامة ألاعب طفل البالغ من العمر تسعة سنوات ونحن بقمة المتعة والسرور
وإذ بأحد المتواجدين في الحديقة يوجهني لعدم اللعب مع الطفل لأنه لا يتاسب مع عمري ووضعه ولا حاجة للأطفال للعب.

نشاط:

- ١- هل ترى دور للعب في تنمية شخصية الإنسان؟
- ٢- برأيك اللعب مرتبط بعمر معين؟
- ٣- ما علاقة اللعب باكتساب الطفل المهارات؟
- ٤- ما الأشياء التي يفقدها أطفالنا بسبب عدم توافر أماكن مخصصة للعب؟

أولاً- تعريف اللعبة:

تعددت تعريفات اللعبة، فبعضهم عرفه بأنه نشاط حر أو موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية ويستثمره الكبار في تنمية شخصيات أطفالهم بكافة أبعادها، واختصره آخرون في المتعة. وأخرون أنه أسلوب للعمل أو الاستمتاع عند الكبار.



أفكراً:

ناقش مع مدرسك تعريفات
اللعبة السابقة وقدم تعريفات
جديدة للعبة.



ثانياً - نظريات اللعب:



لقد شغلت ظاهرة اللعب عند الأطفال العلماء والباحثين في مختلف العصور وعلى مر الأزمنة فتأملوا هذه الظاهرة عند الإنسان والحيوان وحاولوا أن يفسروها فوضعوا لها عدة نظريات:

نظريات اللعب:

الطاقة الزائدة:

وظيفة اللعب تفريغ الطاقة الزائدة عن حاجة الجسم.

الإعدادية:

إن اللعب عند الإنسان والحيوانات هو عبارة عن تدريب على المهارات اللازمة للحياة، وإعداده للأدوار المستقبلية.

التاريخية:

إن الإنسان خلال نموه يميل إلى المرور بالأدوار التي مر بها تطور الحضارة البشرية منذ ظهور الإنسان حتى الآن، والألعاب ليست سوى استعادة للمراحل التطورية تلك.

الاستجمام:

اللعب تجديداً للنشاط والراحة، ويؤكد على الاسترخاء العام للفرد وممارسة أوجه النشاط القديمة مثل السباحة والصيد.

التحليلية:

قدمها فرويد ويرى بأن الطفل يلعب ليعبر عن ميله ورغباته المكبوتة فالألعاب وسيلة تساعد الطفل للتخفيف عن قلقه ووسيلة أيضاً لتحقيق رغباته.

المهارات

العقلية:

إن اللعب يمثل مجموعة من الممتاليات السلوكية لدى الأطفال.



ثالثاً- أنواع اللعب عند الأطفال:



وهو أكثر أنواع اللعب شيوعاً عند الأطفال ويتطور ويرتقي مع نمو الطفل من الحركات العشوائية البسيطة في مرحلة الرضاعة إلى الألعاب الرياضية في مرحلة الرشد والتي تتميز بالحاجة إلى مهارات متعددة وقوه بدنية.

اللعاب البدني:

هو الشكل الأولي من أشكال اللعب، حيث يلعب الطفل وحيداً حراً بصورة ثقافية وعفوية، حتى لو كان بجانبه أطفال آخرين.

اللعاب التلقائي:

يتجلّى هذا النوع من اللعب بتقليد الأدوار، حيث يقوم الطفل بتقليد شخصيات الكبار في مختلف جوانب سلوكهم وأسلوب حياتهم، ويتصف هذا النوع من اللعب بالإيحاء أحياناً وبالواقع أحياناً أخرى.

اللعاب الإيحامي:

ومنها الرسم والموسيقى والتمثيل، وتتميز بالنشاط التعبيري الفني الذي يسهم في تربية الإحساس الفني والتذوق الجمالي.

الألعاب الفنية:



وبرزت حالياً وتشمل العاب الكمبيوتر والهواتف وغيرها وصممت لتناسب جميع الأعمار، ويمكن استخدامها في التعليم.

الألعاب الإلكترونية:



وهي التي تنتشر في بعض البيئات دون غيرها.

الألعاب الشعبية:

رابعاً - وظائف اللعب:

اللعب ضروري للطفل كالطعام والشراب، بل إن الطفل قد ينسى أحياناً طعامه وشرابه عندما يكون مندمجاً ومستغرقاً في اللعب، وهنا يمكن أن نسأل ما الوظائف التي يحققها اللعب؟

الوظيفة التربوية: يساعد الأطفال في تعلم وبناء وتنظيم مهارات القراءة والكتابة واللغة والرياضيات.

الوظيفة المعرفية: يساعد الأطفال على التعلم والتخيل والتصنيف.



فكرة:

كيف يساعد اللعب على
النمو اللغوي؟

الوظيفة الأخلاقية: يسهم اللعب في تكوين النظام الأخلاقي للطفل، فمن خلال اللعب يتعلم الطفل من الكبار معايير السلوك الخلقية كالعدل والصدق والأمانة.

الوظيفة العلاجية: يمكن استخدام اللعب لعلاج بعض الاضطرابات السلوكية والتخفيف من مشاعر القلق لدى الطفل نم خلال تفريغ الطاقة الانفعالية خلال مواقف اللعب العلاجي.



فكرة:

ناقش موضوع التمايز في
الألعاب بين الذكور والإثاث.

الدرس السابع

التقويم

أجب عن الأسئلة التالية:

١- اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

أ- النظرية التي تقسر اللعب على أنه ثانية للميول والرغبات هي:

التلخيسية - الاستجمام - الطاقة الزائدة - التحليلية.

ب- اللعب الذي يقلد به الطفل الأدوار هو اللعب:

الإيهامي - الإلكتروني - الفني - الشعبي.

ج- النظرية التي ترى باللعب تجديد للنشاط والراحة:

التحليلية - الاستجمام - التلخيسية - الإعدادية.

٢- علل ما يلي:

أ- اللعب شكل من أشكال الفهم عند الطفل.

ب- يسهم اللعب في تكوين النظام الأخلاقي للطفل.

ج- يمكن استخدام اللعب لعلاج بعض الاضطرابات السلوكية عند الطفل.

٣- قارن بين اللعب البدني واللعب الإيهامي.

٤- الموضوع: تستخدم بعض اتجاهات علم النفس للعب لدراسة سلوك الأطفال ومشكلاتهم

..... عالج هذا الموضوع من خلال دراستك لوظائف اللعب وخصائصه.

المراهقة

قضية للمناقشة

يسألني صديقي أحمد ما بال الأهل يستهجنون كل ما نقوم به من أفعال في المدرسة أو في المجتمع ألا يعرفون أننا في مرحلة المراهقة عليهم ألا يدقّقوا كثيراً في تصرفاتنا.

نشاط:

- ١- ما هي المراهقة؟
- ٢- هل لكل مرحلة عمرية تصرفات تتناسب معها؟
- ٣- ألا يمر كل إنسان بهذه المرحلة؟ وما هي سماتها؟
- ٤- لم لا يدقّق كثيراً في التصرفات بهذه المرحلة العمرية؟

أولاً- تعريف المراهقة:

ترجع أصول كلمة المراهقة إلى المصدر رهق. ويستخدم علماء النفس مصطلح المراهقة ليشير إلى معان كثيرة:
١- الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي ويبداً في التفاعل معه والاندماج فيه.
٢- الذي يحدث فيه التحول في الوضع البيولوجي للفرد.
٣- فترة زمنية من حياة الإنسان تمتد مابين نهاية الطفولة المتأخرة وبداية سن الرشد، مترافقة بمجموعة تغيرات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية.



- (المراهقة) كلمة لاتينية الأصل مشتقة من الفعل Adolescence تعني التدرج نحو الرشد أو النضج.

ومن السهل تحديد بداية المراهقة لأنها ترتبط بالبلوغ، ولكن يصعب تحديد نهايتها لارتباطها بالنضج بمظاهره المختلفة، وقسمها بعض العلماء إلى مراحل اختلفوا في عددها، فالبعض قسمها إلى مرحلتين مثل: منظمة الصحة العالمية التي قسمتها إلى مراهقة مبكرة ومتاخرة، والبعض قسمها إلى ثلاث مراحل: (مبكرة - متوسطة - متاخرة).

فكرة:

عد إلى كتب علم النفس وتعرف إلى مراحل المراهقة وخصائص كل مرحلة.

واختلف الباحثين حول مرحلة المراهقة: هل هي مرحلة عواصف وتوتر؟ أم هي مرحلة كغيرها من المراحل النمائية؟ وفي الإجابة انقسم الباحثين إلى قسمين:
القسم الأول: ينظر إلى المراهقة على أنها فترة تتصرف بالتمرد والعصيان والاضطراب الانفعالي.
القسم الثاني: أن المراهقة مرحلة نمائية عادية لا تختلف عن الفترات السابقة واللاحقة عندما توفر الثقافة إنقاذاً هادئاً وتدربيجاً للفرد من الطفولة إلى المراهقة فالرشد.

ثانياً- تغيرات المراهقة:

من أبرز تغيرات المراهقة: النمو الجسيدي - النمو النفسي الاجتماعي - النمو الأخلاقي - النمو الانفعالي.

١ - النمو الجسيدي: ويتميز بالتسارع الكبير، حيث يعد ثانوي أسرع فترة نمائية بعد فترة ما قبل الولادة، وتحدث في المراهقة طفرة النمو. ويتجلى النمو الجسيدي في هذه المرحلة زيادة في الطول تتراوح في أثناء طفرة النمو ما بين ١٢-١٥ سم، وتزايد في الوزن، ويلاحظ وجود فروق بين الجنسين في ملامح النمو الجسيدي تمهدًا لأدوارهم المستقبلية، ويتأثر النمو الجسيمي عند المراهقين بالإفرازات الغددية والتغذية والحالة الصحية والوراثة، ومن أهم خصائص النمو الجسيمي في هذا الجانب صورة

الجسم التي تشغّل بالمرّاھقين بسبب التغييرات الجسمية العديدة التي تحصل في هذه المرحلة. وصورة الجسم تؤثّر أيضًا على نمو الشخصية وتطورها، فاتجاهات المرّاھق نحو جسمه سواء أكانت سلبية أم إيجابية تيسّر أو تعوق تفاعلات المرّاھق مع ذاته ومع الآخرين. وتعدّ صورة الجسم لدى المرّاھقين مهمة جدًا فصورة الجسم السلبية يمكن أن تؤدي إلى تقدير ذات منخفض للمرّاھق وعزلته لأنّ الجسم مصدر الهوية ومفهوم الذات لكثير من المرّاھقين.

فکر:

ناقش مع زملائك تأثير آراء وتعليقات الآخرين في صورة الجسم مستفيداً من تجربتك الشخصية.

٢- النمو المعرفي: يرى بياجيه أنه من خلال هذه التغييرات تتعرض التراكيب المعرفية السابقة التي اكتسبها الطفل للتغييرات النوعية، ويعاد تنظيم العمليات العقلية بحيث تصبح أرقى مما كانت عليه، ويظهر فيها التفكير المجرد وتصبح العمليات أكثر تجريداً وتعقيداً، ولا يصل كلّ المرّاھقين والراشدين إلى هذه المرحلة.

فکر:

هل توافق بياجيه على فكرة عدم وصول كلّ المرّاھقين والراشدين إلى المرحلة الأخيرة من مراحل النمو المعرفي في ضوء ثورة المعلومات الحالية؟

٣- النمو النفسي الاجتماعي: ويسماها إريكسون مرحلة الهوية مقابل اضطراب الدور وهي تبدأ مع البلوغ وتنتهي عندما يحدّد المرّاھق موقفاً واضحاً من العالم الذي يعيش فيه، ويكون هويته الواضحة التي تكون نتاج الإجابة عن أسئلة محدّدة.



فَكْر:

من أنا؟

ما العمل الذي أحب أن أمارسه؟

ما القيم التي أؤمن بها؟

ما نمط الحياة الذي أفضّله؟

ما صفات الجماعة التي أحب الانتماء إليها؟

هل سألت نفسك
هذه الأسئلة وما
إجابتك؟

وتعد قدرة المراهق على الإجابة عن الأسئلة السابقة، وكذلك قدرته على تحديد أدواره في المجتمع مثل تعلم التقاني والإخلاص، وإحساسه بالهوية، الحل الإيجابي لأزمة الهوية.

إضاعة

- تعريف الهوية: تنظيم داخلي معين للحاجات والدافع والقدرات والمعتقدات بالإضافة إلى الوضع الاجتماعي للفرد.
- أزمة الهوية: حالة من عدم معرفة المراهق ذاته بوضوح في الوقت الحاضر، وماذا سيكون مستقبلاً؟

١ - النمو الانفعالي: تتصف انفعالات المراهق بأنّها انفعالات عنيفة غير متاسبة مع مثيراتها، فأنماط انفعالات المراهق تشبه إلى حد كبير تلك الموجودة لدى الطفل، وتخالف في مسبباتها وصور التعبير عنها، وتزداد قدرة المراهق على التحكّم بمشاعره والتعبير عنها في نهاية المراقة، وتصبح مخاوفه أكثر واقعية.

فَكْر:

من خلال تجربتك ناقش زملاءك في خصائص انفعالات المراهقة.

٢- ومن أهم خصائص النمو الانفعالي في مرحلة المراهقة:

أ- عدم الثبات الانفعالي: ولاسيما في المراهقة المبكرة وتنظر في شدة تعبير المراهق عن انفعالاته وسرعة تقلّبه من انفعال إلى آخر معاكس له.

ب- تطور عاطفة الحب: يمثل الحب حجر الزاوية في الحياة الانفعالية للمراهق، ويمكن القول إنّ موضوع الحب يتطور مع نمو الفرد، ففي مرحلة الطفولة يبدأ مع الأم ثم تتسع عاطفة الحب لتشمل الأب فالإخوة فزملاء اللعب فرفاق الدراسة مع مراعاة موضوع التمركز حول الذات، ثم يبدأ المراهق بالاهتمام بالأفراد من الجنس الآخر وهذه العاطفة نحو الجنس الآخر تتم بناء على مجموعة من الخبرات السارة والممتعة مع الشخص الآخر والتي تتوج بأن يصبح موضوعاً للحب.

إضاءة

- **الحب:** هو الإحساس بالسعادة بوجود شخص آخر والتأكيد على قيمته بمقدار ما يرغبه الإنسان ذاته.

٣- أحالم اليقظة: عملية تفكيرية غير موجهه تؤدي إلى تحويل انتباه الفرد بعيداً عن الواقع إلى عالم من الخيالات سواء أكانت هذه الخيالات ذات محتوى إيجابي أو سلبي، ويختلف مضمون أحالم اليقظة باختلاف الأعمار.

فَكْر:

هل هناك فوائد لأحالم اليقظة من وجهة نظرك؟

في نهاية المراهقة تتجه انفعالات المراهق نحو الاستقلالية والثبات وزيادة القدرة على التحكم فيها وتنظيم المشاعر وطرائق التعبير عنها وصولاً إلى النضج الانفعالي.



الدرس الثامن

التقويم

أجب عن الأسئلة التالية:

١- ضع إشارة صح أو خطأ أمام العبارات التالية:

أ - يعد مفهومي المراهقة والبلوغ متطابقين.

ب- زمن نهاية المراهقة محدد وواضح.

ج- أحلام اليقظة عند المراهق ذات
محتوى سلبي أو إيجابي.

د- يصل جميع المراهقين والراشدين
إلى مرحلة العمليات الشكلية.

٢- اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

أ- الموضوعات التي تسيطر على
أحلام اليقظة لدى المراهق ترتبط بـ:

مفهوم الذات - صورة الجسم - الثروة - البطولة.

ب- العاطفة التي تمثل حجر الزاوية في الحياة الانفعالية للمراهق هي:

الخوف - الحب - الكره - الإيثار.

٣- الموضوع:

تتميز المراهقة بأنها مرحلة انفعالية بامتياز... قدم وجهة نظر متكاملة حول النمو الانفعالي
في مرحلة المراهقة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مرحلة الرشد

قضية للمناقشة

«الشباب عهد تحصيل الحكمة، أما الكهولة فعهد ممارستها».

رسو

نشاط:

- تأول القول السابق.

أولاً- تعريف مرحلة الرشد:

تبدأ مرحلة الرشد بين عمر الواحد والعشرين وحتى الثلاثين من عمر الإنسان، وتشتمل سن النضج، والراشد هو الشخص الذي وصل إلى سن الرشد وحينها يكون معتمداً على نفسه ومكتفياً ذاتياً عكس القاصر، ومرحلة الرشد تكون بتحديد الجوانب الفيزيولوجية، أو النمو النفسي للبالغين من حيث الطابع الشخصي والحالة الاجتماعية.

وعموماً فمرحلة الرشد هي مرحلة من مراحل النمو يتداخل فيها الشباب مع الرشد، ولها خصائصها المتميزة في جميع جوانب النمو، تبدأ مع بداية العقد الثالث من العمر وتنتهي مع نهاية السنتين منه.

أفكر:

هناك عوامل كثيرة تؤثر في تأخر بداية مرحلة الرشد، أو نهايتها باكراً.....وهذا ما يرجح تداخلها مع المرحلة السابقة واللاحقة.

قارن بين مرحلتي المراهقة ومرحلة الرشد؟ مبيناً الأسباب التي تجعل من مرحلة الرشد مرحلة غير واضحة البداية.



ثانياً- ترتيب مرحلة الرشد:



تنقسم مرحلة الرشد إلى فترتين هما:

مرحلة الرشد المبكر: من سن الحادية والعشرين إلى الأربعين من العمر، وأهم ما يميز هذه المرحلة التي تلي مرحلة المراهقة هو اهتمام الفرد بتكوين المودة مع الآخرين في حالة نجاح علاقاته الاجتماعية، أما في حالة عدم نجاح هذه العلاقات فإنه يقع فريسة للعزلة.

إن الأفراد الذين عاشوا تجارب إيجابية خلال مرحلة تبلور الهوية يكونون أكثر استعداداً للتفتح وإلنشاء علاقات حسنة مع الآخرين، وبالعكس فإن الأفراد الذين لا يتقون في أنفسهم وفي هويتهم يميلون إلى العزلة والى عدم الاهتمام بالآخرين أو العناية بهم، يتحاشون المواقف الجديدة وتحمل الانفعالات التي يتطلّبها التقارب من الآخرين.

مرحلة الرشد المتأخر: تمتد من سن الأربعين إلى الستين، وتستمر الصراعات ويكون على الراشد أن يختار بين الإنتاجية والانشغال بالذات، ويعتقد بعض الباحثين أن اهتمام الناس النشط برفاهيتهم ومحاولة جعل العالم مكاناً أفضل من الأمور التي تعظم أو تصخّم الذات، أما الانشغال الكامل بالذات فيؤدي إلى الركود.

ثالثاً- خصائص النمو الجسمي في مرحلة الرشد:

يصل الفرد خلال هذه المرحلة إلى توازن واتساق تام بين جميع مظاهر النمو الجسمي والفيزيولوجي، وتوازن بين نمو العضلات ونمو العظام، والتآزر بين النمو العصبي والعضلي مما يؤكّد الدقة في الإدراك والحركات، والتناسق في الاستجابات للمثيرات المختلفة.



أفتر - أستنتاج:

تحدث في مرحلة الرشد تغييرات فيزيولوجية ونفسية، تجعل الفرد مسؤولاً عن نفسه، وتصبح هذه الفترة مشكلات وأزمات تؤثر في حياته الشخصية الاجتماعية....

١- كيف تتعكس التغييرات الفيزيولوجية على نفسية الفرد وأدائه؟

٢- هل هناك مشكلات تنتج عن عدم التوافق الفيزيولوجي النفسي؟

أفتر - أستنتاج:

يقول أحد الباحثين:

«للوصول إلى حالة الشخص الناضج المتكامل، يجب عليك أن تدرك أنه إذا تغير سلوك لديك، فإن كل سلسلة السلوك ذات العلاقة سوف تتغير».

١- ماذا يقصد الباحث هنا؟

٢- هل التغييرات جزئية أم كافية أم متداخلة؟

خامساً- خصائص النمو الانفعالي في مرحلة الرشد:

مرحلة الرشد هي مرحلة التخصيص العاطفي بعد التعلم، فبينما تكثر الاهتمامات العاطفية والأصدقاء وال العلاقات خلال مرحلة المراهقة، تتحول العلاقات عند الكبار في أشخاص قلائل وعادة ما يكونوا محددين في إطار العائلة، وبعض الصداقات، وتتصف انفعالات الراشدين بالثبات



الانفعالي بدلاً من تقلب المراهقة وتسير نحو الاعتدال المنطقي بدلاً من التطرف حتى يصبح الرّاشد أكثر سيطرة على انفعالاته وعواطفه ويعبّر عنها دون تهور واندفافية.

الراشد لديه القدرة على الاستقرار وتحمل مسؤولية اختياراته وحتى إذا لجأ إلى مشورة أو مساعدة الآخرين فسيكون ذلك عن طريق التعاون أو للضرورات التي تفرضها مسيرة الحياة.

يتقبل الرّاشد الواقع بحلوته ومره ويدرك أنّ مرارة الحياة لن تتغيّر بالأمانى أو أحلام اليقظة ولكن تتغيّر بالجهد والعمل.

أفكـر - أستنتـج:

ما الفرق بين المراهق والرّاشد في النمو العاطفي وطريقة ضبط العواطف؟

التقويم

الدرس التاسع

١- عرّف مرحلة الرّشد.

٢- علّل مايلي:

أ- يتحمّل الرّاشد مسؤولياته القانونية والاجتماعية كافة.

ب- تعدّ مرحلة الرّشد من المراحل التي قد يصعب تحديدها وتعريفها.

٣- بين رأيك في التغييرات الانفعالية التي تحدث في مرحلة الرّشد.

٤- الموضوع: كون تصور توضح من خلاله جوانب النمو المختلف لدى الرّاشد مبين رأيك

اعرف مهنتك بنفسك

قضية للمناقشة

الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يحصل على كل متطلباته بمفرده، ولا يستطيع أن يعيش دون عمل منتج يعبر به عن ذاته، واختلاف المهن يرجع لاختلاف القدرات والرغبات التي توجه الأفراد لمهن مختلفة.

نشاط:

- ١- ما المهنة التي تحب أن تمارسها في المستقبل؟
- ٢- ما الخطوة التي رسمتها لبلوغ ذلك الهدف؟
- ٣- هل بإمكانك أن تصنع حظك بيديك؟

أولاً- تعريف المهنة:

المهنة هي العمل الذي يستقر الشخص بممارسته في الفترة الأكبر من حياته، حيث يمكن أن ينتقل بين العديد من الأعمال المختلفة إلى أن يصل إلى العمل الذي يشعر أنه الأكثر مناسبة له من ناحية القدرات الذهنية والبدنية والعائد المادي ليستقر به.

ثانياً- كيفية اختيار المهنة:

يقع العديد من الشباب في حيرة اختيار المهنة المناسبة لهم، وهذه الحيرة أمر طبيعي في حالة عدم الرغبة في الانتقال من عمل إلى آخر، خاصة بعد انتهاء فترة الدراسة والبحث عن الاستقرار بشكل أساسي، ولعل من أهم أسباب عدم التوفيق في الحصول على فرص دراسية، ومن ثم وظيفة مستقبلية هو سوء اختيار التخصص الدراسي أو التقصير والجهل بحاجات سوق العمل.

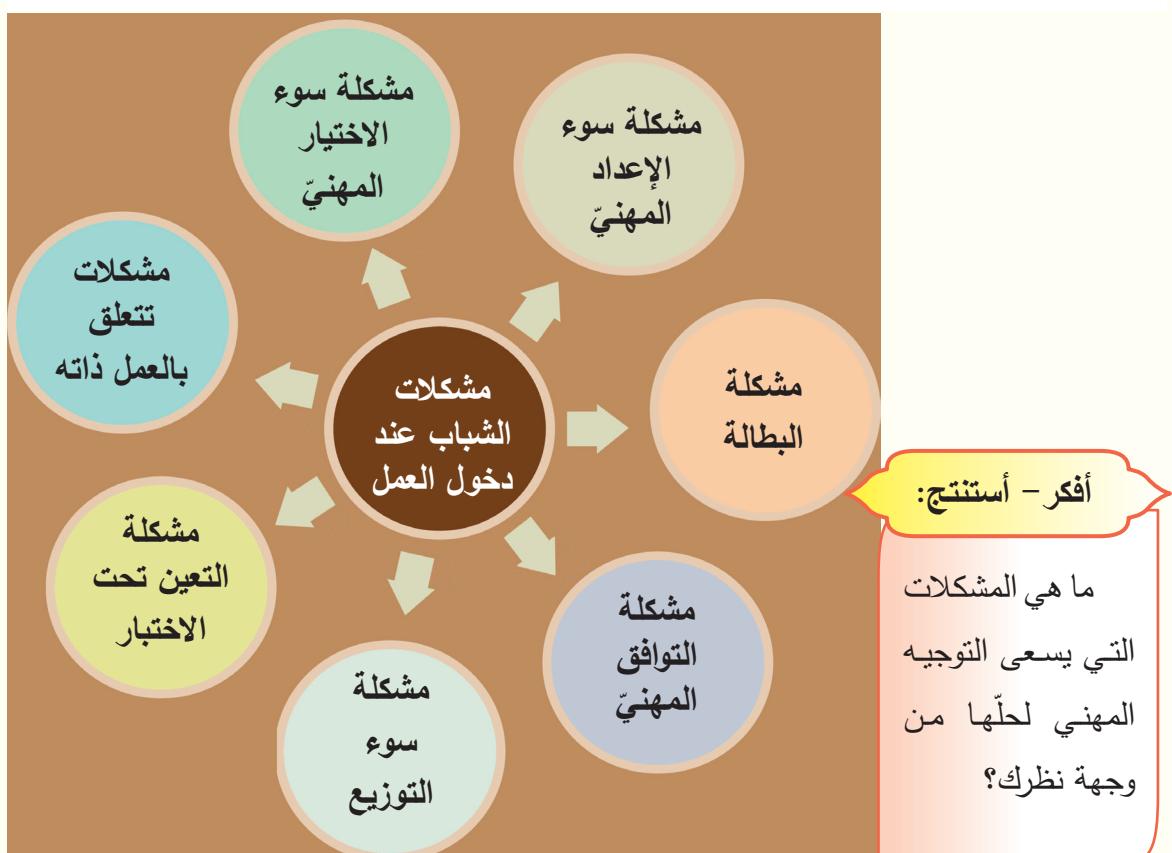


لهذا إنّ تحديد مهنة المستقبل من الأهمية بمكان حيث ينبغي ألا تحدّد على نحو عشوائي أو على عجلة أو تحت تأثير ضغط ما، فليست العبرة بالتحاق الفرد بأي تخصص أو مهنة، وإنما العبرة ب مدى مواعيدها لهذا المجال لميوله وقدراته واستعداداته، وكيف يتحقق ذلك لابدّ من بعض الخطوات العملية التي يسترشد بها الفرد لبناء مستقبله المهني، فما هي هذه الخطوات؟

ثالثاً - خطوات اختيار المهنة:

أهمية التوجيه المهني:

تتضخّح أهمية التوجيه التّربوي والمهني إذا لاحظنا المجهود الضائع الذي يبذله بعض الأفراد في متابعة دراسة لا يصلحون لها، أو مهنة لا يميلون إليها، وهذا يفضي أيضاً إلى خسارة كبيرة في المجتمع، لذلك لابدّ من الاهتمام بما يقدمه الموجه التّربوي والمهني في هذا المجال. ويساعد التوجيه المهني على حلّ العديد من المشكلات التي تواجه الفرد في اختيار العمل وبعد البدء بمارسة المهنة.



التخصص الدراسي:

من الأفضل بدايةً أن ندرك معنى الدراسة وأن نحاول وضع تعريف لها من أجل الوصول إلى الإجابة عن سؤال: كيف أدرس؟

هل تعني الدراسة معرفة كلّ ما يجب معرفته عن موضوع معين، أو التّحضير للنجاح في الامتحان والسعى للحصول على الدرجات؟

إن الدراسة هي: السعي المنظم من أجل الفهم.

هناك أربع طرائق عليك تطبيقها، وهي تساعدك على البدء بالدراسة:

١- أخلق مناخاً مناسباً للعمل يكون جذاباً وممتعاً بالنسبة إليك.

٢- ضع قائمة سابقة بالمهام المطلوبة.

٣- ضع فوائد الدراسة نصب عينيك، فالنجاح طريقك لتحقيق أهدافك واختيار مستقبلك، وهذا مهم لكي تجدد نشاطك وحماسك في أثناء الدراسة.

٤- اترك مكان عملك جذاباً للمرة التالية، واستنفِد من الدقائق الأخيرة الفاصلة بين جلسات الدراسة في ترتيب المكان للاستعداد للجلسة التالية، لأنّ هذا سيسمّل عليك البداية مرة أخرى، وهو أفضل توقيت للتطبيق لما ستفعله لاحقاً.

أفضل طريقة تتغلب فيها على مشكلات الدرس هي التخطيط والتنظيم، وهذا يعني أن تحدد:

١- الوقت الذي تحتاج إليه للدراسة (يومياً، أسبوعياً ..).

٢- الموضوعات التي ستتجزّها حتّى موعد معين.

٣- ما تنوّي فعله في أثناء جلسة دراسية معينة.

تسهم الدراسة في تربية الشّباب وتنمية نواحي الإبداع والابتكار لديهم، وإتاحة الفرص أمامهم لتحريك طموحاتهم وربطها بمواهبهم الفردية، والواقع أنّ هناك فرصاً واسعة للتدريب والخبرة في مراحل الدراسة والتخصص الذي يعده الطالب للبدء في المهنة وتهيئ له الفرص للتدريب على بعض المهن والمهارات.



ينبغي للطالب أيضاً إلا يقتصر تفكيره على اتجاه دراسي واحد أو مجال ضيق وإنما يضع نصب عينيه عدة خيارات من الممكن له أن ينجح فيها، كما لا ينبغي أن ينحصر تفكيره في الاختيارات الدراسية المتوفرة، بل من المهم أيضاً أن يعرف أين يدرس التخصص المناسب لميوله ورغباته؟



الميل: الميل هو شعور داخلي يمنح الفرد سعادة واستمتاعاً عند الانخراط في عمل أو نشاط ما، فالميل يجذب نحو نشاط أو هواية محددة.

دراسة الميل في المجال المهني دراسة ضرورية

لعدة أسباب:

- الحياة المهنية من مصادر سعادة الإنسان إذا كانت مع من يحب ويميل إليه.
- معرفة الشخص بميوله، تتنظم هواياته وتساعده على اكتشافها وهذا قد يخفّف من زحمة الحياة وضغوطها.
- لا يمكن للفرد أن ينجح في أيّ عمل أو يبدع فيه إذا لم يستمتع به.

أحلل:

يقول جون أركسون: «إن بإمكان عقلك أن يدهش جسمك إذا استطعت أن تقول لنفسك: يمكنني تحقيق ذلك... يمكنني عمل ذلك». هل توافق على هذا القول؟ ادع رأيك بالأمثلة.

التقويم

الدرس العاشر

- أعطِ معنى المصطلحات الآتية: الدراسة - التوجيه المهني - الميل - المهنة.
- علّ ما يلي:
 - الاستعدادات والقدرات الفردية من أهم عناصر اختيار الصحيح للمهنة.
 - الميل قابل للتعديل.
 - بين رأيك في ضرورة التوجيه المهني وأهميته.
- الموضوع: تتضافر عوامل متعددة في تحديد الفرد لمستقبله المهني واختيارة لعمله الذي يحب ... ناقش كيفية اختيار الفرد لمهنته المستقبلية.

الآثار المادية والنفسية للحروب

قضية
للمناقشة

اجتمع طلاب الصف الأول الثانوي في باحة الثانوية يتعرفون على بعضهم ويتحدثون عن مناطقهم التي عادوا إليها وما وجدوه بها من أجسام خطيرة تؤدي إلى القتل والإيذاء الجسدي في حال انفجارها وتخرج المناطق من الاستخدام بكافة أشكاله تسبب حالات من الهلع والخوف عند رؤيتها.

نشاط:

- ١- برأيك كيف نبدأ الحياة من جديد؟
- ٢- ما الجهات التي يجب أن تشاركنا في تخطي الوضع الحالي؟
- ٣- ما الدور المنوط بنا كمساعدين وشركاء بالوطن مع مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المحلي؟
- ٤- حاول أن تساعد الطلبة بتحديد المشكلة والبحث عن أسبابها وفق الآتي:
المخلفات الحربية من أسلحة وألغام
الأبنية شبه المنهارة والبنية التحتية
مستلزمات المعيشة من مياه و.....

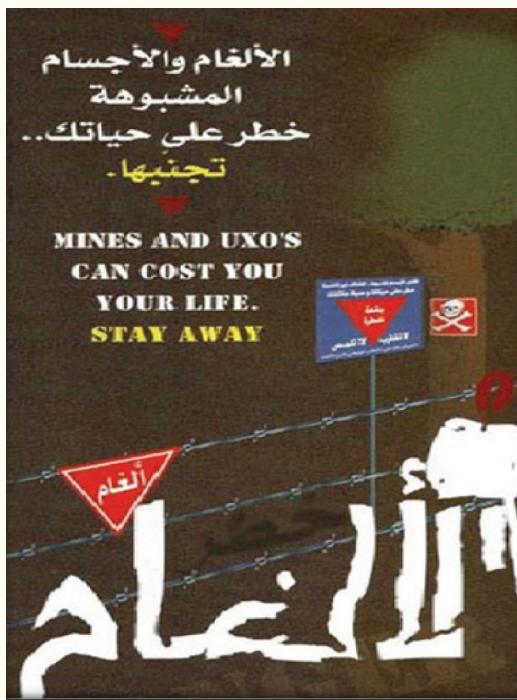
أولاً- الأشياء التي يجب الابتعاد عنها من مخلفات الحرب:

- ١- الطبقات بكلفة أنواعها
- ٢- عبوات متفجرة
- ٣- قذائف متفجرة



وكذلك الاستعانة بالمؤسسات الحكومية لمساعدتهم بتوضيح بعض الإرشادات من مثل (دلائل وجودها والتعرف عليها وعلامات التحذير من المتفجرات ومن مخلفات الحرب) ومنها.

ثانياً - دلائل وجودها أو إشارات التحذير التي تدل عليها:



- ١- أرض أو نباتات مداشه، آثار أقدام، علامات مركبات ذات آثار عجلات ضمن نمط يدل على وضع عبوات ناسفة.
- ٢- الشجيرات التالفة في السياج، أشجار منخفضة، إشارة إلى وجود الألغام.
- ٣- دلائل على أن المكان كان ساحة قتال، مثل حفرات للقنابل، شظايا، أو أغلفة رصاص.
- ٤- صمام يخرج من الأرض أو ملقى على الأرض.
- ٥- دبابيس أمان مهملة أو مفاتيح مجردة على الأرض.
- ٦- جثث بشرية أو حيوانية، أو جثث مبتورة الأطراف.
- ٧- مركبات غير عاملة على جنب الطريق، أو على الطريق نفسه.
- ٨- الحقول غير المراقبة، وخاصة تلك التي تحيط بها حقول مراقبة.

أفكِر :

حاول أن تشارك الطلبة باقتراح بعض الإجراءات التي يجب إتباعها لحماية الأشخاص من هذه المخلفات.

ثالثاً- إجراءات الحماية من مخلفات المواد المتفجرة:



- ١- عدم الاقتراب من:
 - أ- المناطق المنكوبة.
 - ب- القرى المهجورة.
 - ج- الموقع العسكرية (عربات عسكرية - نقاط تفتيش - خنادق).
 - د- الطرق غير المستخدمة.
- ٢- تمييز المناطق عن طريق إشارات أو دلائل التحذير من صور أو وسائل طبيعية.

ملاحظة:

اللوحة التي تحتوي ألواناً صفراء أو حمراء تدل على خطر المتفجرات.

- ٣- الاهتمام بالملاحظات أو الإرشادات أو التوجيهات الخاصة بالدفاع المدني.

رسالة:

أبقى دائماً على الطريق المألوفة.

السلوك الخطر	السلوك الآمن
<p>تعريف السلوك الخطر: تعريض الطالب نفسه أو غيره للخطر عن طريق الاقتراب من الأماكن الملوثة.</p> <p>أمثلة عن السلوك الخطر: المشي في أماكن عسكرية.</p>	<p>تعريف السلوك الآمن: حماية الطالب نفسه وأقرانه من خطر الاقتراب من المناطق الملوثة بمخلفات الحرب المتفجرة.</p> <p>أمثلة عن السلوك الآمن: احذر.</p>



رابعاً- الآثار الناجمة عن المخلفات:

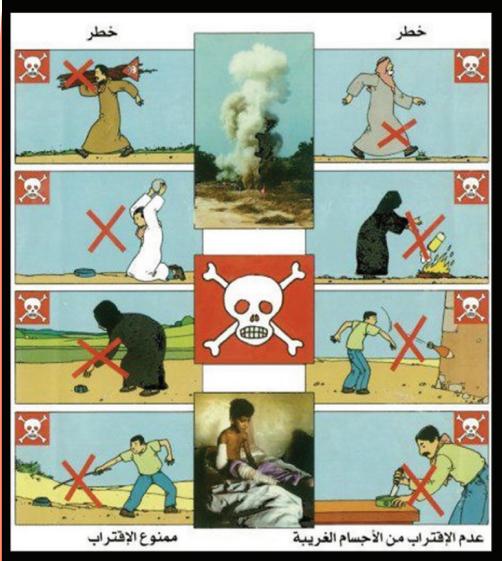
- ١- فقدان المعيل في الأسرة.
- ٢- حاجة الفرد المصاب إلى المساعدة من أسرته.
- ٣- تحمل الأسرة والمجتمع أعباء مادية لقاء معالجة المصاب وبقاءه مدة طويلة ليتعافي.
- ٤- تحول الفرد المصاب من منتج إلى مستهلك.
- ٥- يواجه الناجي من المتغيرات من مخلفات الحرب صراعا يومياً لكسب الدخل وللرجل قبل من قبلاً الأسرة والمجتمع ولعيش حياة طبيعية.
- ٦- قد تفقد ضحية المتغيرات من مخلفات الحرب الدعم الأسري.
- ٧- قد تكون الضحية غير قادرة على التعامل مع الضغوط العاطفية والمالية المرتبطة بالإصابات بما في ذلك الشعور بالذنب للعبء الذي تسببه الإصابة لأفراد الأسرة الآخرين
- ٨- قد يضطر الأطفال إلى التوقف عن الذهاب إلى المدرسة وبدء العمل لأن آباءهم لم يعودوا قدرين على دفع الأقساط المدرسية.
- ٩- يؤثر الحادث على المجتمع بأسره يمكن أن يخلق نوع من الخوف والذعر بين جيران الضحية.
- ١٠- يخسر المجتمع من موارده البشرية خاصة إذا كان الصغار هم الذين يموتون.
- ١١- شعور المصاب بالألم والعجز والانطوانية والغضب والانعزالية وعدم تقبل الإصابة.

حاول أن تصنف هذه الآثار وفق الجدول الآتي:

الآثار	الآثار	النفسية الاجتماعية	الاقتصادية

قرار:

وقد الطلبة بمساعدة الجهات الحكومية بتوزيع رسائل توجيهية في الحي تتضمن الآتي:



- ١- احذر لمس وإزالة الأجسام الغريبة على الرغم من شكلها الجذاب.
- ٢- ابتعد عن الأبنية المهدمة والموقع العسكري.
- ٣- تجنب دخول المناطق المشبوهة والمتضررة.
- ٤- علامات التحذير وضعت لحمايةك لا تنزعها.
- ٥- إذا صادفت جسماً غريباً مشبوهاً بلغ أهلك أو الجهات المختصة.
- ٦- احذر جمع الخردة من مخلفات الحرب لأنها قد تتفجر وتسبب الأذى.
- ٧- إذا رأيت أسلحة في المنزل لا تحاول لمسها ابق بعيداً عنها.

التقويم

الدرس الحادي عشر

- ١- اكتب كلمة صحيحة أمام العبارة الصحيحة وكلمة مغلوطة أمام العبارة المغلوطة:
 - أ - مغادرة البلاد بسبب الأوضاع الراهنة هو الحل.
 - ب- يجب أن نساعد بعضنا لمواجهة الأخطار.
 - ج- عدم الاقتراب من المناطق التي لم تسمح لنا الدولة بدخولها.
 - د- التعاون مع المرشد النفسي لتقديم العون لأصدقائنا.
- ٢- أجب عما يلي:
 - أ- لماذا يجب التشارك مع المنظمات الشعبية ضمن الأزمة.
 - ب- الابتعاد عن الأجسام الغريبة والمشبوهة.
 - ج- وضح الآثار النفسية للحروب.
 - د- وازن بين السلوك الأمن والسلوك الخطر.
- ٣- بين أهمية المجتمع المحلي في التخفيف من آثار الحروب.



فهرس الفلاسفة والأعلام

<p>فيلسوف العقل ولد عام ١٢٦ م لقب بالشّارح الأكابر ، دافع عن الفلسفة من كتبه: (تهافت التهافت) و (فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال).</p>	ابن رشد
<p>هو الطّبیب الشیخ الرئیس ولد عام ٩٨٠ م لقب بفيلسوف الشرق العظیم لأنّه استخدم أكثر من منهج فلسفی له كتاب: (الإشارات والتبيهات والقانون بالطبّ).</p>	ابن سينا
<p>أحمد بن يعقوب أبو على الخازن ولد عام ٩٣٠ م له عدة كتب أشهرها: (تهذیب الأخلاق وتطهیر الأعراق).</p>	ابن مسكویه
<p>ولد عام ٤٥٠ هـ له العديد من الكتب منها: (مقاصد الفلسفة) و (الاقتصاد في الاعتقاد).</p>	أبو حامد الغزالی
<p>أبو الطّب، طبیب يونانی ولد عام ٤٦٠ ق.م أعظم أطباء عصره له العديد من المؤلفات منها: (الأمراض الحادة)، وله أقوال مأثورة.</p>	أبقراط
<p>لقب بالمعلم الأول صاحب كتاب (الأخلاق إلى نیقوماخوس)، ومؤسس المنطق الصوري، صنف الفلسفة إلى فلسفة نظرية والإلهيات وفلسفة عملية.</p>	أرسطو
<p>تلميذ سocrates وصاحب نظرية المثل وكتاب الجمهورية والعديد من الحوارات قدّم تصنیفاً للقيم وجعلها في عالم المثل وأبعدها عن العالم المحسوس عالم الأشياء ليحافظ على ثباتها وهي: (الخير الحق الجمال) الفضائل لديه (الشجاعة والعدالة والحكمة).</p>	أفلاطون
<p>عالم نفس ألماني معروف بنظريته بالتطور الإنساني.</p>	أریکسون
<p>فيلسوف العرب ولد عام ٨٠١ م، أول من نقل الفكر العربي الإسلامي من علم الكلام إلى الفلسفة، من أصل عربي ومن قبيلة كندة، له: (رسالة في حدود الأشياء ورسومها) وهي أشبه ما تكون معجماً فلسفياً.</p>	الكندي
<p>فيلسوف يونانی ولد عام ٦١٠ ق.م، أصل العالم لديه جوهر سرمدي (الأنبرون - اللانهائي).</p>	أنکسمدر
<p>لاهوتي مسيحي من أصل جزائري ولد عام ٤٣٠ م، من آباء الكنيسة الكاثوليكية له كتاب: (الاعترافات).</p>	أوغسطين
<p>عالم فيزياء ألماني صاحب النظرية النسبية ١٨٧٩ م.</p>	ایشتاين
<p>فيلسوف منطقي وناقد اجتماعي بريطاني ولد عام ١٨٧٢ م، حاصل على جائزة نوبل، ١٩٥٠ من أعماله: (مبادئ الرياضيات).</p>	برتراندرسل

<p>فيلسوف معاصر كبير من أساتذة الفلسفة في جامعة دمشق أثر بكل دارسي الفلسفة لدرجة أنّ بوخنسكي قال عنه: (الآن نستطيع القول إنّ العرب قد عادوا بعد غياب طويل إلى الإسهام بالعمل الفلسفى، وبالتالي للقيام بدورهم فى بناء الحضارة الإنسانية)، ولد في دمشق عام ١٩٢٤م، وحصل على دكتوراه الفلسفة من سويسرا ١٩٥٠م عن رسالته: (فكرة البرهان في الميتافيزيقا)، من ترجماته: (التطور الخالق لبرغسون والتربية الجمالية).</p>	بديع الكسم
<p>رياضي وجغرافي وعالم فلك يوناني ولد عام ٨٧م صاحب فكرة الأرض مركز الكون.</p>	بطليموس
<p>لاهوتي وفيلسوف إيطالي شرح كتب أرسطو ولد ١٢٢٥م.</p>	توما الأكويني
<p>فيلسوف ومقاومة فرنسي معاصر اهتم بالكون والدراسات المقارنة.</p>	جان فنار
<p>فيلسوف تجربى انكليزى أحد مؤسسى العقد الاجتماعى، فضل الحكم الملكى الدستوري.</p>	جون لوك
<p>عالم رياضيات ألمانى ولد عام ١٨٠٤م ابتكر التحليل العددى.</p>	جاکوبى
<p>طبيب وفيلسوف يوناني ولد عام ١٢٩م، اهتم بعلم التشريح والأدوية وعلم الأعضاء.</p>	جالينوس
<p>فيلسوف وتربوي فرنسي ولد عام ١٨٩٦م، له نظرية في الطبيعة.</p>	جان بياجة
<p>طبيب وعالم طبىعى انكليزى ولد عام ١٨٠٦م صاحب نظرية النشوء والارتقاء له كتاب: (أصل الأنواع).</p>	دارون
<p>فيلسوف ورياضي ولد عام ١٥٩٦م، لقب (بابى الفلسفة الحديثة) لأنّ فلسفته كانت عالمة فارقة بين فلسفة القرون الوسطى والفلسفة الحديثة له كتاب مقال في المنهج وتأملات الفلسفة الأولى، والأفكار لديه فطرية، وضع أربع قواعد على العقل اتباعها وهي - ١- البداهة والوضوح - ٢- التحليل - ٣- التركيب - ٤- الإحصاء</p>	ديكارت
<p>فيلسوف ومفکر مصرى ولد عام ١٩٢٤م، له العديد من المؤلفات أثر في توجّه الفلسفة العربية من أعماله: (مشكلة الحب - مشكلة الحرية)، له مقالات عديدة في سلسلة عالم الفكر وعالم المعرفة.</p>	زكريا إبراهيم
<p>عالم نفس أمريكي ولد عام ١٩٠٢م، شرح العلاج النفسي غير الموجّه وأنّ السلوك الإنساني وراءه تحقيق الذات.</p>	كارل روجرز
<p>فيلسوف يوناني يعدّ من أهم الشخصيات في تاريخ الفلسفة، يمضي وقته مع الناس يعلّمهم القيم الأخلاقية ولد ٣٩٩ق.م، كان ينطahر بعدم المعرفة ويُجبر الناس على التفكير للوصول للحقيقة عن طريق البحث العقلي والتفكير الذاتي.</p>	سocrates



طاليس	مؤسس المدرسة الملطية ولد ٤٧٥ق.م، قال: بأن أصل الوجود ماء.
عادل العوا	فيلسوف سوري معاصر من أهم المفكّرين في مجال الأخلاق، أثّر في متعلّمي الفلسفة بشكل كبير، له الكثير من الكتب منها: (العمدة في فلسفة القيم، والتجربة الفلسفية).
غاليلو	عالم فاك وفيلسوف وفيزيائي انكليزي ولد عام ١٥٦٤م.
فان كوخ	فنان هولندي رائد الانطباعية حاول تجسيد معاناة الفلاحين والناس في رسوماته ولد عام ١٨٥٣م.
فرويد	طبيب وسيكولوجي نمساوي ولد عام ١٨٥٦م، له كتاب: (تفسير الأحلام والتحليل النفسي).
فولتير	فيلسوف وروائي فرنسي من رواد عصر التنوير ولد عام ١٧٢٩م.
فونت	عالم نفس ألماني مؤسس علم النفس التجريبي ولد عام ١٨٣٢م.
فيثاغورث	عالم رياضيات يوناني ولد ٥٠٠ق.م، أول من أطلق على الفلسفة محنة الحكم.
فيخته	فيلسوف ومفکر مثالي ألماني ولد ١٧٦٢م تأثر بكانط له كتب عديدة بالأخلاق.
كارل ياسيرز	فيلسوف وطبيب نفس ألماني ولد عام ١٨٨٣م من أهم الفلاسفة الوجوديين.
كانط	من أعماله: (نقد العقل المbus) (نقد العقل العملي) (نقد ملكة الحكم).
لافونتين	روائي فرنسي ولد عام ١٦٢١م، اشتهر بكتابه القصص الخيالية.
ماسلو	عالم نفس أمريكي له نظرية الحاجات يرى أن الإنسان بطبعه خير وليس شريراً ولد ١٩٠٨م.
مورغان	صاحب كتاب المجتمع القديم يرى أن الإنسان انتقل من الحالة المتוחّشة لحالة الحضارية عن طريق النّظرة العقلانية صاحب المدرسة التطورية الاجتماعية.
ميرلوبونتي	فيلسوف فرنسي فينومينولوجي ١٩٠٨م له كتاب: (المحسوس والجسد والسلوك والإدراك).
نيتون	عالم فيزياء وفيلسوف انكليزي، رائد الفيزياء الكلاسيكية ولد عام ١٦٤٢م.
نيكول اتسلا	مخترع وفيزيائي أمريكي ولد عام ١٨٥٦م.
هباتيا	فليسوفة مصرية تخصّصت بالفلسفة الأفلاطونية، وأول فليسوفة في التاريخ يلمع اسمها، وعالمة رياضيات ولدت ٣٧٠ق.م.
هيفيل	فليسوف ألماني مثالي ولد عام ١٧٧٠م أثرت فلسفته في فلاسفة القرن التاسع عشر من خلال النّسق الفلسفي المكوّن من المنطق وفلسفة الطبيعة وفينومينولوجيا الروح.
حييى بن عدي	فليسوف ومنطقى ومتّرجم للفلسفة عاش في بغداد ولد عام ٨٩٣م كان تلميذاً للفيلسوف الفارابي، له مقالة في التوحيد، وكتاب في تهذيب الأخلاق.

الفهرس			
الصفحة	عنوان الدرس	الأسبوع	
	لمحة عامة عن المنهاج	1	
	كيف تكتب موضوعاً فلسفياً		
9	نشأة الفلسفة و معناها	2	
13	الفلسفة ظاهرة إنسانية		
17	د الواقع التفاسيف	3	أيلول
20	مهارات التفاسيف		
23	وظيفة الفلسفة	4	
	مناقشة الموضوعات		
26	الفكر الفلسفى في الشرق (الهند والصين)	1	
29	الفكر الفلسفى في الحضارات القديمة		
34	الحقيقة الفلسفية (تحليل نص)	2	
	مراجعة عامة		
	مذكرة تحريرية (فصلية)	3	تشرين الأول
37	أنواع التفكير		
43	التفكير المنطقي	4	
47	مصادر المعرفة		
50	أنماط فاسدة للمعرفة	1	تشرين أول



الصفحة	عنوان الدرس	الأسبوع	
55	الأنا والآخر		
	مناقشة مواضيع	2	
59	الفضيلة		
62	أنواع الفضائل	3	تشرين ثاني
65	القيمة		
68	القيم بين الثبات والتغيير	4	
	مناقشة مشروع البحث في وحدة الفلسفة		
71	الجماعات البشرية	1	
75	مبادئ علم الاجتماع		
79	أوائل المنظرين في علم الاجتماع	2	
84	تحليل نص ضرورة الاجتماع البشري لابن خلدون		كانون أول
87	فروع علم الاجتماع ١	3	
91	فروع علم الاجتماع ٢		
94	المجتمع ومكوناته	4	
99	تطور المجتمعات		
	مراجعة امتحان		كانون ثاني
	مراجعة امتحان		

الصفحة	عنوان الدرس	الأسبوع	
الفصل الثاني			
101	التغير الاجتماعي	1	
104	التواصل بين الجماعات		
	مناقشة مشروع بحث وحدة علم الاجتماع	2	
109	نشأة علم النفس		
113	مدارس علم النفس	3	شباط
117	فروع علم النفس النظرية		
120	فروع علم النفس التطبيقية	4	
123	النمو وقوانينه		
126	الطفولة	1	
	مناقشة موضوعات		
	الطفولة	2	
130	اللعب		
	مذكرة تحريرية (فصلية)	3	آذار
	اللعب		
135	المراهقة	4	
	المراهقة		
141	مرحلة الرشد	1	نيسان



الصفحة	عنوان الدرس	الأسبوع	
	مرحلة الرشد		آذار
	مناقشة موضوعات	2	
145	اعرف مهنتك بنفسك		
	اعرف مهنتك بنفسك	3	
	الآثار المادية و النفسية للحروب		
	أوراق عمل اختباريه	4	
	أوراق عمل اختباريه		
	مشروع بحث علم النفس	1	
	مشروع بحث علم النفس		
	مراجعة امتحان	2	
	مراجعة امتحان		أيار
	امتحانات	3	
	امتحانات		

المراجع

- د. محمود زقزوق: **تمهيد للفلسفة**، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1970م.
- د. بديع الكسم: **البرهان في الفلسفة**، وزارة الثقافة، 1991م.
- د. عادل العوا: **التجربة الفلسفية - الحدوس الفلسفية**، مطبعة جامعة دمشق، 1962م.
- د. غسان فينيانس: **تاريخ الفلسفة العربية**، مطبعة دار الكتاب، دمشق، 1989م.
- هنا الفاخوري وخليل الجر: **تاريخ الفلسفة العربية**، بيروت، 1966م.
- د. جمیل صلیبیا: **المعجم الفلسفی**، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1984م.
- د. جمیل صلیبیا: **تاريخ الفلسفة العربية**، دار الكتاب اللبناني ، 1970م.
- د. ابراهیم مذکور: **المعجم الفلسفی**، المطبع الأمیریة، بدون تاريخ.
- د. عبد الرحمن بدوي: **موسوعة الفلسفة**، بدون تاريخ.
- كھیلا بوز: **طرائق تدریس الفلسفة**، مطبعة جامعة دمشق، 1992م.
- د. عبد الكريم البیافی: **بدائع الحکمة** ، دار طلاس، 2004م.
- د. عبد الكريم البیافی: **تمهید فی علم الاجتماع**، مطبعة جامعة دمشق، بدون تاريخ.
- د. صفوح الأخرس: **علم الاجتماع العام**، مطبعة جامعة دمشق، 1984م.
- د. لیلی داود: **علم النفس العام**، مطبعة ابن خلدون، 1985م.
- د. فاخر عاقل: **النعلم ونظرياته**، دار العلم للملائين، بيروت، 1967م.

